MICROFILMED BY BYU

AT: COPTIC MUSEUM, CAIRO, EGYPT

OPERATOR TOHOTMOSS RAMZY	REDUCTION X 42
DATE FILMED 11 JUN 1987	LIGHT METER SETTING 22
FILM EMULSION NUMBER A88360365	FILM UNIT SER. NO. HRP 51839
PROJECT NUMBER EGPT 002B	ROLL NUMBER 12

SIMAIKA

SERIAL NO. 117

CALL NO. 479 HIST.

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 696

NEW NO. 27

ITEM

7

Whole Volume

Soiled Document

Water Damage

Bleed Through

Blank Page(s)

Blank Page(s)

الضالين وشعادم المنصورين فامنحني انا العبد الخاطي
الضال ان اكمل سيره غير مذمومة وتهبني ايها الحاكم
العدل في يوم الدينونه المرهوبة غنيما منك لان بك يليق
المجد والاكرام الى الابد امين اما بعد فانني اجترى
بعمر دنس واتوسل اليك ايها الطاهر القدوس النقي
من قبل خبث وما جركل يوم ارسل اليك زفرات ايها
المخلص فانني مسحوب من العدو ولدراسة الافكار
الخبيثه واخجل ان ارفع طرفي الى السما لان الخزي والعار
قد صار لي من كثرة جرايمي فما تضرع الى صلاحك ان
ترثي لي بما انت المحنن اطرد من ذهني المعتقد الغاش
واجعلني برا قبل الموت من حظ المنافقين اذكرني يا رب
برحمتك ورافتك واصغ بسمعك الى طلب عبدك ليلا
ادين مع المتكبرين ولا اطرح من نجاة عينيك ولا اصير
نصيبا للتهلكه ولا اغرق في بحر اللجه ولا احشر في
مطابق الهاويه ولا يفترش تحتي لظا ولا اكون

طعاما للدود ولا انفى الى الظلمه الابديه تحت اساس الجبال
متعبدا بقيود لا تنفك ولا ادفع الى ملايكه غير رحومين
ولا احرق بنار لا تطفى بل اذكرني يا رب وخلصني من هذه كلها
ايها الاله القدوس المستريح في القديسين انت قلت يا رب
اسالوا تعطوا اطلبوا تجدوا وانما اطلب رحمه ورافه
لانك قد منحت الكل ونايلهم شبعه ولا تعير احدا
ايها الرب الممسك الكل لانك لم تزل صالحا ايها السيد
ودود للناس امنحني يا رب ان اجد حاله امامك وليجدني
اسمك القدوس وليعلني الصديقين بفرح وسرور في
المساكن الدهريه متخلصا من ايادي المنافقين المتكبرين ولانه
اذا كان الصديق بالجهد يخلص فاين اوجد انا المنافق
الخاطي انني اتوكل على رافتك تنجيني من النار التي لا تخمد
ومن الخوف الشديد فلا تاخذني يا رب نقمتك وتعبر بي تلك
الهاويه العظيمه المرهبه التي جعلت بين الابرار والخطاه
كما فعل ملاكك بنبيك حبقوق الى بابل واعاده الى ارضه

في ساعه واحده

في ساعه واحده لانه لا يعسر عليك امر حتى اذا نجوت
من تلك النار اقول المجد للاب الذي نجاني من ظلمت
الجحيم وجعلني في فردوس النعيم المجد للابن الذي نجاني
من النار التي لا تخمد والدود الموبد المجد للروح القدس
الذي نجاني من بلايا الخطايا والخزي الابدي وكللني
بابتهاج في النور الصادق الى ابد الدهور امين فانا المسكين
الخاطي اذا اخطرت بذهني اذخيرات اعدده للصديقين
واي غضب مشوم للخطاه اذهل واحتار لانني ما اعرف
لذي عملا صالحا ابرر اليك هذا الصوت ايها الرب
الاله الصالح المخلص اللهم اغفر لي انا الخاطي فاذ لك
المختار بشوق حقارتي اذا كان واقفا على قدميه
مطرقا الى اسفل ويقرع صدره متضرعا فانا بما اني مفرط
في الهفوات انطرح في الارض على وجهي واضرب
بجبهتي الارض هاتفا اليك ايها المحسن الطاهر
المرهوب اللهم اغفر لي انا الخاطي الغير مستحق ان يكون

هلا ديونيه اجتنب لبقاي النجس وشقاي الدنسه
اذا شمي اسمك الاقدس الفايق التسبيح بل فلتصير لي
الاعانه باسمك يارب لاستناره وقداسة الجسم والروح
نطير دخنة البخور اذ رفعت وملت البيت نسيما طيبا
هكذي اذكرنا رب الذي هو اجلا من العقل والشهد يملا
نفسي قداسة واستناره اعطيني يارب شوقا الى خلاصك
مثل ارض ظاميه تنتظر المطر لا اضع قبل الموت
تراطيبا ولا اخزي في يوم المجازاه ارحمنا يارب كلنا
بما انت صالح نشكر صلاحك يارب لانا كلنا غير مستحقين
باهلتنا ان نخدم اسمك الاقدس وان نبسط ايادينا
كلنا اليك نجينا من كل فعل شيطاني واعط مجدك
الاقدس بحمدا يارب امنحنا ان نكون ارض جيده
صالحا لكيما اذا قبلنا بذارك نثمر ماية وستين وثلاثين
اعطنا يارب ان نتجر بالفضه الذي اعطيتها لنا
لنقدمها لك مع ربحها امنحنا يارب ان نستيقظ
ونحفظ

ونحفظ وصاياك ونسهر منتظرين اشتياقك ممنطقين
حقا اذهاننا وماسكين مصابيح انفسنا المعتليه غير
مطفيه منتظرين قدومك يا الاهنا ومخلصنا وسيدنا
يسوع المسيح اهلنا يارب للاختطاف مع القديسين
حين يستقبلونك يا سيد الكل في السحب ولا تحتقر
ملك المدانيه المره الفاقده العزا ابدا يارب وشفقت
خطايانا الثقال بجمله لئلا يحوقنا في ساعة الطيران
وينجينا من رفقة الصديقين الى النار التي لا تطفي
نعمتك يارب فلتصير لنا قوه ولتاخذنا في السحب يديك
في الهوي الى التقابك يا ملك الكل ولتستقبلنا الملايكه
بفرح وبوجوه مستبشره ونسجد امام عرش مجدك
ونعاين مجدك الذي لا يوصف ونقول المجد لمن
لبس الادلا البالين مجدا وعدم البلا المجد لمن اعطا
المايتين عدم الموت المجد لمن نجانا من فم السبع والعدو
المفسد وجعلنا وارثين لملكه السما اي وانقذنا

النور الدي لا يوصف الدي لا يشبعه ليل حيث السرور
الدي لا يتعب ولا يشوبه حزن ولا الم المكان الدي
يهرب منه الوجع والغم والتنهد فمند الان يكون
مع الرب دايما الدي له المجد الى الابد يارب نجنا
من الظلمه البرانيه ومن تقمع الاسنان واذكرنا في
سرور شعبك وشرفنا بخلاصك لنعاين في صلاح مختاريك
ونفرح بسرورك ومعك نمدح في ميراثك وترى اين يكون
مسكني انا الخاطي في دلك الدهر المبتدي بعد كمال عمري
وانظر في من هاهنا واين يكون حظي في الفقرا او في العلا
او في الناحيه او في الاوجاع في الظلمه او في
النور في النار او في النعيم كيف يكون حظي في العلا
والناجيه والنور والنعيم ادا مضيت الى هناك وانا
الان تايب في الوبه والكسل والافكار الخبيثه
مصلفا الى ما عملته من الخطايا في طول عمري وليس
لي توبه خالصه ولا بكا ولا تنهد ولا نسك واحميه

من

من الافكار ولا لي شيا من الاعمال الصالحه فالويل
لي كيف ارسل الى الظلمه القصوى والنار المويده
والعداب الدايم فان الدين يمضون الى هناك ليس
لهم راحه من التعاديب لان هناك نار لا تطفى ودود
لا ينام وعميق هاويه مظلمه وولوله مبهره وبكا دايم
وتقعقع اسنان وشدايد ليس لها غايه وليس يوجد
بعد الموت راحه ولا حيله ولا صناعه تفكك
التعاديب عن هو مثلي فالويل لي من دلك العداب الدايم
الدي لا له انقضا لانني ضيعت في العلا واحببت
النزه اكثر من هو اعظم مني قدرا وملت الى الاشتغال
الراي ايقدت الحميه وقد لازمت الاكل
والشرب لم احبه واحببت النوم الدي لا اشبع منه
الطهاره لم احبها واحببت الدنس اكثر الطاعه
لم اوثرها واحببت العصيان والسخط لم ابغضها
واحببت الحركه والحقد كثيرا السكوت والصلوات لم احبها

واحببت الصراخ والهذر والخلف كثيراً الودع لم احفظه
واحببت المزاح مع الضاحكين الصمت لم احببته واحببت
اكثار الكلام والاغتياب عدم الغنيه ما اتيته
واحببت كثرة المقتنيات وحب التعب لم احبهما واحببت
التنعيم والبطن عمل اليد لم ادرته واحببت البطاله محبة
الاخوه لم اوثرها واحببت الشرور التواضع للمحزونين
لم املكه واحببت البطاله وعدم التوجع لم اجد
لم اوثر حزناً وتعييراً من اجل الرب وتعنيت الى تقدم
الجلسه والمباح البطاله ومحبة الرب وخشيته
لم احفظهما ماما الاخوان به ومقت الاخوه احببتها
اكثر ماذا اقول ايضاً احببت الاشيا الارضيه والنفعه
المناقبا الشهابيه ما الويل لي من ذلك الوقت فاني
عتيد ان اقف بغير داله فماذا اعمل في تلك
الساعه بالشك التي لا مناص لي منها اشاان
اشكت مثل حزي وخصمي لكن وجع قلبي يضطر لي

ان

ان اتكلم قد تناسيت الالام التي نلتها عني ايها
السيد كلها من اجلي شتمت ورذلت وشعفت ولكم
ايها المصل فلم تنتقم لخطاياهنت صلبت دقتي
خلا ومراره اخذة حربه في جنبك هذه كلها قبلته
من اجل ويلي انا الشقي ويلي ويلي انا الخاطي فاني
بلا عذر ولا عذر ماذا اقول وماذا اتكلم انت تعرف
خفيات قلبي الاثيم اغفر لي انا العبير فستحق الذي
ما اوثر اسمع شيا بالكليه ولا كلمه منك الذي
احتملت من اجلي هذه الاشيا من لا يبكي علي انا الشقي
المستغني الودع محبا بالرذيله الذي قد ترهب
بالكلام وانا اسخط الله يا عالي الرذيله بالحقيقه
مثل تكاثر الاثم بنفسك محبة نفوس كثيره
ما تضرع اليك يا رب بصلوات قد نسك الذين
ارضوك وعملوا ارادتك واشتعوا نفوسهم بالاسهار
والصلوات والمحبه والنسك والاصوام والطهاره

والفقر ومحبة الاخوه والقرايب وكل شي يقربهم اليك
ان تغفر خطاياي وتصفح عن ذنوبي فانك ما تطرح
المتوكلين ان يخلصوا بل توازرهم بنعمتك لكي اقول
مع النبي ارجعي يا نفسي الي راحتك فان الرب قد
احسن اليك لانه قد نجا نفسي من الموت وعيني من
الدموع ورجلي من الزلق لارضي الرب في كورة
الاحيا وتوهلني ان اسمع الصوت المقول هلا هو
ابنكان متسافعاتي وطالاموخد لان لك المجد
والعز والاكرام الي ابد الابدين   يا رب الحنون
يسوع المسيح المتحنن المتمهل المغير حقود ان
تغفر لعبدك قرمان كاتبها المسكين جميع خطاياه
وهفواته الكبار والصغار ولا تخيبه ولا تطرده
من استغاثته بك يا الله اغفر له يا حنون اغفر له
يا رحوم اغفر له يا شفوق اغفر له ولبني المعمودية اجمعين

كملت يوم الاربعا بسلام من الرب
الكريم امين امين
بنعم الله

بسم الله المثلث الاقانيم الواحد الغني له المجد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ
طلبة يوم الخميس جمعت من كتاب الشيخ الروحاني
وهو كتاب بليغ في الرهبنه بركته علينا امين
مبارك هو ابو ربنا ومعلمنا يسوع المسيح الذي اظهر حبه
في نفوسنا واشرق نعمته في ادهاننا المجد للذي
اشرق مجده وفعل قوته واسراره لعزاطاليه الشبع
للذي اظهر مجده في دهن المشتاقين لنظره لينظروا
بعجبتهم لا من موضع اخر باني ليروه بل هو مخفي
فيهم يعزيهم وهذا هو ملك السما المسبح للذي
هو عتيد ان يرفع المتجسدين ويخلطهم بالطبايع
الغير متجسده له المجد من كل الناطقين في عالم
الازمان والي ابد الابدين مبارك هو واهب
التوبه التي اعطانا التوبه لنتعافى من موتنا المسيح
الذي مزج حلاوته بحبه لتغيير مرارة اوجاعنا

التسبح لك ما اعجبك وما اعجب اسرارك التسبح لمحبتك
يا الاهنا لان الذي داقها صار باغضا الكل نعيم زايل
ما اعجب رافتك يا الاهنا من احب بهاك يلتهب
ويحترق قلبه كل حين ويشتهي ان يطير من هذا
العالم الكثير الهكل التسبح لك ايها المتحد بمحبيه
ليكونوا معه واحدا بابيه وروح قدسه يا حيات
كل العالم التسبح لك ايها المخفي من الكل ومحبتك
مشرقة لهم بلا نقصان التسبح لك يا من بغير تدبيره
لنحكمنا ليلا نكون زمنين التسبح لك من الكل يا من
جعلتنا نحن الاشقيا ان نعرف اسرارك المقدسه
واهلتنا ان نكون ورثة مجدك التسبح لك يا من
لا تفتش ولا تدرك ولا تفحص من جميع خلايقك
الذين خلقتهم وانبت بهم الكون واذا انت هكذي
لا تدرك ولا تفحص انت معروف ومدروك من اعمالك
ليس من طبيعتك بل من قوة اعمالك كمثل الصانع الذي
يعرف

يعرف من صنعته المسبح لمن هو مخفي وهو ظاهر من اعماله
المسبح لينبوع الصلاح الذي يجري منه الحياة
لجميع خلايقه المجد لينبوع حكمتك يا الهنا التي تكشف
برحمتك لعقل محبيك المجد لحكمتك الفايقه كل
حكمه التي اضات العوالم المشرقه في قلوب محبيك
المظلمه لهم حسن اسرارك التي لا توصف المسبح لك
يا من انت ساكن في قديسيك فمن لا يتعجب من اسرارك
التي لا تدرك اذ محبوك وجابوا ارادتك وقد يشوك
اكتر من العدد وانت حال في كل واحد منهم بالكمال
بنظرك ونفرح بحسنك وتتعجب ونظن انك حال فيه
وحده وانه لغوا لمكناك فيه وانت له ميراث
وكنز حياه في عقله وذخيرا مدفونه مستوره فيه
الكلك في كل واحد فكل منهم يراك في ميراث
عقله ويحتوما المجد لك يا كوكبا من يشوب
كثير الشعاع في اشراقه من القلب ومن العقل يري

يشرق للعلاوين والشعلين فانت تشرق لهم من داخل
وتبهجهم من خارج فلك يا رب المجد من جميع خلايقك
وانا اسجد لك بالروح ايها السيد المسيح حبيب الاب
اعطنا ان ندخل بك الى هيكل نفسنا لكي ننظرك
ونتنعم بك وناكل منك بشهوه يا شجرة الحياه ايها
المسيح كلمت الاب الذي فيك يستريح منظر
القاطعين في جميع اعمالهم لتمام مسرة ابيك المرضي
فيك اضي نورك في عقول الطالبيك ليعاينوا
فيه اسرارك المحيه بفوق حكمتك الذي لا تبحث
تحت الاسطر بالاقلام يا صالح منذ فقط لم يرجز 7
انت بحبيبك ثلاثه وتعيله فيك بغير انفصال
لا ينفذ الشر وان يعرشها ايها النور فنير العالمين
كلهم الذي ظهر بفعل خلاصنا ليعلن اسراره الخفيه
للعالمين اكشف عنا الاوجاع من وجوه قلوبنا
لنتبع اسرارك ونسلك سبلك بلا عثره حتى
نبلغ الى عندك يا من هو سهل عليه ان يجعل

العراش

العراش كالذرب لها انطق روح خفايا لكي صبري
الابله يا صانع الكل وانشا الكل الذي بكلمتك
خلقت الكل لدبير حياتنا ويا شارك جدد نفسنا
لنكون اولادا لديونيسكا المقدسه وتعد شكري في قدسه
قدسي هيكل هيكلك لنا اطلق يا رب نعمتك العظيمه
التي تقلب الكل الجمر في النار دون الكلام في انفسي
عبيدك ملامات وتجاذيب عليك وعلى اسرارك
وعلى عبيدك ان تمنع عنهم الى بلده سرمتك الذي
ما يجب فيها ان باج الشلوك يا ربنا يسوع المسيح
اكشف مكايد الاشرار قدام عبيدك بقوة روحك قد نكد
ايها الشعاع المعلن الذي اشرق لنا من حضن ابيك
الاب الذي بعشقك اشتهت نفسي شهوه معيبها
الى عندك لكي تحول عبيدك الضعفاء في وقت
جهادهم وابدل حركات شهوتهم اليك لكيلا يشتهوا
شي اخر غيرك يا ربنا يسوع المسيح هكذا عبيدك في

نجرب المرده وهب لهم بمعرفة حكمت ربوبيتك و
قوتك العظيمه التي بها ينهزمون افكار الشياطين
وتهزم ونجري في قتلاهم ثم نعم الالاهي اعطنا نعمتك
وانكت انا لا اشتغف دالك المحبه التي بها ادعوك
اري فانت تعلم ماخير لي وتعطيني ما لم يطلع علي الي
ان اطلبه منك النبح لعيض حنانك يا الاهنا بمجد
هو نعمتك الشامل الكل اعطينا عالمنا المسكين
رحمتك لانك انت الذي لنا يمسكنا فاغننا بالذي لك
نشاكر الشعاع الذي منك يشرق لنا الكي يجعلنا نحن
المتميلون شماحه انعارنا الحياه الابديه اندع بني 8
الاثام المودية للهلاك جهنم المظلمه والبشي
ودا نورك المقدس الذي هو نهار العالم الجديد قبل
ان اخرج من الجسد اعطيني يارب من حسن ننظرك
للكامل من ما دروا اشترك المحبه للثرب الخرج واجعلني
يارب عضوا في جسمك واحسن شرا نتادي معك كما
يستطيع

يستطيع طبعي الضعيف ايها المسيح الذي اوفاد نوبنا
الذي ادنتها مثيتنا المحقا بدمه الزكي افتح عيني
ذهني المظلم لنعلم ابن يشرق ضوءك يا شمس العدل يهديني
اليك روحك يارب تنميني في وشط بحبك هاهنا
وفي عالم نورك ايضا يعلمني لادراكك المسيح الغير
مدروك اخلقني يارب خلقه جديده متشبهه بك لكي
انسى طبعي الاول بابك يارب مفتوح وليس من يدخل
مجدك طاهر وليس من شخص نورك مشرق بامراتنا
ولا نهوي ان نظر عينيك مبسوطه لتعطي وليس
من ياخذ نجدينا وتخدعنا ولم نسمع تفزعنا بالرعب
الممزوج بالرحمه ولا نهرب اليك يا الاهنا الصالح
اعف عن شقوتنا يا اخا لقنا الطبيب اعف عن امكنارنا
يا ابانا المملوء رحمه وعفوا ظلمنا وعصينا وقربنا
اليك لان نحن لا امنا ان نشالك واخرج انفسنا
من النعس الى النور الحقيقي وان كنا لا انشا لانا نحن

حبشا دوانتا نعوتيك يارب نتهيزها وتنشلنا من العمق الذي
البه نزلنا ارفع يارب عن نظرنا الحجاب الذي تغطي نظر
نفوسنا عن نظر نورك الحقيقي ايها الخفي في المستتر
اظهر لي سرك الخفي ارني حنانك الذي هو داخلي
يا من بنا لي هيكلا لسكنه ظللني بغمامة مجدك داخل
هيكلك ليصرخ بحنانك فيه خدام قدسك تقديسا
مملوا بالنار والروح بحركة بقوة جوهرك اعط مادة
لنارك الذي ابتعثها لتشعل في قلبي اطرد مني الشياطين
النجسة وارض نفسي وفرحني بانكسار عدوي فيخجلون
ويفتضحون القايلين لي نعما نعما قد ابصرت فيه اعيننا 6
والان يتقوى قلبي بالرب الذي يفضحهم رذل
اعدانا ورفع تواضعنا وخضع مبغضينا الذين
يتعظموا علينا مجانا مبارك هو الاهنا الذي بالجراحات
والمفرحات دبر ذلك لمعونتنا يا ربنا يسوع المسيح امت
شهوات الاوجاع من عبيدك واحيي شهوتهم اليك

اشكب

اشكب يارب نارك المقدسة في ارضي قلوبنا لتحرق منها
جميع الاشواك التي تعيق البذار الطاهر الذي
زرعت في ارضك ومن الطلوع والثمرة حكمني ان اعرف
حيل الشياطين المضادده كلها وقويني عليها لا اغلبها
كلما اليشد لنسبح الذي وعدنا بالطوبا التي هي اعلا
من كل طوبا اجعلنا مستحقين الطوبا التي وعدتنا
بها اعطينا الرجا التي بشرتنا به التي انفسنا تعذب
شهوته وان كنا غير طاهرين وغير مستحقين بالما
الذي جري من جنبك يشفي كثرة جراحات نفوسنا
دمك الذي ماض لغفراننا يغسلنا ويجعلنا متشبهين
بطهارتك اخذه لك يارب منا ما لم يكن لك واعطينا
يارب من الذي لك ولاننا احوجناك الى الذي
لنا لاجل عظم نعاقنا ادخلنا انت الى الذي لك
لاجل رحمتك واسكنا في عالم نورك ومجدك
ايها المسيح الذي هو سر غفراننا هب لي ان اغتسل

وشغف الناشي الذي باراديته وشغفته وانبهج
بلباسي نورك المقدس وانسطا بنعامة مجدك المنتفي
عن الاشرار ولا انتظرني الدين يحسدوني برحمتك
المبهج بتسبيحي يارب تحجب تسبحك دايما ولا يقدر
طيري ان يتحرك حركة عالميه ولا يقدر شي يارب
يفصلني من محبتك بل شهوتك تعديني لانظر وجهك
باحسن قوات العلا واتبما جهم من نور تسبحتك
تستضي حسن وجوههم بعزت محبتك نعم يارب
اطلب منك واتضرع اليك اشرق في نفسي نورا عزيزا
لاشراق الذي لتالونك المقدس من عزت اشراقه
تشهد محلات العدو وتحرف عيونهم اذا نظروا ١٥
اليه يرجعوا الى مواضعهم المظلمة العديمة الاشراق
بفزع ورعدة يارب اشغل في نفسي نار محبتك الذي
بها يلتهب جميع القوه المرتفعة من هذا العالم وتبيد
وتهلك جميع الاضطرابات والخطية وطهر نفسي يارب
من كل

من كل شي وحدها معك برحمتك ولا يقدر شي يفصلها
منك الى الابد يارب انفخ في عقلي نسيم حياة روحك
البار فلينظر الذي هو الاشتياق المحيي لجميع صفوف
الملايكة النورانين وهب لي ان يقف معهم دايما في بلد
النور العجيب وتتنعم معهم بنا غاة لطيفه تسبحت
جوهر بيتك الازلية الى الابديين ايها المسبح ربنا
اعف عن عبدك بكثرت رحمتك الفايضة ارفعهم
يارب وارفع عقولهم الى محبتك وشهوت ملكوت البلد
الذي دعوتهم اليه وشكل بغضت هذه الاشيا
المنظوره في قلوبهم ايها الرب المحبوب الذي يحب
كل اليه يشتاق اجمع الذين تركوا العالم
وكل ما فيه من اجلك واحبوا الوصول الى عندك
نعم يارب اطلب اليك ان تحفظ قلوبهم وتمكن
محبتك فيها لكي لا تقدر هذه الاشيا الفانيه الان
ولا المزمعه ان تفصلهم منك ولا يقدرون ا ن

بنفصلانا ايها السيد المسيح نداء الرحمة الذي رش من
وجوده على احتراق عا المنا غزيرو رحمته لبن نعول الذين
هم عطاش لرشاشك المحيي وافرغ فيهم فروعا لكي يعفوا
مع مصافات القوة العلويه على تقديسك وتمجيدك
واملاهم من روحك القدوس ولا تجد الينا الكون في الغفق
موضعا يدخلون منه اليهم بل يقفون حوالي مسكنك
من بعيد ينظرون اتستقط يا ربي يسوع المسيح سفينة
نفسي الشقيه المعذبه من امواج الاعدا واضطراباتهم
وانتهار رياحاتهم العاصفه فتشملني رحمتك يا رب
وتهب روحك القدوس عليها توصلها الى المينا
الهادي بغير خسران ايها المسيح شمس الافراح الذي
تشرق قوات الملايكه وتغتني بشدة عظمتك واشرق
نورك المحيي في قلوبنا واعطينا ان لا نذكر الموت
والليل ايضا في بلدنا ولا يغشي نورك في عيون نفوسنا
ولا تفترق من قلوبنا محبتك لكن على ما بديك ومعك

متحد

متحد مع ابيك الصالح الى الابد   ايها الرب الرؤوف
الرحيم المسيح انظر الى برحمتك فقد تطاطي راسي من خزي
اعمالي والبجم لساني بلجام الشكوت عن الكلام والسال
وانحرجت من عثرات الشرير وتكسرت بفخاخ المضاد ودربة
رجلي من المشي في غير طريق وانسد نور عيني من كثرة
دماعي فلم اقدر على النظر وقد تجاسمت مثل الجاهل
وقد كرهني العالم من اجل نجاستي فابعدني عنه ولم
يعد يبصر على نتن نظري وتعلى المنافق غردني
وطرحني الى بعد بلا ابتدنس بحي فالويل لي لانني مثيب
ابعدت ذاتي من النور وصار معي اقي الظلمة الذي
اعددتها للنفسي من ها هنا ويلي ويلي الويل متضاعف
لان خدمتي ناقصة عن الواجب قدام الرب الويل لي
لانني قد صرت ينبوعا للخطايا المنتنه واصلا لجميع الشرور
الويل لي لانني الى الخطا امشي اكثر من قدامي وقبل ان
اشعر ذاتي بالصبر واطلب لذاتي النياح والطمع

هواي واريد اقهر رب الكل ولا اصنع هواه
ارادتي سلكت الضعف والشقاوة وعلي ان اتبعه وكنت
اريد الوصول اليه والشهوات تجذبني لكي انظر الي
خلق هو وخواصه لم يكن لهم قوت يوم واحد وانا اطلب
اصنع لي رزقا لسنين كثيرة حذرني ان لا اهتم
بالغد وانا اطلب اشيا للاستعمال وهو طويل هو وخوصه
لم يكن لهم موضع حيث يسندوا روسهم وانا بشهوتي
الكلية اطلب مجالس مزينة الويل لي انا المنافق
اطلب تزين من لا احتاج له بالزينة ولا استحي
من ولدي انه كان يمشي عريانا حافيا وانا اتجبر
الاوطيا الرجلي واتبع جسدي الحسن باللباس 12
ولم يتبع حسنه الحسن عند الذي اختاره وانا
اتقي احسن جسدي للذي ببعض الاشيا الحسنة
ابن زبدي التلاميذ والحبوب العارف متغير
المنظر معبس الوجه بثياب وشعه بالية يشحت

الكثر

الكثر لقوته ويوري نفسه جاهلا وانا الجاهل
حقا الملول من كثلي العراقدر ان اتبعه واحتال ان
ادعي من كثيرين بارا والتوي على المشيرين على مع اني
اعرف ان كلامهم ومشورتهم في مشيت الله وبلاه ماذا
عملت بنفسي كم خيرات اعدمتها عندما اطعت العالم
الغرار وبلاه منك ايها العالم الكثير العوارض طوبا
للذي ابغضك ايها العالم فانه لا يبغض فان مبغضك
يحب ومحبك ممقت اقطع يارب مسلكي ومحبتي
واجعل يارب محبتي فيك مخلوطة بالدالة التي
توصلني اليك محبتي فيك يارب تجعلني متحد معك
في كل وقت لاني لا اعرف الها غيرك انت
متحد بنفسي انت مخلوط باعظامي انت تشرق
بعقلي انت تشتعل لا افتخر باسرارك انت
تسكن حركات نفسي بذكر محبتك وتبدل شهوات
جسمي بعظم حلاوتك نفوح رايحة نعمتك من جسدي

كما يتنشق الطفل رايحة مرضعته تعزيه بنظرك
في كل ساعة حين ياكل في اكله ببصرك وحين
يشرب في شربه يراك وحين يبكي تشرق له انت لكل
جهة ينظر هاك ينظرك فانت روح وحياه وطعام
وشراب كل محبيك يروحوا ويجوا داخلك ولا تمنع
مشيهم ليس مثل الهوا يشقون فيك ويعبرون بل انت
بسيط بغير مانع وينقلبون فيك الي هاهنا وهاهنا
بانبساطك الذي فيهم بغير عايق يشعلونك بالنار لانها
تعطي ولا تنقص تجلي ولا توسخ انت كلك موجود في
كل موضع وانت في محبيك بالحال كلك في كل واحد
منهم بلا انقصان اذ كل لك لا يسع التسبيح لغايتك الضابطه 13
كل غايات المجد لارتفاعك الذي لا يدرك التسبيح لك
يا ضابط الكل واب الكل الذي حكمت جهالتنا
بحكمة اثرك الي الابد والتسبيح لك ايها الطبيب
الحقيقي جابر كسر المكسورين بادويتك المستغنية التسبيح لك
ما اعجبك

ما اعجبك وما اعجب اثارك طوبا لمحبيك الذين يحسنك
يستنشقون كل ساعة طوبا للذين سكروا بحبك يا الاهي
ومن اجل سكرهم نسوا تعليمهم القديم لانك اعطيت ذاتك
طيبا لمحبيك وبه سكرهم ولذتهم انت تفرح بهم وتفرحهم
وتعزيهم بنظرك فيهم يبتهجون بشرق داخلهم وتعجبهم
حسنك طوبا للنفس الذي جعلت ذاتها مراه
تنظر فيها المخفي من الكل ذلك الذي في الجبل لا يراه
انسان ويحيا في هذا يعيش وتري من نظره الي الابد المجد لك
ايها السيد التسبيح الرب كيف انت قريب ممن يدعوك
بكل قلبه تقوم في معونته وتنصره علي اعدايه
وتعطيه الغلبه يوري قدامك ضعفه يا ربي
فتعطيه قوه في نفسه وجسمه وتوري حسنك
للعطاش الي نظرك تفتح كنوز كلمتك فتبيد
من اجل محبتك يسكن في مساكن ابيك العاليه كلمن
ترك بيته من اجلك وتسقي خمر طيبك والفرح للقلوب

لمن شربت كادون الاحزان والصبر منحل اثمك تضي شعاع
نورك في قلب كلمن رفض هذا العالم المظلم تعطي طيبك
وصلاحك لمن زهد عنه الشهوه العذره الزفره فمن هو لا
يتعجب من محبتك يا ربنا ويعترف لنعمتك الذي ابتيت الميلاد
لتلدنا بتسبحك النبح لك يا اب الكل الذي اعطيتنا ميلاد
جديدا من التوبه مثل الميلاد الكامل الذي من حضنك فهي
تجلي جميع اوساخنا وتطيب روايحنا من نتن خطايانا
وتزينا حتى نصل الي عندك مبررين محبوبين لتنعم
في حضنك باستنشاق روح قدسك وتضي بمجدك نسيم
يا من ارسل رحمته لخلاصنا ورفعنا اليه اعتقني يارب
من عبوديه ابليس المحال اجعلني يا سيدي ربا وسيدا على 17
الشهوات النجسه المحيطه بي اجعلني يارب كرسيا
لملكك الكل الدايم واجعل يارب قلبي سما لكي تمتلي
من تسبيحك وتمجيدك احل يارب مراره قلبي من
الصدا الذي اشتملتها ليبصر نور مجدك المقدس

يارب

يارب واجعل قلبي تابوتا لعهدك المقدس لتنظم فيه
اصواتك واسرارك المقدسه اهدم يارب الاسوار
المحيطه به اصوات كهنتك ليدخلوه ويصير هيكلا
يتلا فيه تسابيحك اضربه يارب بقوة خشب
صليبك المقدس لينبع منه ما الحياه ليروي ويشفي
كل عطشان اجعلني يارب اصم عن الكلام الغريب
الذي لا يوافق صلاحك وافتح سمعي لاسمع وصاياك
واعمل بها احرص لساني يارب عن الكلام الباطل لانطق
ببرك وعدلك ويتلوا حقوقك النهار كله فقد
قربت الخلا لي من الجسد وانا مسرور بالحاضرات التي
اخليهم وامضي ولا انتفع منهم بشي لم انظر الي
قدامي بل دايما انظر الي خلفي وروحت ايامي
مع عدوي وفرحته باعمالي وما نظرت يا نفس من الذي
قبل عمل فلاحتك ولمن فرحتي بجهادك ليخرج للقايك
في انتقالك لمن تشربني في حزنك لتستريحي في ميناه

وعلي وجه لمن تعبني وتعذبني لتصلي الي عندك بفرح
لمن افتنني طويلا في الموضع المويد ليقبلك الان عندك
في مخرجك اوسع من نشطتي وعملتي لتاخذي اجرك منه
في غيابات تمس انتقالك افحصي انت لذاتك يا نفس
وانظري الي اي موضع تحلي اذا طردني من جسدك
ومنهم انا محبتك الذي تريني معهم ان كانوا
ملايكة النور فلم يضعوا عليك شعاع حسنهم يجيبهم
الي عندك ويفرحون قبل الافتراق وان كانوا
اوليك الشيطين الخداعين بالشهوه الذين يريدون
يسوقونك الي اماكنهم المظلمه المنتنه من الفزع
فالويل لك من صحبتهم الويل لك من الخلطه معهم
الويل لك من المشاركه التي معهم تغربك من الاهك
الويل لك من قربهم الذي يبعدك من الذي
خلقك الويل لك كيف طاوعتي غشهم وضعتي
دايمك من النعيم الذي لا يفني الويل لك كيف تغربتي

من

من الصالح وثمار كتب البر الا انتي يا نفس ما دام لي
وقت وانا في البلده التي فيها اقتنيت الاوجاع
اعدلي ادويه اضمت بها جراحاتي وصيت تقل اناك
الطالبين اركب لي اصوات مره ترضي الاهي الذي
اغضبته وابكي وانوح علي ايامي التي جازت في عمل
الحقل الذي يطعم المرات العلاجيه اعج بوجع
وتنهد لكي انيح الاهي اكثر من الدراج يسبع نحيب
اصواتا بحيبة متشبها باصوات الملايكه وتبل
خدودي بدموع لتحل الروح علي راسي ويجلي
ونسخ الفساد مني لطف يا رب لكي تجي الي عندي
اذا انا بكيت ادع مرفي ومريم يعلماني اصوات
النوح واقيم مناحه علي ايامي التالفه واعمل لك
يا رب ولحمه وابل قدميك بدموعي واشمع ايماتك
خلصك امضي بسلام واسجد لك من الان والي الابد

مبارك هو وقار الرب من مكان ازليته مبارك هو الاهنا
الذي بالموهبات والمفرحات دبر لك المومنين التسبح
لك الملك في كل موضع وانت للكل تضبط تسكن
بنعمتك في محبيك ومنه توازي كل مجدك
وكل قوتك وكل معرفتك لكي طبيعتك لا تبلغ
من الكل ما الكنز فيض رحمتك يا خالقنا اذ يعطي ذاتك
مع الذي لك للمتسا فيبن لك التسبح لك الذي طا من
عظمته الى هبوطنا ولم ينتف من جراحاتنا وبشا
ان يخلصنا منا وبنا التسبح للينبوع الصلاحي الذي
يجري منه الحياه لجميع الخلايق طوبا للذين هم سكاري
بحبتك بحبك الذي لا يوصف ولا ينطق به طوبا
للاطهار الذين اعطوا نفوسهم الى العمل المحدر الصالح وضعوا
نفوسهم مسكنا للهيكل ولملكك الذي هو هدو وصفا
طوبا لمن استطعم المناظر الالهيه لبشر تقطع عقله من شعاع
الحياه طوبا لمن نظر ذاته ولم يخرج شي خيبا تحتمل البهايم

طوبا

طوبا لمن غرس في قلبه عمود النور ولا يحتاج سكان شبه
ان يطلبوا لمعرفة غريبه طوبا للنفس الذي جمعت ذاتها
من الطياشه الخارجه منها ودخلت ونظرت بابا وهو متكي
على كرسي العقل وقبلت منه وصيه جديده يا الله
الذي هو عتيد ان يشكى في ضو اقنومه الناطقين
البسطين المركبين من انتحاط واحد التي تشبه بها مجدك
اري بلد المحبه لا اتكلم عليها كما يستطيع ضعفي المفتعل
فيك اسعفني يا ربي نعمة رحمتك لكي اتكلم عليها لكي تلهب
قلوب محبيك ويخرجوا في طلبها ليس يا رب من الذي
لنا نتكلم على الذي لك بل انت تتكلم فينا عليك وعلى الذي
لك لان الذي لك حسن اخلاطه يا رب قوة روحك
في قلوبنا وكلامنا ليكون قدسنا متقدما في اذهان السامعين
اشرق فيهم نور معرفتك ليبصروا ويعلموا الاشيا التي هي
مستتره في حضنك وتكشف برحمتك للعقل فقط وليس
تعطي للسان ان ينطق بها البشر احد يقدر يخبر بحبتك

يا ابانا الصالح كم من البنات الذين اشرقت منهم ولم يعلموا الانم
اذا كانوا هادين سكان بين الناس قطعوا ودموا عنهم
الحسن والقبيله وكل حب جسد ابي وجعلوا نفسهم
غرما من الكل وحزنوا البعد روا ويدركوا احبك المقدس
نزعوا البناحاة ولبسوا الاحزان نفضوا اللذات واحبوا
الشقوات تركوا عالمهم وجميع مفرحاته وبالعالم الابي
وخيراته ما كانوا احتبوا اصرفوا وجههم عن قنايتهم
واوليك الفتيداة التي تقتنوها ما كانوا ابصروا اتركوا
الافراح واتخذوا الضيق والبكا نهارا وليلا والذي
يطلبونه بعد لم يعرفوا ولم يعلموا بعد لمن يجروا في طلبه
ليدركوه بل تركوا ذلك الذي لا يسيهم المسكين الفقير
ليا خذوا عوض ذلك الذي لا يسيهم الغني لانهم يطلبون
الذي لذو ما حنبوا ان يعطيهم راته لانه عالمهم
ويلدهم ويجدهم ويعنا باسمهم واليه يبلغون في نهايت
جريهم طوبا لحبك يا الاهنا ماذا تفعل انت تعطي لهم

داتك

ذاتك عالما وغدا وشربا وسرورا ومجدا لانهم تركوا
عالمهم وابغضوا افراحه وتعروا من مجده ولاجلك
هم يشقون ولم يحسبوا بما صبروا عليه لاجلك ولما
لم يكون لهم ما جود يعطونه لاجلك اسلموا اجسادهم
للموت لاجلك فرحين وصاروا امواتا لمن اراد ان
يميتهم وقبلوه بحياة القتل بجهوا في طريق الاحزان
فرحين حاملين الاتعاب باعضايهم مصلوبين وهم
مسرورين فرحون يحوطهم من كل جهت الشدايد
ولم يريدوا انهم معونة لخلاصهم بل يقولوا اعطينا قوة
يا ابانا لنتالم من اجلك ودع كثرة الشدايد تعتر عليهم
اذا لم ياتيهم الشدايد ويبكون اذا لم يحوطهم الاحزان
يفرحون بهم باصوات فرحة صابرين من داخل
قلوبهم بالتنهد لاشي محبوب وجلعنا يا ابا مجدك ان دع
ان يظهر فينا موضع للمحبوبين المضيق عليهم العنبي
الشياطين قايلين اخرجوا ايها الروحانيين ما اصعب

تدليكم نحن مشاقون الا نشبع من الشدايد شربوا حبك
يارب وشكروا ونسيوا حياتهم الزمنيه وعالمحبهم شهوك
نقول لخليقتك ان كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي فحفظوها
فان حفظ وصاياك حصن يحفظ الذي هو داخله
ولكن هو داخل هذا الحصن لا تقدر اللصوص عليه الوصايا تحفظنا
ليس نحن الذي نحفظها فهم يضربون ولم يتالمون ولا ياكلون
ولا يجوعون ولا يشربون ولا يعطشون يشقون ولا
يتعبون يبكون وهم فرحون يموتون وهم يعيشون
لان وجه ربهم يورثهم الحياه في الموت لم يذكروا الاوجاع
المولمه لانهم قد داقوا بالمسيح المقتول الحبيب حلا
وماموا معه بحدايبه شكرة انفسهم كل ساعه
بحلاوة الله وليست نعلم شهوة اخرى خارجا عنه 18
لدلهم الهدو وقطعوا افواهم من الحديث المعوف
ابدلوا احسن بحسن وحديث بحديث بدلوا الدم بلده
وبدمهم اشتروا ذلك الذي اشتراهم بدمه بنعمتك يارب
انسلب

انسلبت فينا نار حبك التي تجعلك المملوه حياه تنسي عالم
الاحزان ايها الشخص المنعام كل الذي في عرسه
مرح دمه وهو فرحان ومدعوه يبلدون بالاحزان
فرحين من هو الذي لا يندهش او يكون له قلب من حجر
لا يتعجب من هذا المنظر العجيب اعطنا يارب كما قلت لابيك
اجعلهم فينا واحد واشمتنا اخوتك فاشركنا في ميراثك
اخرج قلبي يارب من العالم كما خرجت من البطن لكي تسكن
انت في لانك لا تسكن مع العالم كما قلت اني لست
من العالم فمن يبالي بتنا لسكنه ان انا لم انجسه بالاوجاع
المكروهه عندك نضفه من الاوجاع فانني بوجع الزنا
جمعت فيه جثث الاموات وبكبر البطن ملاته نتنا
وبكل المواكيل والغضب والحقد جمعت فيه جثث
الافاعي وبمحبة المال دنسته جثث البهايم والحيوان
والطيور وبمحبة المجد الباطل غربته من الزينه
الذي البسته له يارب وبالكبرياء اخرجتك ايها السيد

منه ووضعت فيه شيطان العظمه فاسالك يارب ان تنزع
مني هذه الاوجاع الذي جمعتها بارادتي وتسكن امتي فيه
وتجعلني كلي لهيبا احرق جميع هذه الاوجاع الذي في
اجعلني يارب ان افرح بالشقوات لكي تفرحني باسرارك
احمل الامك في اعضاي لكي تبهجني بنورك اصبر علي
الجوع مثل محبتك احتمل ذلك لتشعرني تبطر مجدك
اصبر علي التعب لكي تهبني محبتك احتمل العري لكي
تلبسني نورك اترك القنيا لكي اقتنيك في نفسي فاسالك
يارب ان تطهر عقلي من ظلمت الضلاله ليبصر نسما الملايكته
فانا مملوا من كل الشرور وقد عمي قلبي وعقلي من نظر العالم
وانا عطشان ○ ليناه الحياه دعوني وقلت من كان عطشانا ○ ٦٩
فليات الي ويشرب والنبي قد يبس حلقه من صراخه
يا كل العطاش امضوا الي مياه الحياه وانا اتاخر ايها المسيح
لاشرب حياتنا ارفعنا من الاعمال التي تربي نهايتها
الي الاعمال الشهيه الي نظرك وفيها يكون عملنا وهديرنا

في هذه

في هذا الزمان المحدود الذي اعطيتنا لتجرب
حريتنا لنصل منه بداله الي فضلك برحمتك لان
لك المجد الي الابد امين يا ربي يسوع المسيح اغفر
لكاتبها كما غفرت للزانيه وسامح كما سامحت
للص اليمين امين يارب العالمين امين امين امين

تم وكملت
كملت يوم الخميس المبارك مبارك
من الرب الكريم امين
امين

بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد
طلبت يوم الجمعه من الميمر المقول على
المزمور السادس ومن عدد طلبات
مجهولت المصاب

يارب لا بغضبك توبخني فاني اري بعيني عقابي
كاني غادي مشهور واقف قدام ذلك المنبر المرهوب مستحيا
الا ان امثل قدامك ايها الديان نبرت انسان كايب
غير مستتري ولا له دالة ولا جواب عنه ولا عز واحد
من هفواته لذلك لم انا لك شيا عظيما شوا ان اقول
يارب لا بغضبك توبخني فاني اعلم يا سيدي انه ينتظرني
مقام مذهل ولم اخبر اقف بناما في الحكم يشهد الملايكه
على اثناي الخليقه قدام منبرك المهيب المتعالي اذا جلست
لدينونه واظهرت جميع ما صنعت من الذنوب واعلنته
والنت امري ولا لي الى ان اطلب منك يا سيدي تمحص
سائر ذنوبي على التمام لان خطيتي عظيمه وانت تغفر لي
لاني

لاني اذنبت قدامك اكثر من كل انسان واسخطت اسمك
دفعات كثيرة اكثر من العدد واكثرت من الفسق جدا واخطيت
وعملت فيه اكثر من الفاسقين وصرت غريبا لك اكثر من الذي
كان عليه القناطير واكثر من العشار عثرت في العدو بالشر
واعظم من اللص القاتل واكثر من الزانيه انا الزاني زنيت
خلاف وصايا الله وافضل من اهل نينوى اخطات
وانت علي غير توبه وازيد من منسا عليت ذنوبي على
راسي واكثر من الكنعانيه تعلمت على خطاياي وانجست
كل الابحثا وابغضت اسمك القدوس واخزيت روحك
الطاهر وعصيت وصاياك وافنيت كنوزك في غير الواجب
وضيعت الاربون الذي اعطيتني في المعاق ودنسته
هيكلك الذي هو جسدي وافسدته بالاوساخ نفسي
الذي صورتك وبددت الكنز الذي اعطيتني مع
اعدايك ولم احفظ صوتك ووصيتك ومشقت الحله
الذي كسوتني واطفيت المصباح الذي فيه لي شهادي

واخزيت بالخطيه وجهي الذي ابهجته لي واعميت
عيناي الذي ارتهما الي شهاوتي ونجست شفتاي
اللذان قد شتمتا الي وقد علمت انك مطهرا عالي من كل
براويته وليس لي من ذلك ملجا ولا ملتجا واني موبخ بلا بد
لكني اح اوبختني يا رب لا توبخني بغضبك ليس اقول لا
توبخني لان ذلك ما لا يكون بل لا توبخني بغضبك
فاريح انا منك هل يا محب البشر انت ايها الشديد وحدك
تعلم يقينا جميع ذنوبي الظاهره والخفيه بل لا توبخني
يا رب ولا تبينها ولا تظهرها لجميع الملايكه والناس يا رب
لا بغضبك توبخني فان كان ملك من ملوك الارض
غضب فلا يحمله خلق من الخلايق فكم اكثر واجل غضبك
الذي لا يحمله احدا ولا تعاقبني يا رب برجزك لست
اقول لا تعاقبني لانني اهلا لكل عقوبه وعذاب ولكن
اذا عاقبتني لا تعاقبني برجزك فاني اعلم ان الذي
سالك فاخذ منك مغفره واعلم ان زانيه تقدمت
اليكم

اليك بشكل نفسها فغفرت لها واعلم ان عشار تنهد بكل
قلبه فصار صديقا ولكن انا ليس مثل اوليك لان ليس لي
دمعه دايما وليس لي اعتراف صحيح وليس لي تنهد من عمق
قلبي وليس لي نفس طاهر وليس لي صوم نقي وليس لي سجود
لايح ولا تواضع روحاني ولا صلاه دايمه وليس لي
رحمه فارحم وليس لي مرتبا فيتزايد لي ولا لي عفافا
في جسدي ولا لي فكر نقي ولا اخلق فيما ينبغي لله فباي
وجه وباي داله اسال مغفره عن مثل هذه الخطايا
الكثيره او عند دفعات كثيره اني اتوب وصرت كاذبا
للوعد فقد امك مررت على وجهي في الكنيسه بين يديك
متاجلا او عند ما خرجت منها وقعت من ساعتي
في الذنوب كم من مره رحمتني فعدت واغضبتك
كم تابيت علي فلم ارجع فكم من مره امهلتني فسقطت
كم احسنت لي فجحدت احسانك كم من مره استجبت
لي وانا اغضبك كم اخطات فغفرت لي مثل اب اشفقتني

برافتك مثل صالح وقبلتني كما يقبل الابن وعظتني مثل
مخلص وبسطت الي يديك وصحت بي وقلت لي اذا سقطت
لا تخاف ثم ايضا لست ابعدك ليس ابغض ما خلقت ولا ابغضه
صورتي حين ترجع الي ولا استطيع ابغض الانسان الذي
خلقته بيداي الذي لبسته وقدسته فكيف لا اقبل
الانسان اذا يرجع الي تايبا متضرعا ومجله انضعفت
واهرقت دمي لذلك يا سيدي بجل رحمتك الثابته في
جوهرك التي لا تفارقك ولكثرت احسانك لا توبخني بغضبك
يا رب ولا تودبني برجزك ولا تجعل في حصادي قبل الاوان
في هذه الدنيا ولا تشرع في قطعي من الدنيا مثل شجرة التين
الذي لا تثمر لكن مثل الاله الصالح وشيل حيرهب
مع كل شي هذه السنه للتوبه ولا تخطفني وانا غير متهي
ولا تاخذني من قبل ان ابرح المصباح اذ ليس لي لباس العرس
لكي لا اقف بين يدي عرشك عاريا ولا توقف نفسي
خازيه ولا تشهرها امام عرشك ولا تقبضني وليس لي ما اقدمه 22

لك

لك بل تحنن وتعطف وارث لي انا الفقير الكسلان المضيع
لشبابي انا العاشق الذي لست شاكر ولا ارحم العاشي
الهالك العارف المديون الخازي الذي لا وجه له ولا داله
الذي لست اهل ان انظر الى السما ولا الى الارض لكني
هلا لكل عقوبه وعذاب لكن يا رب لا توبخني بغضبك
ولا تعاقبني برجزك ارحمني يا رب فاني ضعيف النفس والجسد
قد ضعف عقلي وشبت قوتي وفرغ زماني وقد انقضت
ايامي في الباطل واذا ومتى قد دنا فافتح لي الباب يا اهيا
الشديد وان كنت انا الحزين لست باهل ان استفتح فلا
تغلق علي باب رحمتك لكن افتح لي وناولني يديك فاني
قد غرقت في عمق جهنم جحيم الشهوات لانك ان اغلقته
دوني الباب من يفتح لي وان لم تدركني انت فمن يدركني
وان لم تشرع الي فمن يعينني ليس احد غيرك وحدك
انت محب البشر الذي محبت البشر اعطيتني زمان حياه
اعطيتني فكم مراجعه انت تعلم تعاوني انت تولا

تقويني واعطيني زمان قليلاً واجعل لي سبب خلاصي
لانك ان لم تجعل لي سبباً في كل شي افعله انا سريع الانهدام
وكل شي اضع يدي فيه لا يتم ولا يكون منه منفعة
فلا تبط عني يا سيدي لكن ادرك خليقتك فانك
انت الذي قلت انكم لم تستطيعون ان تصنعوا من دوني
شياً اسبق زماني حياتي تراجعت نفسي فاني مقهور من
خصمي مقهور من فكري مقهور من شر ارادتي واكثر من ذلك
مقهور في عادتي الخبيثة لذلك ارحمني يا ربي فاني ضعيف منهزم
والضعيف المحطم لا يستطيع ان يبري نفسه والضعيف
لا يستطيع ان يقيم نفسه والمحطم لا يستطيع ان يرمم نفسه
والمنكسر لا يستطيع ان يشفي نفسه مثل ذلك ارحمني
يا ربي فاني ضعيف اشفيني يا رب فان عظامي قد تزعزعت
وانكسرت عظام نفسي والمنكسر العظام لا يستطيع ان 23
يقوم فليتمس الطبيب والضعيف لا يستطيع ان يجري
وينجوا من الاعدا مثل ذلك فاطلبني يا سيدي اذا جيت
تطلب وتخلص الضال انا الذي وقع على اللصوص فادركني

فقد

فقد اطغوني الي الممات مثل ذلك اشفيني يا رب فاني
خلصني من الحية الخبيثة فقد صرت كلي ضعيفاً متماشياً
والضعيف المتماشي فهو كله ملقي علي الارض كله جيفة مطروح
كله باطل الا انه بالصوت فقط وهو يدعوا الطبيب
الا انه يصرخ فقط يلتمس المغيث منتظر متي يجي من يطلعه
الذي يجبر المنكسرين ويقيم الواقعين ويخلص الموشيين
الذي اليه تصيح وتقول اشفيني يا ربي فان عظامي
قد تزعزعت وتلفت نفسي جداً وقد حل بي يا سيدي
قلق نفسي وجسدي لاني وقعت في مصايب نفسانيه
وجسدانيه معاً اذ جعلت النفس والجسد واغضبت الشياطين
اشفيني يا رب فان عظامي قد تزعزعت انت يا سيدي
الذي تقويني وتقوم انساني الباطن وتلك العظام
هي الايمان والحلم والرجا والمحبة والعفة والنسك
والعدل والعبادة والبر والتواضع هذه العظام قد
تكسرت في وتهشمت فلما القديسون فالرب يحفظ جميع عظامهم

كلما واحد منهم لا تتكبر اشفيني يارب فان عظامي قد تزعزعت
وقلقت نفسي جدا لاني رايت منذ الان حياتي قد اسرعت
والزمان قد نقص والكبر قد كمل والاخنا للحصاد قد
دنا والاوان يدعوا الى الرحيل وحاصدي شرعا بيده
المنجل وحامل الفاس قد ابتدي يقطعني ولانه ليس لي ثمرة فمعي
النار التي قلقت نفسي جدا لاني رايت النارق قد
دنا مني وهو حريص ان يخطفني من الدنيا فقلقت نفسي
جدا ورايت الطريق المؤديه الى هناك صعبه خشنه
بعيده وانا لا زاد معي ورايت صاحب الدين قد دنا
وادركني فقيرا لا شي ورايت الاجل قد تم ورايت
فقيرا ناقصا ورايت الديان قد نشر كتابات خطاياي المكتوبه
على خطايدي الاعدا يروون حداي رايت الباغين
علي كثيرا وليس لي معين فقلقت نفسي جدا وانا فزع جدا
متحير من تعذيب ركبتي التزعزع ولا ادري ماذا افعل
اطلب زياده في الحياه ولكن اخاف ان ازيد في الخطايا
متشاشيا

متشاشيا فباي وجه انظر الى الديان قد تحيرت لاني اري
حالتي على اقصى حد الشر واري الحبيب لا يكف عن اذاي
والاعدا لا ينزعون عن قتالي والفكر السو لا يسكن عني
وانت يا رب الى متى تنظر انت يا سيدي تري كلما انا فيه
انه مهانه وشقاوه وجهاد وصراع وشده قويه وتري
نجاح العدو علي واشتشاده ونور الشر علي والتواه
ومسارعته الفكر وقتاله ونقص الحياه وضعف قوتي
الى متى يارب لا ترثي لي الى متى لا تنتقم لي من عدوي الى متى
تغفل الى متى لا تعيت وان كنت انا اهلا لكل رفض
لكن كثرة رحمتك انال المغفره لان رفضك لي يكون
دمارا التفت يارب فعز نفسي وخلصني مثل رحمتك
ارحمني يارب واشفيني واعيني وخلصني وارحمني لانك
الصالح اشفيني يارب انك الطبيب ارجع الي انك الراعي
والهادي اعيني وخلصني انك القوي مثل رحمتك انك
انت المخلص المحب البشر خلصني مثل رحمتك وليس مثل

اعمالي الان اعمالي حسنة ولا من اجل ذكري لانه باطل ولا
من اجل فكري لانه وسخ ولكن خلصني من اجل رحمتك فان كنت
يا سيدي تريد ان تحاججني فانا المسكين اخرج القضيه
على نفسي واقرانني اهلا للموت لذلك خلصني من اجل رحمتك
الى رحمتك اهرب وبها استجير ليس لي شي اقربه اليك بل اطلب
منك رحمه فلا تطلب مني ثمنا ليس احدا يبيع الصدقه لكن
يعطيها مجانا اذكر كلامك يا سيدي الذي قلته في
كتبك المقدسة اذكر ان فطنة الانسان موضوعه
على الشر منذ حداثته اذكر يا سيدي انك خلقتني من طين
اذكر ان الانسان يشبه بالباطل اذكر انه لا يتزكا
قدامك احد من الاحيا اذكر انك ان واخذت بالخطايا
والذنوب لم يثبت احدا اذكر انه ليس احدا نقيا
من دنس ولو كانت حياته يوما واحدا اذكر انه
بالنفاق حبل بي وبالخطايا توحمت بي امي اذكر انه
ولا السما نقيه بين يديك ولا اجناد الملايكه

ابيا

ابيا عندك من ذنب اذ كان نعرفهم وقعوا من الشما من اجل
خطيتهم لذلك خلصني برحمتك لانك ان خلصت من هو مستحق
الخلاص لم يكن ذلك عجبا وان رحمة الصديق لم يكن ذلك
امرا غريبا لانه اهلا لذلك وان مجدت النقي فليس ذلك
كبيرا لانه بالعدل ولكن فيّ انا الذي لست باهل الرحمه
اعجب كثرة رحمتك لكيما يجد حبك للبشر فان الطبيب
المجرب انما يمدح ويعجب منه حين يري امراضا لا شفا
لها من شي من اصحابها والملك الصالح انما يمجد ويمدح
اذ وهب من ليس هو اهلا للموهبه وعفا عمن يستوجب
القتل وانت تعرف طبيعتنا لانك خالقها والان
خلصني من اجل رحمتك ولا يغلب شري تحننك ولا اثامي
حبك للبشر الذي لا يعاثر له فان اردت ان تحاكمنا
بشدة كل فم لانا لا نجد شيا نعتذر به وعن كثرة
نعايمك نستطيع ان نشكر صلاحك الذي لا يوصف
منه انا لم نكن فكونتنا وتعززت وانبت ووضعتنا كلا

+

نحن اقترفنا ومن بعد ذلك ظلمنا من ديننا بعدمك هلكنا
فالتمستنا وجددتنا وحملتنا واتيتنا وكنا عراة فلبستنا
وفقرا فاغنيتنا صيرتنا بنين واخوه وورثه لك ومعك
فباي شي نكافيك عن مثل هذه كلها لا نعلم فلذلك
لا تدخل في محاكمه مع عبيدك ولا توازن خطايانا
ببلاياك ولا تقوم بالعدل مع امثالنا تغافل يا محب البشر
وميل من هذه في هذه وخفف من حملنا في رحمتك وتجاوز
بارادتك عن ثقل خطايانا وكثرت نفاقنا وخلصنا مثل رحمتك
التي خلصت بها المخلصين لا بي ان قلت موسي فما كان بلا
خطيه كما شهد الكتاب وان قلت هرون وداوود
وبطرس راس الرسل واوليك بغير خطيه لذلك اطلب
ان اخلص بالايمان لا بالافعال لكيما تقول لي يا محب
البشر ايمانك خلصك امضي بسلام فانك لم تقول يا سيدي
لاحد من كان الذين خلصتهم ان اعمالك خلصتك ومثل ان
بالمثل خروفه مفترقه لذلك خلصني مثل رحمتك يا رب

شامتي

شامتي افرمنك ولم ازل اجري الي الخطيه فرحمتك يا رب
تظللني وتحسنني الحكمه والحلم تفهمني انت يا رب
الذي لا يقترب اليك الشر لانك انت الاله الصالح
صانع العجايب الكبار لذلك اظهر رحمتك في انا يا مخلص
من يتوكل عليك الفاعل بنا اكثر مما نرجوا وافضل مما نسال
منك الرحمه كما فعلت يا سيدي بفرنبر كان لك عليه
القنطار فعطلت زياده يسيره من العمل فقط فاعطيته
انت يا محب البشر تمام البراه من ملك القناطير ولولا انه
بيس ما صنع على الاخ ومن بعد ذلك بالابن الشاطر
ادرجع اليك ان يكون كاحد اجرايك فجعلته انت
ابا وارثا واللص الذي سالك ان تذكره فقط
في ملكك فاعطيته انت من ساعته الفردوس كله
والزانيه اذ اتت بدموع فقط تطلب العفو من
الصفح عن خطاياها فاخذت افضل مما رجت والتمست
وبطرس اذ بكي اليك بطلب المغفره فجعلته مع ذلك

اناس الكنيسه وصاحب مفاتيح الملكيه ولذلك
تظهر رحمتك في كل المومنين الذين قد بلغوا الي
غاية الانحطاط وفي الذين ليس لهم رجا خلاص والذين
بلغوا الي قعر الجحيم بالخطيه في اوليك نعرف كثرة
رحمتك وحبك للبشر الذي لا قياس له مثل ذلك اقول
ايضا خلصني مثل رحمتك لان ليس في الموت من
يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك مثل ذلك اعج وارعد
واكرب لاني اعلم علما يقينا انه اذا ادركني
منتهى حياتي لا [illegible] في الجحيم ان اشكر الله اصلا
لانه في الجحيم توبة ولا مغفرة ذنوب وانما حياتنا
في هذه الدنيا موسم واذا انقضا الموسم فلن يتجد
احد واذا انحل المقام فليس احد يجاهد ويأخذ
الاكليل واذا جا الليل غلق السوق وبطل الربح
فهذا دار الاعمال وتلك الابنيه للمجازاه والثواب
وهذه الدار تظهر فيها محبتك للبشر وتلك لتحقيق

الحكم

الحكم والعدل لذلك خلصني يارب مثل رحمتك لانه
ليس في الموت من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك اعييت
في تنهدي احمم في كل ليله سريري بدموعي ابل
فراشي تعكرت عيناي من الغضب وقد تعتقت في
جميع اعداي كثرت وشخت في الخطايا وعشت
عمري كله في الذنوب اغربوا عني يا كل الذين يعملون
الشر والنفاق كفوا واخرجوا واغربوا عني لان الرب
سمع صوت بكاي سمع الرب دعوتي في الكبير الرب
قبل صلاتي يخزون ويهتون جميع اعداي
يتضرعون الي ورايهم خجلا عاجلا قيمتها ايتها القديسين
المجد للاب والابن والروح القدس ثالوث واحدنيه
ووحدانيه بثلاث الاقانيم اغفر لي فاني اخطات اليك
كالانسان فاغفر لي كالاله الصالح المحب للبشر الدم
ارحمني في هذه الدهر وفي الاتي الاحمر لا تفحص عنما
مضى مني اللهم لا تذكر ما صنعت امام عينيك

بغير خوف اللهم نجيني لكيلا اخطي اليك
اليوم من نحو امن الانحا بالقول او بالعمل او بفكر القلب
اللهم اغفر لي انا الخاطي لاني غير مستحق ان ارفع
عيني صاعدا اليك لاني مستحي من ثقل خطاياي
اللهم لا تحسب علي خطيه اللهم اصنع معي رحمه
كعظم رحمتك يا الاه المجد اللهم ماذا اقول لاجل خطاياي
الذي صنعتها امامك اللهم اني اسالك واطلب اليك ارحم
نفسي وجسدي المسكين رب علمني اصنع مرضاتك لكي
تهديني لانك انت الاهي يا الله الذي بغير خطيه استر
علي برحمتك اللهم نجيني من الغضب الاتي اللهم اذا
وقفت بين يديك ماذا اقول امامك اللهم اذا دنيت
بثقل خطاياي بماذا اتبرر يا الله الاهي يسوع المسيح
استر علي من كثرة امواج الشيطان اللهم اترك سلامك
علي فان اسمك هو الصالح لا تنقوا يا الله الحال في السموات
استرني برحمتك اللهم لا تدفعني في يد العدو اللهم

اني

اني الغيث همي اليك وامنت بك ايها المسيح ابن الله اللهم
لا تتركني عنك اللهم اذا ملت الى الظلم لا تتركني عنك
اللهم لا تعطيني كمثل شهواتي الشريره ولا تخلي توبيخي
الى يوم حكمك المرهوب اللهم لا تقضي كما تستحق
خطاياي اللهم لا تقرب عني اللهم استر علي خزي وعري
نفسي في محكمك المخوف اللهم لا يوجد في نفسي
دنس امامك اللهم امحي الغرب [illegible] ح وحصن علي نفسي
بدمك المقدس اللهم اضبط اباطيل الخطيه عني
بمخافتك اللهم ايقضني من الغفله والميل الشرير
الذي للخطيه اللهم احفظني من الظلا له وزلق
لساني وشفتاي اللهم لا تسلمني في يد الخاطي شهوه مني
اللهم هب لي خوفك لتملك علي اللهم اترك ملاكك
المقدس يطرد عني كل شيطنه هذا العمر اللهم اجعل
روحك القدوس يجد موضعا في اللهم الصالح هب لي
ان اهرب هاربا عن دنيات الظلا له اللهم اعط

29

روحي ونفسي ان يباركونك في كل حين في كل ايام حياتي
اللهم اعطيني ان اشكر في ذاتك وطول اناة ملكك
ولا تجازيني لاني اخطات اليك اللهم اسمع الي
كثرت رحمتك واقبل صلاتي ومسالتي وصوتي
تاني صاعدا اليك اللهم نجيني لكيلا اخطي اليك
وانعم علي ان اصنع اوامرك اللهم لا ترفع نعمتك عني
ولا تنزع مني معونتك اللهم خلص انقطاعي من ريب
الشرير ومن الذين يكونوا له ماوه بارادتهم اللهم اجعل
لي معونتك تستر على ضعفي اللهم هب لي ان اغلب
كل حركات الجسد يا الله الصالح محب البشر انقذني
من كل فكر شرير اللهم احفظني لك هيكلا طاهرا
داخلا وخارجا اللهم احطم كل فكر شرير من قلبي
ومن فمي اللهم طهر قلبي ولساني وكل حواسي اللهم
انزع الفعل الخبري مني اللهم انعم علي بغلب مستحف
خايفين من اوامرك المقدسة اللهم خلصني من كل الارواح
وصانع

وصانع المنطشة الذي تغضب اللهم انزع مني كل شهوه
خارجة عني اللهم لا تحاسبني مثل الاطعمة الداخلة
الى فمي مثل ضعف جسدي المثلين اللهم لا تفحص عن
خطاياي بدا ابنيه اللهم لا تطلب مني كل ما دعوتني
لاني عاجر جدا من اجل خطاياي اللهم ارحمني يا من له
سلطان الرحمة اللهم اصنع بي كما يرضيك اللهم لا
تفارقني في وقت الشدة اللهم اجعل ارادتك حلوه
عندي اكثر من كل الاطعمة التي على الارض اللهم
اجعلني مستحقا ان اباركك بحب وطهر كلام ايمانك
اللهم اجعل كلامك المقدس ثابتا في قلبي وحنجرتي
اللهم اجعلني مستحقا للحياه السرمدية الذي اوعدت
بها محبيك اللهم لا تفني عمري وانت غضبان علي
اللهم لا تقتصي عني وليس لي مجد معي اللهم لا
تطرحني بين يديك يا الله الصالح ومحب البشر
اجعل قلبي يحتمل شي على اعمال الخطية اللهم لا

تسالني عن حساب ما صنعت اللهم كن معي في زمان
احزاني اللهم ارحمني من اجل ضعف الطبيعة من اجل عمق
صلاحك اللهم انزل لي قليلاً من صلاحك اللهم
لا تصرف وجهك عني عندما اعترف بك اللهم لا
تحرمني عن بشارك لاني اغضبك اللهم انعم علي
بالتوبه لكي تفرح ملايكتك المقدسون برجوعي وتوبتي
اللهم اعطيني ان اعمل مرضاتك واحفظ وصاياك
اللهم ازرع خوفك في قلبي وحقوقك في ضميري اللهم
ادفع لي ثباتاً وصبراً اللهم اعطني قلباً طاهراً
لاصنع كلما يرضيك اللهم اجعلني مستحقاً طهرك
يا قدوس من الله من اجل الشر لا تترك العدو يجد موافقه
في اللهم هب لي ان احمل كل شي ياتي علي من اجل اسمك
القدوس اللهم طهرني امامك لكي اكون هيكلاً لروح
قدسك اللهم شمر جسدي بمخافتك وكل حركات قلبي
اللهم اجعل مرضاتك تتجدد في نفسي كل حين اللهم

احفظ

3.0

٨١

احفظ حواسي طاهرة لك الى الابد اللهم انعم علي بانصات
قديسيك الذين افلحت رتبتهم بها اللهم انعم علي بتضاعف
في كل اعمالي اللهم اجعل لي حب حق في قلبي لخليقتك
اللهم انعم علي بعقل ساهر وذهن متيقظ اللهم انزع مني كل
فكر دنس وكل ضجر قلبك ونجيني من مصايد الشرير
الخفيه اللهم الصالح رد عيناي لئلا ينظران
الباطل اللهم اجعل حافظاً على قلبي وبابا على
شفتاي اللهم اجعل ملايكتك يحفظوني في كل
اعمالي اللهم دبر عمري كارادتك اللهم حل في
واشرق في والبشني اللهم انعم علي بتواضع وارادة حق
اللهم انعم علي في وقت خروج روحي من جسدي ان
اقف امامك وليس في نفسي دنس من اجل الاعمال
او من اجل افكار القلب اللهم اجعل مخافتك
في قلبي وطريقاً لي لكيلا اصنع عملاً لا يقيم ناموس ونير
ارادتك يا الله الذي انتم عمق البحر نجني وانتم

طبيعة الخطيه لكي تطفي يا الله المحب كل احد النار
الذي ابتقتها علي الارض وتريد اشتعالها تغلب في
محبتك يا الله محب البشر انعم علي بامانه مستقيمه وطهر
ودموع اللهم انعم علي بروحك القدوس ان يمجد في عمري
واعمالي كلها يا الله محب البشر نجيني لكيلا يصير لاحد
بي عثره واكون نخاوشكا لاحد من الناس باعمالي
كلها يا الله الكلمه الذي تجسد وصار انسان
واسلم ذاته الي موت الصليب معجل خلاصنا ارعاني
بمحبتك ولا تنزعني احد من يدك اللهم كن لي
حصنا قويا امام اعداي اللهم تحنن علي واسمع طلبتي
اللهم اسمع سوالي واقبل صلاتي اللهم اسمع دعاي
وانصت لكلام فمي اللهم لا تطرح رحمتك عني
اللهم لا ترفض طلبتي خارجا عنك ولا تبعد رحمتك 31
عني اللهم ليقترب سوالي امامك اللهم اقبل صلاتي
وصوتي ياتي صاعدا اليك اللهم اقبل طلبتي
كمتل

كمتل بخور امامك اللهم اسمع سوالي وانصت الي
طلبتي ببرك واسمع لي بعدلك اللهم لا تضع حكما
بعدلك لانه ليس احد من الناس يتبرر امامك اللهم
انعم علي بنعمتك الصالحه وانعم علي وطهرني من كل
خطايا الشيطان ايتها العذري كل زمان والدة
الاله ام المسيح القديسه مريم ادخلي طلبتي
امام ابنك الاهنا الذي نودي له المجد الي
الابد امين يا ربي يسوع المسيح الذي ادخلني
الي هذه الدعوه المقدسه اعطيني صبرا لكي احتمل
الضيقات التي تبتليني بامر اخرجني من هيولي هذا
العالم اجعلني كاملا لكي اوجد مستحقا مع الملايكه
في ملكوتك لان لك المجد مع ابيك الصالح وروحك
القدوس الي الابد امين اللهم ربي والاهي انا اعرف
خطيتي وجهلي وشكلي في المعاصي كل ايامي وفرح في
في الشرور ولم يكن قلبي اليك يا سيدي انا خطيتي عصيتك

في كل حين ولم اعمل بين يديك شيا من الصلاح وكنت
لا اكرم اتقياك ولا احفظ طرقي قدامك والان
فلا تصرف وجهك عني يا سيدي ولا تحقد علي الى
الدهر ولا تبكتني يا الاهي ولا ترفضني كما استاهل ولا
تبعدني من قدام وجهك كما استحق ولا تتخلا عني
كما استوجب ولا ترد وجهك عني في يوم حزني
يا الاهي لا تمنع من عبدك الضعيف رحمتك ولا تذكر
خطاياي ولا تسلمني الى اعداي ولا تطرحني يا رب
من بين يديك لكثرة ذنوبي لانها اكثر من عدد الرمل
يا رب انت رجاي ومعونتي فلا تخيب رجاي
يا ارحم الراحمين الكل ارحم ضعفي وافتح لي يا رب
باب رحمتك واقبل عبدك كما قبلت الزانيه واعط
عبدك الذي يرجوك نعمه ورافه وبكثرة رحمتك 32
خلص عبدك من ايدي الايمه المنافقين اليك واسمع
يا سيدي ولا ترد طلبت عبدك ولا تلقني من بين يديك
واسمع

واسمع صوت تضرعي الضعيف واحفظني يا رب من الشدايد
وخلص نفسي من المنافقين ومن الناس السو والسنتهم
نجني يا رب من الايمه وشغلة الدنيا ومن لا يذكر
اسمك القدوس انت رجاي يا رب فقوي ضعفي وصيرني
امشي في شريعتك انت الرووف الرحيم ارحمني يا رب برحمتك
وعليك توكلت يا الاهي وبك استغنيت طوبا لمن احبك
من كل قلبه طوبا لمن الهمته لتسبحتك طوبا لمن
بغض الدنيا وكلما فيها يحبك طوبا لمن غفرت له خطاياه
طوبا لمن رحم نفسه في حياة هذه الدنيا الغانية الويل
لمن جازت ايامه بالحرص على الدنيا كما جازت ايامي انا
المسكين الخاطي اسالك يا سيدي ومخلصي يسوع المسيح
ان تجمع افكاري اليك والى طلب رضاك وانت تعرف
يا سيدي ضعف الانسان فقوي عبدك فاياك
ارجوا وعليك اتوكل وبرحمتك وثقت ولك يجب
لك التسبحه والوقار الى الابد امين اللهم ربي والاهي

استجيب مني دعاي وامن علي بطلبتي ولا تطرحني يارب
في بحار المهالك وعقبات المنالك وامح ذنوبي وامنع
عن عيوبي ولا تذكر شياتي ولا تغضب علي الى الانقضا
وارحمني يارب فاني ضعيف وفي بحار الخطايا غريق
فلك اشكر ولرحمتك اطلب ولك ارغب لا تقطع رجاي
ولا تغلق بابك في وجهي ولا تبعد رحمتك علي بل بتعطفك
خلصني والي رحمتك وصوتك المفرح اسمعني وبنعمتك
قويني فليس لي صلاح الا اتكالي عليك وامانتي بك
واقبل مني يارب صلاتي هذه ودعاي في هذا الوقت
وفي كل وقت فلك ينبغي المجد والكرامه الى دايم
الدهر امين يارب ارحمنا يارب تجاوز عن سياتنا
يارب لا تذكر عثراتنا يارب اصرف عنا القتال
والشهوات الذي تبعدنا منك يارب هب لنا اخره 33
صالحه يارب هب لنا ان نرث ملكوتك الدايمه
يارب انير عقولنا لتسبحتك يارب اعنا على الموت
وشكرا له

وشكرا له يارب اعنا على خروج ارواحنا من اجسادنا والقيام
بين يديك يارب اكشف عن عقولنا ظلمة العدو يارب
انصت الى طلباتنا واغفر لنا خطايانا ونيح نفس اسلافنا
يارب افيض علينا رحمتك يارب اقبل صلواتنا وقرابيننا
يارب انت خلقتنا وصنعتنا وعرفت جبلتنا يارب
في حزننا فرح عنا وعند كربنا يارب سهل طرقنا
بين يديك يارب انير عيوننا لئلا ننام الى الموت يارب
عرفنا طرقك لنسلك فيها ولا تصرف وجهك يوم دعوة
اليك يارب لا بغضبك تبكتنا ولا برجزك تؤدبنا يارب
لا ترفضنا ولا تبعدنا يارب اعنا وخلصنا يارب اخلق
فينا قلبا جديدا يارب افتح شفاهنا وافواهنا لننطق
بتسبحتك يارب في وقت تضرعنا اليك ارحمنا رحمه
واسعه في الدنيا والاخره بشفاعة السيده البتول
ام النور والدة الاله وشفاعة الشهدا والقديسين
امين بسطت يداي الى السما وقلت لله الكوكب

34

المنبع العظيم الرحوم الاله الازلي استجيب صلات
عبدك انا الخاطي في هذه الساعه لا تذكر خطاياي ولا
ترفضني فاني ظلمت الشفتين من الخطيه ولكن اقبل
صلاتي كما وعدت ان تسمع كلمن يدعوك سهل يارب
طرقي في طلب رحمتك واهديني في سلامة وارحمني
وتحنن علي غربتي واطرد من بين يدي الارواح
الخبيثه حتي يارب صلاحا وترشا وقوم اعوتني
استل سيفك وحوط لي بجنبي يارب من الذين
يطردوني قل يارب لنفسي انا هو مخلصك ابعد عني
يارب كل رعب وضجر وعظم اخلق يارب كل حراره
وتجديد جسد يتحرك من العدو وانير نفسي وروحي
وجسدي بعون معونتك ومعرفتك لكيما اتم المعرفه
والامانه واسبح اسمك المقدس الطاهر مع الملايكه
والقديسين اجمعين امين ولله المجد في السما
والارض ولربنا يسوع المسيح كلمته الازليه والروح
القدس

٨٥

القدس المحيي من الان وكل اوان والي الابد امين يا
الاهي تحنن فاني واني تحنن ولا انا ادع نسياني
لاحسانك ولا انت تدع احسانك لنسياني فلم
اري مولا كبير اصبر علي عبده ليم منك
تدعوني فاولي عنك وادعوك فتجيبني وتقرب
الي يا النعيم فانا ابتعد عنك بالمعاصي كان لي طولا
عليك الاهي اسالك بانقطاع حجتي ووجوب
حجتك اما غفرت خطاياي وتجاوزت عن
ذنوبي برحمتك لان لك المجد الي الابد
يارب ارحم كاتبها عبدك ترمهان واغفر
لجميع بني المعموديه امين كيريا اليصون
تم وكمل
هذه الطلبه بسلام
من الرب الكريم امين
امين
٥

بسم الله الكثير الرحمه والاسما الواحد المعنا
طلبت يوم السبت المبارك بركيت قايلها
تلون معنا وتخلصنا من العدو الشيطان امين
طلبتك من عمق قلبي يا ربي يسوع المسيح عيني حل عني
رباطات الخطيه يا ربي يسوع المسيح عيني انت المعين
لخلاصنا صلاحك يدركنا سريعا طلبتي تخشط صلاحك
في ستة ايام خلقت المخلوقه كلها تسبح مرات كل يوم
ابارك اسمك هودا المخلوقه كلها تمجد اسمك القدوس
اسالك يا الاهي ان تخلصني كل ركبه تجثوا لك وكل
الالسن معا تباركك رد وجهك عن خطاياي وامح
كافة اثامي يا الاهي انت تعرف افكاري وتفحص
كلتاي قلبا طاهرا اخلق في روحي وروح قدسك
لا تنزع مني اميل سمعك الي عاجلا تبت لي ناموسك 35
لطريق السلامه بملكك يا الاهي ملك الي الابد
انت هو ابن الله امنت بك يا حامل خطايا العالم
ارحمنا

ارحمنا اغفر لي بكثرة امني كل الالسن معا تبارك
اسمك متصل علي ولا تهملني عاجلا اقوم باكرا امجد
اسمك بيرك حلو وحملك خفيف في زمان مقبول
اسمعني محبوب هو اسمك القدوس ابعد عني كل شيطانه
ازرع في ترت البر اعطيني سلامك واغفر خطايانا
تمرا اذا اجتمعنا فلنبارك اسمك يا ربي يسوع المسيح
اباركك يا ربي يسوع المسيح تحيينا باسمك ما شانا توكلنا
عليك ولنسبحك مع ابيك الصالح والروح القدس
لانك خلصتنا الوف الوف وربوات ربوات
يسبحون ويمجدون اسمك القدوس يا ربي يسوع المسيح
كلمن يقول يا ربي يسوع المسيح معه سيف يهلك به
عدوه لانك بالحقيقه تعاليت جل التبرير الرهيب
المختار والمجد الكريم كل الصديقين الذين ارضوا
الله يتلون كل الناموس القدوس في افواههم
كل حين كتيره هي راقتك ايها الحاكم العادل ربي

يسوع المسيح الله هو عمانويل القوت الحقيقي ثمرة
الحياه التي تعدم الموت اجتمعوا الي يا كل حواس لاسبح
وامجد ربي والاهي يسوع المسيح ربي والاهي يسوع المسيح
رجا المسيحيين ولنطرح عنا كل العلل الرديه ونطهر
قلبنا ليسوع المسيح ليكن اسم الرب شاكر منا بنير قلوبنا
ليس من في الالهه يشبهك يا رب انت بالحقيقه صانع
العجايب مبارك انت بالحقيقه يا ربي يسوع المسيح
وابوك الصالح والروح القدس الخبز الدي ليس
يعرف له قيمه هو اسمك المقدس يا ربي يسوع المسيح
الحمل الحقيقي الدي لله الاب اصنع معنا رحمه
في ملكوتك لان قرابينك يشهد لك انك انت
ابني وانا اليوم ولدتك الكاروبيم تقوم تحتك
والسارافيم لم تنظرك ننظرك كل يوم علي الهيكل
ونأخذ جسدك ودمك الكريم كل نشحه روحانيه
تبقي لك يا ربي يسوع المسيح هدا هو الجوهر الحقيقه
الدي

الدي لا يعرف لها قيمه الدي اعطا التاجر كل ماله
واشتراها اجعل لنا نحن الان هدا الحجر يضي علينا
انساننا الباطن رغبة نفوسنا وفرح قلوبنا هو اسمك
المقدس يا ربي يسوع المسيح يا متحنن يا رحوم يا صاحب
كل رحمه يا ربي يسوع المسيح الكاروبيم يصفقون
اجنحتهم ويسبحون ويمجدون اسم ربي يسوع المسيح
تغرب الشمس والقمر في وقته وانت شوكنا لا
تعني باهتمام صلاحك طاطت السموات واتيت
الينا كحمل طبيب حقيقي مداوي شفيت جميع
امراضنا انظر الي يا ربي يسوع المسيح بعين الرافه
الدي لصلاحك اطرد مني يا ربي يسوع المسيح كل
روح شريره التي للشرير واجعل بنيانا يا ربي يسوع المسيح
فكر طاهر لكي نخلص طغت الارض وجميع المسكونه
لراحل اثما ملو الا اسم ربي يسوع المسيح كل معونه
علي الارض من جهت اسم ربي يسوع المسيح كل بشر

البشر الذين ارضوا الله بمعونة اسم ربي يسوع المسيح
كل الجبال بها المختارة من اسم ربي يسوع المسيح السما والارض
تثبتا بغير اضطراب من اسم ربي يسوع المسيح السموات العظيمة
ورؤسا الملايكة تسبح وتمجد ربي يسوع عابيه انفس
خلصوا من الطوفان من جهة اسم ربي يسوع المسيح
جنود السما وممالك الارض تتعبد لك يا ربي
يسوع المسيح ربي يسوع الالهي يسوع المسيحيين كل
الانفس تعبده اباركك يا ربي يسوع كل الشعب
الارثدكسي تسبح وتمجد ربي يسوع لم احد قط تحت
السما حلا من اسم ربي يسوع المسيح ربي يسوع احلا من
العسل والشهد تشبع من العسل والمن اذا اكلتهما ولم
تشبع من اسم ربي يسوع المسيح فاني اذا قلت يا ربي يسوع
يتقطر الشهد والعسل من شفتاي لان العسل والمن لهم 37
حلاوة عندي واذا قلت يا ربي يسوع المسيح يمتلي فمي
تبريكا ولساني تهليلا هكذا اذا قلت يا ربي يسوع يطير

عقلي

عقلي الى السموات اسم ربي يسوع المسيح حبيب لي واحسن ما في
الوجود واسمه جدا اكثرة تحننك يا ربي يسوع لا يوصف
يا ربي يسوع تفسير اسمك يا ربي يسوع في فم الطفل يا من بركة كل
نسخة الناموس ما فيهم من يشبهك نور عيناي وقوت
جسدي من اسمك القدوس يا ربي يسوع اجعل اسمك دايما
في فمي الى اخر انفاسي كل انفس الارثدكسيين معا يمجدون
ويسبحون اسم ربي يسوع ارفع عني يا ربي يسوع كل
الارواح الشريرة التي للخطية انتصروا يا مسيحيين بهذا
الاسم الخالص الذي لربي يسوع حلو هو اسم ربي يسوع
احلا من ثمرة الفردوس بالمزامير المقدسة التي للاب داوود
النبي نسبح ونمجد اسم الخلاص الذي لربي يسوع اسكب علي
يا ربي يسوع النعمة العظيمة التي لروح القدس اطرد مني
يا ربي يسوع كل روح لا يرضيك اطلب اليك يا ربي يسوع
ان تصنع معنا رحمة في ملكوتك عما نوال الهنا العظيم
المخوف الذي لا ينظر في مجد لاهوته من جهة عظم

صلاحه ظهر لنا ورايناه متجسدًا من مريم العدري وولدته
وهي عدري بشر لا يدكر يسوع المولود من الاب شجرت
الحياه الثمره الحلوه يسوع مقوي السواح يسوع طهر
البتوليين اذا باركت اسم ربي يسوع يرتفع عقلي الي علوات
السما اذا سمعت الارواح الشريره تهرب بفضيحه اذا
سمعت الهراطقه اسم ربي يسوع تهرب بفضيحه وتخفى
قلوبهم من اسم ربي يسوع رجع ادم الي رياسته الاولي
دفعه اخري من جهت اسم ربي يسوع بشروا الرسل
العالم كله واشفوا المرضي وطهروا البرص واخرجوا
الشياطين بقوه لاهوت يسوع المسيح من جهت اسم
ربي يسوع لبسنا الحله الدي لا تتغير من جهت اسم ربي
يسوع اكلنا الطعام الدي لا يفسد من جهت اسم ربي
يسوع صارت الارضيين سمايين من جهت اسم ربي يسوع 38
صارت الخطاه صديقين من جهت اسم ربي يسوع شهدوا
الشهدا دماهم من جهت اسم ربي يسوع العداري الحكيمات

احبين

احبين الطهاره من جهت اسم ربي يسوع عمرت الجبال
والبراري من جهت اسم ربي يسوع صارت البراري مثل
المدن يسبحوا ويباركوا اسم ربي يسوع كمثل الملايكه
نشكرك يا ربي يسوع المسيح الله محب البشر النهار
والليل اطلب اليك لتنير علينا الانسان الباطن
ارسل علينا النعمه العظيمه التي لروح القدس البارقليط
لكي كل حين وفي كل زمان نرسل اليك تسابيح ونسالك
صارخين ارحمنا كعظيم رحمتك هلم الينا يا سيدي يسوع
المسيح اضي علينا بلاهوتك القوي ارسل الينا النعمه
العظيمه التي لروح قدسك المعزي لكي ننطق بكل امر
يسيره مثل اسمك المقدس يا ربي يسوع المسيح في فم
قديسيك الابرار الدين علي الارض التايهين في الجبال
والبراري بالجوع والعطش والبرد والعري
عايزين مضطهدين متالمين كما قال بولس الرسول
لكن اسمك العذوبه يا ربي يسوع لهم توبه في جميع

شدايدهم اسمك المقدس يا ربي يسوع ينجيهم من ضايقتهم
هو لهم قوت حقيقي يغذي انفسهم واجسادهم معا هو لهم
ما حياه حلوه في افواههم احلا من العسل فاذا انشرق لهم
تفرح قلوبهم وتزهر اجسادهم فاذا انطقوا به تنير عقولهم
وترتفع الى العلا يا ادوناي الرب الله الصاباووت
اسمع عبيدك الطالبين اليك انظر الينا من سماك
المقدسه تحنن على جبلتك التي صنعتها بيدك
كل نفس تصرخ اليك تسال الرحمه من عندك لانك الهنا
والرحمه منك لك السلطان والمغفره انت سيد الكل
اغفر لانتا حل واصفح عن اثامنا يا سيد ومحب البشر
صانع الخيرات لانك الله تحل المربوطين وتقيم الساقطين
مخلص كل من يسالك ومعين من لا معين له اعطنا معونه
في جميع شدايدنا يا قوه كل من يتوكل عليك وكل اجناس 39
البشر تعترف لك وكل نسمة الحياه تبارك اسمك
لانك المهتم بكل حين اهتم بنا يا رب بصلاحك واحفظنا
تحت

ص ك

تحت ظل جناحك لاننا اتينا اليك يا رب القوات
نرسل لك التسابيح والشكر المتحنن علينا لاننا نسالك
مغفرت خطايانا الكثيره لاجل محبتك اعطنا يا رب
ان نرسل اليك تسابيح مقدسه كما ينبغي لك ارسل الينا
حنانك ومحبتك للبشر يا صانع الخيرات من الاعماق
صرخت اليك يا رب رب القوات اسمع صوتي وميل سمعك
الى صوت طلبتي لا تغفل عني لاجل اثامي لانك تنظر
اثامي يا رب من يقدر يثبت امامك ارسل الينا رافتك ومحبتك
للبشر يا صانع الخيرات كل يوم نبارك اسمك على
احكامك العادله ونمجدك بلا فتور على محبتك للبشر
التي لا توصف التي علمتنا اياها قايلا تعالوا الي ايها المتعوبين
وانا اريحكم نطلب اليك يا ربنا اقبلنا اليك اعطنا رحمتك
رجانا كما نجيت انفس البشر لنوح الصديق خلصتهم بالسفينه
وقررت معهم عهدا انك لا تهلك الناس لاجل اثامهم
نطلب اليك ونسجد امامك ونسال صلاحك ومحبتك
للبشر اسمع طلباتنا وارحم ضعفنا وتحنن علينا يا رب

وخلص نفوسنا انت هو لا ترد وجهك عن دل البشر لانك
قلت ارجعوا الي يا كل البشر الكاينين علي الارض كلها
وانا ارحمكم انا ربكم اخلصكم من خطاياكم ردنا اليك يا الله
مخلصنا رد غضبك عنا لانك لا تشا موت الخاطي مثلما
يرجع ويتوب انظر من العلا من مسكنك المقدس يا سيدنا
ومخلصنا رب القوات انظر من السما علي مسكنتنا
اين هي رحمتك يا رب وقوتك المقدسة اين هي رافتك
ايها المسيح مخلصنا اسمعنا اذا صرخنا اليك ردنا
برحمتك يا رب لنخدمك بقلب طاهر وارحم نفوسنا
كل الشعوب يتهللون ويطلبون منك ايها المسيح
مخلصنا لانك قلت لنا يا سيدي جعلت معونة
للذي له استطاعة علي الصلاح انت تعلم ضعفنا
وحقارتنا نحن عبيدك بنوا البشر مجاهدا قلت 45
لا اتركك ولا اخليك فاني خلقتك لتكن رحمتك
يا رب تحتمل توكلنا عليك وعلي اسمك القدوس عينا

يا الله

يا الله مخلصنا لاجل اسمك يا ربي لتخلص نفسي واغفر لنا
خطايانا الكثيرة لاننا شعبك وغنم رعيتك خطاياي
الكثيرة الذي صنعتها علي الارض منذ صباي وجهلي
ولا تذكرها يا رب لانها كثيرة جدا ولا تغضب علي
لاجل اثامي لكن كرحمتك اذكرني يا رب لتدركني عاجلا
رافتك لانك تعلم انا تراب والانسان كزهر الحقل
اذا ثار عليه الريح لا يوجد ولا يعرف موضعه لان الرحمة
للرب من الان والي الابد علي خائفيه مخوف هو الرب والعوع
في بديه المقدسة نحن الخطاة نطلب اليك يا رب طهر قلوبنا من
حرب الشياطين لكي نصنع ارادتك ونحن في غربتنا هذا
العمر بالحقيقة اذا اشتغلنا نجد رحمة بحلمك المرهوب لانك
رب الرافه الناظر الي المتواضع انظر الي شعبك
وصيرانك الذي اقتنيتها بدمك المقدس باركنا يا سيدنا
بكل بركاتك وطهرني لك هيكل مقدس لكيلا نخزي امامك
في يوم محاكمك العادل العظيم امل عيناك يا الاهنا

وتتحنن علينا انظر الينا من سمايك المقدسه نحن الخطاه
نطلب ان لا ترد وجهك عن ضعفنا لاجل الشرور الذي
صنعناها امامك نحن نعلم يا سيدنا ان اعمالنا شريره
وخطايانا كثيره جدا اسمعنا يا الله محب البشر انعم علينا
بفهم وعقل منتبه لنكمل بسلامه بغير خطيه ونرسل لك تسابيح
ينبغي لكثره مراحمك يا الاهي لا تحصى لكثره جدا رافتك قطرات
المطر معدوده كلها ورمل البحر امام عيناك فكم بالحري
خطاياي انا الشقي مكتوبه امامك الخطايا التي صنعتها
لا تذكرها يا رب ولا اعمال اثامي يا رب لم ابكي مثل الزانيه
ولم اتنهد مثل العشار لاتم توبتي مثل داود ولا اتهلل مثل
عاموس لكن اصنع معي كمثل اهل نينوى لما تابوا اغفرت لهم
يا رب لا توبخني بغضبك ولا تودبني برجزك
فرح عيني قليلا لكيلا اتنيح قبل ان اذهب فلا
اعود اكون فليبطل الطلق في وروحك القدوس لا تنزع
مني لان العشار اصطفيته والزانيه خلصتها واللص
اليمين

اليمين ذكرته يا رب فانا المسكين الخاطي علمني ان اعمل توبه
لانك ما تشا موت الخاطي مثلما يرجع وتحيا نفسه
تحنن علينا جميعنا يا اله خلاصنا وارحمنا كمثل صلاحك
انت الصالح الرحوم لتدركنا عاجلا رافتك تحنن
علينا كلنا ايها الرب الاله مخلصي وارحمنا كعظيم رحمتك
وارحمني يا رب فاني ضعيف اشفني يا رب فان عظامي
قلقت جدا ارتعدت نفسي البتة يا رب طلبتك فلا تخيبني
ولا ترد وجهك عن خطاياي وامح كل اثامي لان اثامي
علت على راسي وثقلت علي كمثل حمل ثقيل ردنا يا الله
الى صلاحك واصنع معنا كمثل صلاحك انظر الينا
يا سيدنا المسيح حل في وسطنا فهذه الساعه تحنن
علينا باركنا واحفظنا وارحمنا وخلص شعبك وبارك
ميراثك ارعاهم وارفعهم الى الابد اذكر يا رب
يسوع المسيح وحل في وسطنا واصنع وقل سلامي
انا اعطيكم سلام ابي انا اتركه لكم عمانوئيل الاهنا

في وسطنا الان نمجد ابيه والروح القدس مباركنا
كلنا ويطهر قلوبنا ويشفي امراض نفوسنا واجسادنا
نمجدك ايها المسيح ولابيك الصالح والروح القدس
لانك اتيت وخلصتنا اعط نفسي فرحا بذكر
اسمك القدوس يا ربي يسوع المسيح مخلصي الصالح كل واحدا
يباركك السمائيين والارضيين انك انت وحدك
مستحق ان نباركك ايضا بالحقيقه مستحق المجد
والكرامه تباركك كل قبايل الارض سبع مرات
كل يوم تسبح اسمك القدوس وايضا نسبحك نحن كلنا
تسبحك حتى اسمك القدوس في فم جميع قديسيك من باكر
الى الليل يبارك اسمك القدوس بكل نفس لي ابارك
اسمك القدوس كل علل الخطايا اخرجها من انفسنا كل
افتخار العدو ابعده عنا كل نسمه تباركك كقول النبي
انتي علا من كل عالم انت ملك السما والارض المجد لك
ولابيك الصالح والروح القدس اسمك حلوا مبارك
في

في افواه جميع قديسيك لان فمي يباركك ولساني يسبحك
لانك بالحقيقه مستحق المجد والكرامه لا تتعب
ابدا من تمجيد اسمك لك المجد والكرامه والنعمه قدوس
قدوس قدوس انت الاهي بالحقيقه كل الانفس تباركك
وكل ركبه تجثوا لعظمتك يا ذو الاسم المملو مجدا الى ابد
الابدامين لا يفتر من تبريكك لان لك التزتيل والمجد
والكرامه والبركه نباركك بالتمجيد نمجدك ما دمنا
احيا نباركك ما دمنا نمجدك كمال كل البركات باسمك
القدوس اقبل طلباتنا نحن الخطاه اعطينا سلامك
الحقيقي واغفر لنا خطايانا اذا زللنا نقول بحلاوه
يا ربي يسوع ارحم نفوسنا يا محب البشر الصالح سيدي
يسوع المسيح اسالك ان لا تجعلني عن شمالك مع
الجدا الخطاه ولا تقول لي ايضا اني لا اعرفك امضي
عني الى النار الموبده لاني اعلم بالحقيقه انني خاطي
وجميع اعمالي شريره ظاهره امامك انا اقول صوت

العشار واصرخ قايلاً يا الله اغفر لي لاني خاطي اخطيت
يا سيدي يسوع المسيح اغفر لي لانه ليس عبداً بلا خطيه ولا
سيد بلا مغفره اعطيني يا رب توبه لكي اتوب قبل ان
يغلق الموت في ابواب الجحيم واعطيني ايضاً جواباً عن
جميع ما صنعت للحاكم العدل يسوع لانه هو الذي يدين
متحنن هو مخلصنا تحنن على شعبه كمحب البشر
وصالح يرحمنا لعظيم رحمته الويل لي انا الخاطي اكثر
من كل من في الارض لاني افنيت جميع ايامي بالكسل اول عمري
جعلته بلا اثمار وثاني عمري اهلكته في الزنا وهوذا
قد قربت مني زمان الشيخوخيه وهوذا اتت عمري
وانا متواني متجل هذا اطلب اليك ايها المسيح الاهي
ومخلصي انا المسكين الخاطي فاترك واغفر لي اثامي الكثيره
وارحمني صدقه منك في موقفك المرهوب صوت فزعاً 43
في انجيلك المقدس ايها المسيح مخلصنا يصرخ ويقول
ان الذي ينظر الى امراه واشتهاها فقد فرغ ان

يزني

يزني بها بافكار قلبه الويل لي انا الخاطي لان عيناي
نظرتا وزنتا قلبي وتنجست افكاري يا ربي صرخت اليك
وانصت الى صوت طلبتي لاني اصرخ اليك كالابن الشاطر
قاداً انا اتيتك نادماً قايلاً اخطيت في السما وامامك
اقبلني اليك يا محب البشر واجعلني كاحد اجرايك لتستقيم
صلاتي امامك كمثل بخور المسا عندما اتنهد مثل
العشار واسالك نادماً اللهم اغفر لي انا هو الخاطي
لان الرحمه هي من عندك وعظيم هو صلاحك يا رب لم
ابكي مثل الزانيه ولا اتنهد مثل العشار ولم اصرخ
مثل الكنعانيه لان خطاياي كثيره ورافتك
اكثر صرخت اليك يا مخلصي المسيح اسمع صلاتي
لعظيم رحمتك خطاياي الكثيره يا رب امحيها لانها
كثيره اكثر من رمل البحر مثل هذا اشجعني واسالك
ان تصرف وجهك عن خطاياي وقوي قلبي بروح
القدس لعظيم رحمتك يا الله محب البشر دعني يا رب

الكريم وكيله قايلا له ادع الفعله واعطيهم اجرتهم
الاخرون والاولون دينار لكل واحد انا هو اخر
الفعله الذي جا في الحادية عشر ساعه اصرفت
النهار كله في عمل الخطية واخذت جميع الاجره وانا اعمل
الخطيه ورجعت في ساعة المسا اسالك برافتك
يا مخلص كل الداخلين الي بيتك بسطت يداي وصرخة
اليك يا مخلصي المسيح اسمع صلاتي قد يشوك يسبحوك
ويسطعون بمجد ملكك يا رب ملك الابد وربوبيتك
الي كل الاجيال دموع كتيره يا رب اردت ان اتوب
وابكي علي خطاياي من قبل ان امضي فلا اعود اكون
بعد فلا تخليني العدو واضل قلبي واقلق نفسي
في النهار والليل من اجل هذا انا اسالك ايها الروف
الرحيم انعم علي بثبات يا صالح يا محب البشر ادركني
لجة خطاياي يا مخلصي وانا انحني لك ايها الروف
الرحيم فساعدني كمثل بولس انعم علي بثبات يا صالح
وانقذني 44

وانقذني بيمينك ايها الرب اله الانتقام جرد سيفك
سريعا واقتل عدوي لانه اذاني بالاثم ولا تسلمني
له الي الظلمه لانك انت الاله الحقيقي وانعم علي
بثبات يا صالح محب البشر كثرة خطاياي لم تتركني
انظر الي العلو لاني اغضبت روحك وصنعت الشر
امامك لك وحدك اخطات واليك انا اسال يا مخلصي
فانا عارف بخطيتي واني بالاثم ولدت انعم علينا لكي
نعلك بثبات يا صالح محب البشر يا ربي والاهي
ومخلصي احكامك حق بالحقيقه يا رب ادني هيبتي
الجحيم اذكرني يا ربي والاهي برحمتك ورافتك خطيت
صباي وجهلي امحيها من اجل اسمك القدوس
اقبل اليك طلبتي كمثل منسى وانعم علي بالغلبه يا صالح
محب البشر يا رب اذا جاوبت عن هولاي كلهم الذي
صنعتهم انا هو الحقير المسكين الخاطي ولم اعلم بماذا اجاري
ماني لم اصنع وصيه واحده ونجست الهيكل الذي

لروح القدس وتحننت نفسي الذي خلقتها كصورتك
انعم علي بالغلبه يا صالح محب البشر اخطات اليك ايها الرب
مخلصي ومضت سنيني كلها بغير خلاص مثل هذا
لا استحق ان ادعي لك ولدا بعد لكن اجعلني كاحد
اجرايك واتوب ولا تعطيني يا مخلصي لدعتي ولا كاعمال
يدي لكن كمثل الاه صالح واجعلني اترك شري
التي بغير خلاص وتخلصني ككثرة رحمتك لا تتركني
من اجل كثرة خطاياي ولا تنزع عني رحمتك ومثل
اباينا القديسين اصنع معي كصلاحك وكثرة رحمتك
مراحمك يا الاهي اسبحها الى الابد ومن جيل الى
جيل ينطق فمي بعدلك خطاياي عليت على راسي
وثقلت علي يا الله اسمع تنهدي واطرحها عني
اجعلني مثل العشار الذي صرخ اليك فتحننت
عليه وغفرت له خطاياه اجعلني مثل الزانيه
الذي خلصتها وحييتها وشفيتها وحسنت امانتها
امامك

امامك واجعلني مثل اللص الذي صلب عن يمينك واعترف
بك هكذي قايلا اذكرني يا سيدي اذكرني يا الاهي اذكرني يا مخلصي
اذا اتيت في ملكك انت يا سيدي يسوع المسيح
قبلت اليك اعترافه وتحننت عليه وارسلته الى
الفردوس وانا ايضا الخاطي يا سيدي يسوع المسيح الاهي
وملكي بالحقيقه تحنن علي واجعلني كاحد هولاي
انا اعلم انك صالح ومتحنن ورحوم اذكرني برحمتك
الى الابد لا بد اطلب اليك يا سيدي يسوع المسيح لا
تبلتني بغضبك ولا برجزك تودبني لانك لا تشا
موت الخاطي مثلما يرجع ويحيى تحنن علي ولا تنظر
الى نقصي اخطيت انا يا سيدي يسوع يا الاهي وملكي
لا تنصب علي الخطايا الذي صنعتها اطلب اليك يا مخلصي
ان تذكرني بمراحمك وتخلصني من شدايدي وتشفي
نفسي ولا ترفعها الى مثل اهل سدوم ولا اهلكني مثل
عامورا لكن لتدركني مراحمك يا سيدي في هذه الساعه

لامرح مع هدا الشعب نغلث لا ابتسلت يا سيدي يسوع المسيح
يا حامل خطايانا عدنا من خرافك الدين غن منك ادا ما
اتيت في مجدك الثاني واشعلا انك المخوف لا تسمعنا
باضطرات انني ما عرفكم لكن اجعلنا مستحقين سماع الصوت
المملو فرحا الذي لتحنتك وتصرخ وتقول تعالوا الي
يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم والحياه الدايمه
الي الابد ادتا بي الشهدا حاملين عدابهم وياتوا العدنفين
حاملين شكهم وابن الله في مجده ومجد ابيه ويعطي
كل واحد كاعماله التي صنعها ايها المسيح كلمة الله
الاب الوحيد الاله اعطينا سلامك المملو فرحا كمثل
ما اعطيت لاميدك المقدسين وتقول لنا مثلهم
سلامي انا اعطيكم سلامي الذي اخذته من ابي انا اتركه معكم
من الان والي الابد املاك هذا اليوم يا رب امع هذا
التسبيح ادكرنا امام الرب القوي يغفر لنا خطايانا المرضي 46
اتيغيهم الذين رقدوا نيحهم اخوتنا الذين في الشدايد

يا رب

يا رب اعينا معهم مباركا الاهنا مباركا اسمه القدوس في كل
حين بركته في افواهنا مبارك الاب والابن والروح القدس
الثالوث الكامل نسجد له ونمجده يا ربي يسوع المسيح لاجل
اسمك القدوس اغفر لكاتبها عبدك فرمان خطاياه الكبار
والصغار الذي بعلم والذي بغير علم وارحم جميع بني
المعوديه لانك مبارك ولك المجد والاكرام
والسجود الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين

كملت

الطلبه الثادسه الذي
ليوم الثبت المبارك تيلام
من الرب الكبير امين
امين

بسم الله الخالق الحي الناطق

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بنسخ الطلبة السابعة الذي ليوم الاحد بركته
فلتكن معنا الى الابد الابدين امين
المجد للاب والابن والروح القدس به امن واعترف الى
النفس الاخير امين لك المجد يا الله مجدا حقيقا لم يزل لك
لك التسبيح يا الله ايها الثالوث المقدس الذي انفرد بالبع
دون ما خلقه من السمايين والارضيين لك التهليل
والشكر يا الله في السما وعلى الارض على تمام مواعيدك
لخليقتك الجارية على السن انبياك ورسلك واوليك
بظهور ابنك ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح ايها
المنقذ الناس من الطواغيت والخطيه والموت فلك
التبريك والترتيل يا الله مع الشاروبيم المداومين
لتقديسك بلا فتور ولا ملل لك يا الله التقديس
منا مع الكاروبيم الاقويا حملة عرشك ولك الترتيل
منا

منا مع روسا الملايكه المثابرين المكرمين ذي الوقار والتكليه
المداومين لتهليلك ولك المجد يا الله منا مع العظما
والمنتخبين الذين لا يفترون من تمجيدك لك التسبيح يا الله
منا مع روسا الملايكه المداومين لتقديسك المدبرين
للعالم المخصوصين لامرك الذين لا يشغلهم ما هم فيه
موكلين به عن شكرك ومدح جليل نعمايك لك
التبجيل يا الله منا مع الملايكه الحاملين لرسايلك
القايمين بشاشية خلايقك طاعه لك الصارخين
قدوس قدوس قدوس انت الله اله ابراهيم واسحق
ويعقوب نمجدك ونسبحك ونقدس لك ونباركك
الوف الوف الروحانيين ولك تخدم وتطيع ربواة
ربوات الاجناد السماييين وبين يديك تهتف
جميع اجناد الملايكه المقربين ويقولون بافواه
لا تضبط وحركات لا تبطل مرهوب انت يا الله
العالي المرتفع الى ابد الابدين في محلة قدسك

ومباركته وتمام الربح وجلالته وكرامته في مستقر
عرشه اسالك اللهم بسنا النور يا منقذ المضطر اذا دعاك
وكاشف الهم ومزيل الغم عمن سالك اسالك يا سيدي ان
ترحمني رحمة لا تسخط بعدها وان تشفي نفسي الشقية
بالخطايا شفا كاملا وان تنظر بنور لا يدركني
بعده ظلام واسمع يا رب صلاتي واستجب دعاي ولا
تخيب املي ولتدخل اليك رغبتي وتضرعي في طلباتي
فان عليك اتكالي وانت ملجاي وبك استعانتي
لان لك القوة والعزة والجلال والعظمة والجبروت
في السما والارض الى ابد الابدين امين اسالك يا رب نورك
الواسعة وعزتك القاهرة وجبروتك العالية وسلطانك
العالي ونورك الباقي وملكك الدايم وعلمك المحيط
بكل شي يا نور يا قدوس انت مالك كل شي دايما لا يزول
رحمن رحيم رووف بعباده لطيف بخلقه غافر
الذنوب قابل التوبات مقيل العثرات مخلص من النكبات.
رازق

رازق الخيرات اغفر لي ذنوبي وطهرني من اثامي ونجني من
خطاياي واعطني سالتي واشفعني بطلبتي
ولا تخيب املي فاني عليك توكلت لاني بالاثم حبل بي
وبالخطايا ولدتني امي وانضح علي زوفاك فيطهرني امح عدرك
وابن امتك ضعيفا فقيرا الى رحمتك فاسبغها علي فانك
الرووف الرحيم المتفضل الكريم تعاليت بقدرتك على
العباد واحصيت اعمالهم وعلمت سرهم وجهرهم ۞
ومنقلبهم ومثواهم لا يخفا عليك خافية كانت
هي ام كاينه لا تقدر العباد على صفت قدرتك ولا الواصفون
صفاتك ولا يعلم المعلمون علمك ولا المتعظمون عظمتك
فاسالك ان لا تصرف وجهك عني وان تجعل محبتك
في قلبي وذكرك في لساني في ليلي ونهاري ولا تهتك ستري
ولا تكشف عورتي ولا تسلط علي خطيتي ووفقني ان اعمل
عملا ترضى به عني وعلما كاملا ارسخ في قلبي وتوبة تطهرني
من خطيتي وايمان صادقة تقوي روحي وجسدي

الدهر اني اعوذ بك ان لا تسلط علي ظلمي وخطيتي وجهلي
واسرافي علي نفسي واتباع هواي وانتعالي بشهوتي دون
طاعتك واتبار محبتك وعبادتك فليس لي ملجا ولا ملتجا
الا اليك لرجاي فيك برافتك ورحمتك ووعدك لمحبن
لاولك واهل طاعتك يارب بما عصمت به اوليايك اعصمني
ووفقني وقربني الي محبتك واصنع علي نعتك واجعل
رغبتي فيما عندك يا ربنا يسوع المسيح يا كلمت الله الازلي
اسالك ان تجعلني اهلا للقيام عن يمينك في يوم حكمك
المرهوب يا ديان الحق ومخلص العالمين برحمتك اسالك
يا الله ان لا تتكلني في اموري الا الي بابت رحمتك يا غياة
المعمومين ومجيب المنصرين ومنفس عن المكروبين
فرج عني همي وحزني فانك وليي واليك اشكو وبك استجير
فاكفني يارب بما هو لي وما اتخوف منه واكفني الفقر
من اعمال الصلاح والمعوز من اعمال البر ولتدركني
منك رحمة الاهرا ه هذا هو موافق البايس الفقير
ومقام

ومقام الضعيف المسكين الهالك الغريق الوجل
المقر بخطاياه التايب من اثامه المعترف بذنوبه
متشفعا اليك ومتوسلا بحقوق ابرارك وبصلوات
محبيك ومطيعيك من الاباء والانبيا الشالحين والشهدا
والرسل المنتخبين المختارين الذين شرفتهم في حياتهم
وعظمتهم عند خلايقك بعد نقلهم وبمكانهم وفخر لديك
يارب انظر الي عبدك منك سايل واليك طالبا ان
تجود علي بالقنوع في مدة حياتي اللهم قد تري مقامي
وتسمع كلامي وتعلم سري وجهري ولا يخفا عنك
خافيه كانت هي كاينة فانا لك يا الله سوال من اسي
واعترف بالاثم والعصيان ان تغفر لي ما مضي من ذنوبي
مما يشهد به حفظتك وتحصيه بما لا يكتب وتحيط
واحاط به علمك بمحبة محبيك وطاعة مطيعيك
المعترفين باسمك تثبيت وافوش المقربين وفوح المرضي
لك باعماله والمطيع لوصاياك وامانت ابراهيم

خليلك واسحق صفيك وبدعوة يعقوب اسرايل
وبعفاف يوسف مختارك وبتواضع موسى نبيك وبقربان
ملشيصاداق حبرك وبخور هارون كاهنك خلصني
يارب وعضدني بالقوه الذي وقفت بها الشمس
ليشوع ابن نون وبالقوه الذي ربط بها ايليا النبي
السما ثلاث سنين وستة اشهر ومنع الغيث من
النزول بفاه وبعد ذلك اطلقه اربط عني
الاعدا الذين يريدون هلاك نفسي امطر علي
الرحمه والرافه والرضا اللهم بالاستطاعه
التي اجاب بها اليشع ابن الصالوميه في حياته واحيا
القتيل بعد وفاته عندما مس اعضاه عظامه
وبتضرع حرميا الملك الذي احزنت به تضاريب
وخلصت مدينت قدسك اللهم بدعا يونان
واستغفاره في بطن الحوت وصراخه اليك من الزلات
واخراجه من الظلمات انشلني يارب من امواج الذنو

اللهم

حادي عشر كراس

اللهم بالدعا الذي دعاك به دانيال نبيك عندما
طرح في الجب مع السباع الضاريه فلم تؤذه بل خضعت
له باجمعها اسالك ان تشد عني افواه الاعدا وتنجيني من
كيدهم واسالك يا الله بالقدره الذي طفيت بها النار
عن الثلاثت فتيه القديسين حنانيا وعزاريا وميصايل
عندما القيا في اتون النار فلم تحترق منهم شعره واحده
ان تنجيني من النار وان ترزقني الرحمه والرافه والمغفره
اللهم يا ابن حبيبك ذو كلمتك يسوع المسيح ربنا
اهديني وبفضله اعيني وبنعمته ارشدني وسدده قوتني
يا الامانه به عضدني فاجعلني ممن فاز من كل فتنه
وسالك فاعطنيه كما وعدت في انجيلك المقدس انك
لا تخيب من اطلعك الدعا في السر والعلانيه وقد علمت
ضيق ذراعي وعجز همتي وعظم خطيتي وجهد فاقتي
فاغفر لي يا رب ما سلف من ذنوبي وابدي روح من قبلك
لئلا ادوم على نسياني بل اتوب اليك من اقوي همتي واسهر

خطيتي واجعل يا رب في قلبي خوفك حتى لا اموت وانت
ساخط علي يا رب انت ولي امري وملجاي وحافظي وامح
يا رب سياتي وما سلف من اثامي وعيني على ما تبقى من
عمري بتوبة نقية ووفقني يا رب ان اعمل صالحا
للعالم العتيد الذي اعددته في ملكوتك
ولعن امن تسبحتك وانبع مسرتك واتم علي نعمتك وثبتني
في طاعتك المجد للاب والابن والروح القدس الاله الواحد
قابل التوبات ازف الخيرات ومجيب الدعوات وساتر العورات
وكاشف الغمرات والمرشد الى الحسنات استر يا رب عورتي
وقلل حيلتي واغفر خطيتي واعطني منا المني واجبر طعني
وتمم اعمالي في مرضاتك لكي اعبدك كل ايام حياتي تشفعت
الست السيدة الطاهرة مريم العذرا التي تشرفت ان اخذ
منها جسدا وظهرت لبني البشر فالكرب لكل غريبة ومنجي
كل غايب وعافية اسالك بفضل الامك وجود عطاياك
وعوايد منك وسعت وشفعت رحمتك وفضل نعمتك

ان

ان تخلصنا من افات العدو الحبيب ومن افاعيله الوضيعة
التي تجرني في كل حين واقسمني من بين مسبحيك في الموقف المعطي
مع الاطهار المنتخبين لديك اعددته لهم ملكوتك ونعمك التي
لا تزول ولا تبيد كالعذارى بايمانهم وجود اعمالهم ودوام دعايهم وكانت
الشهدا والمعترفين والابرار والنساك والعظمة والمجد
والوقار الى ابد الابدين امين المجد للاب والابن والروح القدس
يا سيدي والهي يسوع المسيح ابن الله الحي انت عوني
واناني يديك وانت تعرف ما هو خير لي فعيني يا رب ولا
تتركني اخطي اليك لاني ضعيف ولا تتركني يا رب ادبع هواي
ولا تتخلا عني ما هلك بخطاياي يا رب عبدك واتطلع
اليك ولا تسلمني الى التجارب لاني ضعيف واليك فررت اشفني
يا رب نفسي لاني اليك اخطات وفي يديك عملت الاثم وليس
لي معين الا اليك خلصني يا رب من الذين يحزنوني اغنني يا رب
هم الذين يطلبون نفسي انت يا رب عوني وقوتي في كل حين
وانت معيني ورافع راسي عند الطلب ومنك اسال فتجيبني

من البلاغ المعنده الدايمه والجوانيه والبرانيه نجيني يارب
من اركنت الظلمه نجيني يارب من دنس العينين نجيني يارب
من نخاخ العدو يارب احرم عيني واعصم قلبي على طاعتك
يارب كب الشيطان تحت قدمي بقوتك العزيزه والشر فنحاحه
المطون وابعد عني بقدرتك اللهم قد جلت ذنوبي
وكثرت اثامي وتفاقمت وتجاوزت سيي داود الدنس العثار
ووقعت في الخطيه فمنعني السما لاجل اعمالي السيه
واعمالي الرديه ويبغضني الارض لنجاستي فاغفر لي ذنوبي
التي خفت عواقبها فلو بلغت ذنوبي الى اعلا الكواكب
وانتهت الى اسفل الثرا لما قطعت رجايي من وسع غفرانك
ولا اضرفني القنوط عن انتضار رضوانك الهي اجعل السلام
والامن والمحبه في اقطار الارض كلها واخصص ببيعتك المقدسه
باوفر ذلك واكثره واحفظ اولادها من جميع المكاره واجمع
الفت الكهنوت والملك وبارك في اكليل السنه
وابطل الحروب واستخطوا الوهبا والبلا والغلا والوبه
من

١٠٤

من الامات كلها واجعل خلقك وعبادك في سكوت
دايم وهدو وراحه وسلامه واصرف عنا المحن والفتن
واشف امراضنا واكشف كربنا وهب لنا اكفافنا
من رزقك الواسع اللهم اردد قلوب الضالين
الى الايمان بك والى معرفتك والاقرار بانك انت
الله وحدك يسوع المسيح اسل اللهم رب رتب
التواضع والخضوع واللين والسهوله انا اعترف
لك يارب واقر على نفسي واعترف بخطاياي ولا
اجحد لان ذنوبي قد علت على راسي ليس لنا يارب
يا اهل ان الها تلقة بباب هيكلك المقدس انسالك يا الله
بكثرة رحمتك ان لا تسقطني عن عتق ذنوبي وخطاياي
اصنع معي يارب في هذا اليوم وما بعده من جميع الايام
رحمتك وافتح لي يارب باب التوبه واحسبني يارب
من الذين هربوا اليك واستحقوا الخلاص منك وارحمني
يارب باسمك المقدس المجيد الطاهر لاني ضعيف لك يارب

عالم بكل شي قبل كونه ولك التسبيح والمجد وانت جامع
الخيرات التي لا تحصى وانه يارب لا تقضى من جا اليك
وانت قلت وقولك الحق تعالوا الي فاني اقبلكم انظر
الي يارب فاني خاطي واقبلني اليك لا ادخل بيتك بكثرت
رحمتك خلصني من الهموم الجسدانيه خفف عني يارب
ثقل خطيتي واجعلني ممن يستحق الدخول الى هيكلك
المقدس احفظني يارب بكثرة مخافتك واسترني بعظم
رحمتك اقبل يارب توبتي ونجني من عدوي الملعون
ومن جميع فخاخه بشفاعة الست السيده ام النور
وجميع القديسين امين انت يارب اصل كل خير
ومعين كل صلاح ومتمم الفضايل يارب كن لي ابتدا
وعونا وتماما في الطريق التي اليك واضي عقلي وذهني
وافتح عيني قلبي ان اقرى وافهم واحفظ واعمل
بقراة كتبك المقدسه واسالك ان تنقي ذهني
وتطهر قلبي من كل فكر سو ومن كل خطيه نجسه

ومن

ومن كل شهوه رديه وكل مرايا ه ووجع وغش وبلوه
وبغض وكل حب استكبار وكل تبجح بالجهل وكل
شر وكل غضب وكل خطيه تبعدني من شبهك وهب
لي يارب تماما للرجا وحبا صادقا بالامر ايا ه بل بخدمه
روحانيه مع العمل بطاعتك وحفظ وصاياك
وخروجا صالحا من هذا الدنيا الزايله دار التنهد
والغرور والمصايب والاحزان واسالك ايها
السيد المولا ان تهب لي زاد الدار الاخره والحياه
الدهريه بجواب مقبول سهل متهلل بسعة رحمتك
وتحننك ورافتك وحلول روحك قدام منبرك
المرهوب الهايل المجيد العزيز وهب لي يارب
العتق والحريه من سقطت ابليس لكيما اكون منه
عبدا للخطيه لكي اعبدك واخدمك بالبر والعدل
والبر والتقوي جميع ايام حياتي لارغب اليك
يا سيدي لا تصير اتعابك دينونه علي وتوبيخا لي

بل اعطيني في هذه الدنيا ساعة للتوبه والحرص والانتباه
في عمل طاعتك ورضاك اهديني الي سبل فضايلك
والزمنا نحن جميع بني المعموديه شريعتك المهديه
وادام سعينا في طلب ملكوتك التي اليها تشتاق
العقول حتي تكون اعمالنا محققه لتعليم الانجيل
المقدس وكن لنا يا رب في هذه الدنيا مدبرًا وسايسًا
وحافظا وسلما ومنجيًا ومنقذًا في صغير امورنا وكبيرها
بشفاعة السيده وجميع القديسين امين اسالك يا الله
يا ام ربنا يسوع المسيح الكلمه الازليه نتضرع اليك
ان تغفر ذنوبنا وتمحو عنا زلاتنا وترزقنا رحمه من عندك
وتب علينا وعلي جميع الخطاه واغفر لنا ومحو زلاتنا
اسالك يا رب ان ترحمني رحمه لا اسخط بعدها وتشفي
نفسي السقيمه بالخطايا شفا كاملا اسمع يا رب صلاتي
واستجب دعاي ولا تقطع رجاي فعليك اتكالي
وانت ملجاي وبك استعين اللهم احرسني بعينك التي
لا تنام

لا تنام وعزك الذي لا يرام اسالك اللهم حفظا لي
ولدعا الي الاه ابراهيم واسحق ويعقوب باركك يا رب
في الغلات تفضل علي عبادك الخطاه بالخصب والنعمه
والرحمه والمغفره امين يا رب احنن علي المساكين
والايتام والارامل وذوي الحاجات وتفضل علينا في طلبهم
بما انت اهله اشفي يا رب امراضنا والبسنا ثوب العافيه
واردد قلوبنا القاسيه الي معرفتك والقيام بحقوقك
فان رحمتك اوسع من ذنوبنا اسمع يا رب دعانا واستجب
طلباتنا ولا تواخذنا بسي اعمالنا اللهم ارحمني يا سيدي
لاني خلقة يداك وقد هربت منك وفي اليك مستجيرا
بك فاجيرني وانظر الي تذللي وتخشعي وتضرعي
وابتهالي ولا تخيبني ولا تعذبني ولا تنكس راسي
ولا تسالني في موقف القضا وهتك الاستار عما
قدمته يداي فتفضحني وتكشف عيوبي يا رب
انت قلت لا اشا بموت الخاطي دون ان يرجع تايبا

من ذنوبه ونحيبًا فاجعلني يا رب ممن تاب فاقلته من عثرته
وصفحت عن زلته وسترته باقباله الاهي ان كنت غير متاهل
لما ارجوه من رحمتك فانت اهلًا ان تجود علي من سعت
فضلك الاهي ان كان عملي ما يقربني منك فقد جعلت الاعتراف
بذنوبي وسيلتي اليك فان غفرت فمن اولى بالمغفرة منك
وان عذبت فمن اعدل في الحكم منك الاهي لقد رجوت
اذ توليتني في حياتي باحسانك وان تتولاني بعد
وفاتي بغفرانك انا العبد الخاطي المذنب معك اطلبت
يا عزيز ولك اسجد فلا ترد طلبت عبدك ولا تنفيني
يا رب قدامك واسمع صوت تضرعي واحفظني يا الاهي
من كل سوء وخلصني من اشان العدو التي هي نبل وسهام
وسيوف قاطعة انشلني يا رب من سقطتي لامجد اسمك
واشكر له واسبح اسمك العزيز وخلصني يا رب من شر الاشرار
انا لك يا رب برحمتك لا تسلمني في يد من لا يخافك
واجعل لي يا رب رحمتك حصنًا حصينًا لحين كي القيت يا رب
نفسي

نفسي اليك فاسترني بيمينك لك يا رب اعبد وانت
رجاي والاهي انت املي وعليك توكلي فلتتم في مشيتك
انت يا رب الرؤوف خلص عبدك بفضل رحمتك ومباركة
انت يا رب ورحمتك سابغة على خلقك انت يا رب
قوت ضعفي ولا تبطل عني رحمتك ولا تنسحتك من فم
عبدك خلصني من خطاياي فانه ليس مثلك وقوي ضعفي
فان اتكالي عليك وبك استغيث الاهي ليس مثلك طوبا
لمن سررت بعمله طوبا لمن تغفر له خطاياه طوبا لمن
لم يحسب له خطيه طوبا لمن قرا كل حين في كتبك وذكر
اسمك في كل وقت طوبا لمن يجعل ذكرك امام عينيه
طوبا لمن الهمته تسبحتك طوبا لمن تعلم سبلك وسلك
فيها بخشيه طوبا لمن احب اخرته ونفض دنيا نحى
طوبا لمن زجر غضبه برضاه طوبا لمن تلقا اسمك في
نزنر عقله طوبا لمن تفكر في الله على مضجعه وكان
عقله عند غضبه بين عينيه طوبا لمن رفع عينيه

الي النعمه خشيه وطاطا راسه الي الارض من ثقل خطاياه
طوبا لمن صلا اليك بقلب نقي ولم يخلط مع صلاته هم دنياه
ارحمني يا الاهي وقويني للعمل بشريعتك وطاعتك واعين يا رب
ضعفي في كل حين واجعلني مع اطهارك ولا تحرمني من
نعمتك ورحمتك يا سيدي طوبا لمن فرح ملايكه بحسن
اعماله طوبا لمن ربح اخرته وخسر دنياه مرضت يا رب
نفسي من كثرت خطاياي فاشف مرض قلبي يا الاهي انشلني
من مرضي يا رب افتح لي يا رب باب رحمتك واجعل حظي
مع اصفياك انت يا رب قوتي واستغاثتي العزيز
وعليك يا رب توكلت الاهي لا تدخلني في القضا يوم
الدين لاني خاطي فليس تقوى روحي لرد الجواب
ولكن رحمتك تحضر علي واجعل يا رب لساني بتسبحك
في كل حين ابسط يا رب يمينك وانشلني من عمق موج
خطيتي اسالك يا رب في تلك الساعه التي تظهر فيها
كرسيك لا تكشف اعمالي ولا تبكتني قدام اصفياك
انت

انت يا رب فتحت بابك ودعوت الخطاه الي التوبه
لكن انت يا رب ليس تشا بموت الخاطي لكن
لرجوعه وبتوبته ارزقني يا رب ان اسبح اسمك
في سماك وامجدك لذكرك علي الارض يا رب انقذني
من سلطان الظلمه ارشدني الي نور تسبحتك انت
يا رب كرسيك نار ونور وخدامك من نار يوقدون
اسالك بها قدسك ارحمني يا رب كعظيم رحمتك
نما لي عليك دالة ولا لي الي الكلام وسيله اسالك العفو
والمغفره فلتكن يا سيدي رحمتك تسلمني وراقتك
تقربني وتشفق في قولك كالابن الشارد عن ابيه المبدد
ماله وارثه والمتندم علي ما فرط منه الراجع بالاستحاله
الي بيت ابيه افتح لي يا رب باب رحمتك بالتوبه وتقبلني
وتعطف علي باقبالي اليك واقلاعي عن الذنوب قدامك
وخضوعي امامك اغفر لي ما تقدم من زلاتي وتقصيري
في حفظ اوامرك وامن علي بالمغفره والرحمه والاقاله

عن الذنوب فانك غفور رحيم جواد كريم الاهي لقد
تاملت كرسيك و مجلس حكمك بعين فكري فراعني
وهالني و تضعضعت من خوفك جميع جوارحي ورجعة
بالبكا والعويل على نفسي متذكر الخطاياي ولاسيما اذا
رايت الصالحين يوفون اجرهم وانا اساق الى النار
الذي اعدده لي ويلاه منك ايها العالم الغرار نادابي
الانبيا مترددين فما دنت ووعظتني كرسل مرشدين
فما وعيت فماذا تصنعين يا نفسي يوم الدين وما هو
عذرك عند رب العالمين وبمن تعتصمين والى من
تفزعين الاهي الى بابك افزع والى رحمتك التجي
وبطاعتك اعتصم والى تفضلك اعول الاهي ان
ذنوبي قد اخافتني فتولى من اموري ما انت اهله
وعد تفضلك على عبد عم جهله الاهي ان كنت انا
غير مستوجب لمعروفك فانت اهلا لتتفضل علي
فان الكريم ليس يضع معروفه عند المستوجبين فقط

يا من

يا من لا يخفى عليه خافيه اغفر ما خفي عن الناس من عملي
الاهي لقد سترت على ذنوبا وانا يوم القيامه الى سترك
احوج ولقد احسنت الي في الدنيا اذ لم تكشفها للناس
ولا تفضحني بها في ذلك اليوم على رووس الملا الاهي ليس
اعتذاري اليك من يمنعني عن قبول عذري يا خير من
اعتذر اليه المسيون الاهي ان غفرت بفضلك وان
عذبت بعدلك يا من لا يرجا الا فضله ولا يخاف الا عدله
الاهي ان كنت ترحم من عصاك فمن يستغيث المسيون
وان كنت لا تكرم الا اهل طاعتك فالى من تفزع
المذنبون الاهي اجعلني انا عبدا مطيعا فاكرمني
واما عاصيا فارحمني اسالك يا الله باسم مسيحك وبصلواة
الطاهره الزكيه العذري مريم استشفع اليك وبصلواة
جميع قديسيك اخضع لديك ان تبطل عني قوة
الشيطان وجنوده لانه ينصب للانسان الفخاخ
في كل وقت وازجره عني واكسر فخاخه لتفرح عظامي

بقوتك لتعطيني يارب مسالتي وارزقني اذا عمل مشيتك
حتى اكون من غنمك الذي عن يمينك يا الاهي ارزقني
القيام قدامك بالصوم الزكي والصلاة النقيه بغير غش
كبت الشيطان عني وابطل حيله لانه يشكل الانسان
من غير خمر ويوحله من غير طين اسالك بدرعك القوي
ان تبطل عني حيله لتفرح نفسي بك في كل حين تفكرت
يارب على مضجعي وذكرت الموت فحزنت نفسي من كثرت
خطاياي وقلت ويلي كيف خنقني هذا العالم بجل
شهواته ويلي كيف نتنت ثوبي في هواي الرديه
ويلي كيف عبرت ايامي بالباطل كيف تركت ان طلبت
الحياه لنفسي في شبابي وحازت عني الدنيا بهواجسها
ويلي كيف كنت احرص على نعيم زايل وتركت نعيم لا يزول
ولا يبيد ويلي كيف تركت نعيم ملكوت السموات مع قديسيك
واطهارك لانه لا يخفا عليك خافيه وانت تنظر
ما في القلوب وتفتش ما في الكلا اسالك واطلب منك
انكان

انكان الاثم قد اقسا قلبي ان ترحمني يارب وتصلح لي قلبي
وتحننك ردني اليك بعد تركك يا راد الخطاه الى التوبه
يا غنى المساكين يا فرح من يدعو باسمه يا معين من يتوكل عليك
يا رجا المتواضعين يا ثار احبايه يا محب من يحفظ وصاياه
يا مفيض رحمته على اتقياه يا بهي في قديسيه جل ثناوه
يا قوي يا مسبح في شعبه يا واهب النعمه لمن يتوب اليه
ويخشاه اسالك ان تجمع فكري اليك والى طلبتك
وانير بنورك ظلمتي واقبل برحمتك توبتي لكي احسن
بالاعمال قدامك اسمع يارب تضرعي وداوي جراحاتي
من كثرت خطاياي لانك تعرف ضعف الانسان
قويني بعبادتك افتح لي يا رب يارب رحمتك اذا قمت
قدامك وارزقني يارب ان اشكر اسمك العزيز يارب طهر
نفسي للقيام قدامك واستجيب لي برحمتك كما استجبت
لعبدك دانيال من جب السباع واسمع تضرعي كما سمعت
صوت يونان من عمق البحر افيض علي رحمتك

كما رحمت الثلاثة فتيه من اتون النار وسمعت صلاتهم
كذلك يا رب استجيب صلاة عبدك انا المسكين الخاطي
يا رب الصلوات التي صعدت من عمق البحر ومن جوف
الحوت ومن اتون النار هي الباب كصلاتي قدامك
ولتدخل امامك رغبتي احفظني يا الاهي في الليل والنهار
وفي كل وقت وبرحمتك استرني من كل شي يا سيدي ومنك
اطلب الرحمه والمغفره بيدك مملوتان رحمه ما اظهرها
واسطهما على ضعفي من اجل ذلك اعطي لاسمك التسبيح
والوقار والعظمه والجلال الى ابد الابدين امين اللهم
ان الملوك قد اغلقت ابوابها واستترت بقصورها
وحجابها وبابك مفتوح لمن دعاك وانت مالك القضايا
وانا عبدك الشارد عن رضاك الضال البايس
الاثيم الخاطي معترفا بجرمي مرتعبا باني وانت
الاهم الموافق بالايساري فما اوحش الطريق اذا
لم تكن دليلها وما اصعبها اذا لم تكن انت فيها اللهم

ان

ان المعاصي ما تتركنا بل نتضرع اليها نطلب اليك يا ربنا
يسوع المسيح انظر الينا نحن شعبك وخلصنا مما ياتي علينا
من الشرور المظلمه النازله ونجينا من ساير القروح
والضربات التي تودب بها الخطاه وتجرب بها الصديقون
وخلصنا من ساير التجارب التي تخطر بقلوب البشر
وتاتي باضطراب الحواس نجينا يا رب من ساير المحن
القايمه علينا ومن غضب ياتي علينا خلصنا يا رب
من كل ضيق وشده نجينا من القحط والموت
والشتات ومن اشراق ندخير النيرات نجينا يا رب
من اختلاف القبايل وخلصنا من وثر التشويش والبلل
وتبيين فتن الحروب نجينا من عاصف الرياح
ومن غام مظلم واعتقنا في كل ما نسلك في الظلمه
نجينا من سلطان ظلمة هذا الدهر واجعلنا مستحقين
لننظر ملكوت الابدي الغير زايل ورجا الحياة الابديه
الغير مدروكه كما بشرت ورحمة ابنك الوحيد ربنا

والاهنا ينبوع المنيح الذي له المجد والاعمال الجميله
التي تحرك فهب لي ما لا ابضرك وتقبل ما يسرك اللهم
اني معترفا بربوبيتك وواثق بجزيل رحمتك ووسعة
رافتك واليك ارغب ان تهديني الي طريقك لاسلك
في سبلك واحيدي وصاياك لتكون معينا لي علي
سلوك محجة اليقين المزلفه لديك والمقربه اليك
وادفع عني ما يبعدني عن وصاياك واعطيني
عزما لا اعمل بارادتك وهو اكد فان منا لبيدي
متعلق اليك وتوكلي بما قدمت عليك وتورطت
فيه عليك فاليك ارغب ومنك اطلب ان تفتح
عيني قلبي كما فتحت عيني المطموس وفي حيرت
الفهم مغموس لا يكون بذلك من الانس المفترس
محروس ولا تطلبني عما قدمت عليه وبحوة اليه 65
من التفتيش عن اقوال مطيعيك المويدين بروح
قدسك وانا بعيد من فضلهم نابي عن مقصدهم

يا مهدي

يا مهدي الضالين ومجيب سوال السايلين اليك
لك المجد الي الابد امين وانت يا سيد السادات
والاه الالهه عالم بضعفي مطلع علي مهاناتي وانت
شاهد بما يضمر قلبي وانت ناظر الي تسليح عدوي
ومعاومته لي فافرغ علي معونة من عندك ودرعني
درعا لا يعمل فيه سهامه وحوشني بجوشن لا تخرقه
رماحه ودرقني بدرقه لا تقطعها سيوفه
ووكل لحراستي ملاكا يدفع عني حاديته ولا تطلقه
بدنوا من عبدك في وقت من الاوقات انت يا رب
ارفع عني اضطراب الفكر واجلي قلبي واكنسه
من الخطرات وسلمه من المشغلات ليكون ما يولده
فكره من المناجاة صافيا من الكدر بعيدا من المراره
نقيا من الكناسه خارجا من طبع فلم البشريين ماوي
لاهيب فكر الروحانيين فلك المجد والاكرام والسجود
الي الابد امين الاهم غضبتك تنمرد عليك ولا

إشتغافا بحقك لكن غاب عقلي وحضر جهلي وغلب فسادي
على رشادي امرت بدخلدي لاعذبني بوعدك وجلالك
ان طالبني بذنوبي لاطلبن عفوك وارجا رحمتك وما ذلك
افعل اللهم في رضاك ونعمات ليكون لي عزا وعربون
للحياة الدهريه لا تستعير برحمتك اني اومن بك واحب
انبيائك اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمتي واخرب الشك
ابها من قلبي وان ترزقني رزقا بلا تعب ولا شقا وتوفيني
على الايمان البار والصالحه وان ترحمني يوم اقف بين يديك
فقير ذليل يا ارحم الراحمين المجد للاب والابن والروح القدس
المساوي في الازليه الان وكل اوان والى دهر الداهرين
امين يا رب خلص كاتبه برحمتك واملاه من نعمتك وسكن في
قلبه محبتك ونبهه في طاعتك وابطل عنه الافكار الرديه
بعد زلته واحفظ جميع حواسه الباطنه والظاهره بعدلك
واغفر سيئه واعطيه اراده وقوه الى العمل بطاعتك 61
واثبته في طريق مرضاتك وخلصه قبل فروغ اجله برحمتك
واحسبه من جملة الذين ارضوك بنعمتك واغفر سواد

وجه

١١٢

وجه لأجل اسمك القدوس الذي له المجد الى الابد والدهور امين
يا رب اغفر لبني المعموديه وارحم الكاتب والقاري والسامع
يا ارحم الراحمين امين ليكن ليكون

تم وكمل
الشعـ طلابات المقدسه
في دور الاحد المبارك الحادي عشر طوبه
وذلك
سلام من الرب الاله
المبارك
امين
والسبح دايما
ابديا امين
ع

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بنسخ قصة الاب الفاضل البار والانسان الكريم
الطاهر المختار المبتلي بالتجارب وكان صابر
عليها وشاكر السيد ايوب الصديق
وما جرى له من البلايا والتجارب من فقد
امواله وعدم اولاده وساير موجوداته
من المواشي والمنازل والحقول وغيرها وكيف
عوضه الله تعالى اضعاف صلواته تكون معنا
قال الحمد لله القادر الجواد الفايق الاجواد العالي عن الابعاد
والاقدار الباقي على ممر الدهور والازمان المحصي المبين اداه
ملك كل شي وباديه الذي جعل الكون اهل للفنا والفساد
والمعاد لحساب العبيد والاحرار ومن ساير خلقته الاخيار
والاشرار ليوم ان يبرع النعيم من ليس له ومن له يعطا
ويزداد تبارك الله ما اعظم قدرته والطف احكامه
وحكمته

وحكمته وما اعز مراحمه واشد نعمته وما اوسع
حكمه واوهب يحلمه وسطوته الذي تتجلى لامره
الملايكة طايعين واشتعلت الارواح في خدمته
كالنار المتوقدة سارعين ما بين الملوك بين
يديه اذلا خاضعين وارتعدت الجبابرة من هول
عزمه صارخين ارسل الاغنيا فرغا واشبع
الجايعين انزل الاغنيا عن الكراسي ورفع
المتواضعين لا مرجع الا اليه ولا مفر لعبدا
من بين يديه وطوبا لمن كان متوكلا عليه فنمجده
تمجيدا الى ان تنقطع منا الانفاس ونقدسه
تقديسا الى حين يحوزنا الاكفان والارماس
ونشكره دايما ابدا عدد الاشخاص والانواع
والاجناس ولا يسقط بيت مبنيا اذا صدمته
الامواج لانه ثابت على الصخر ونعم الاساس
ونعترف بسيدنا يسوع المسيح الوسيط بين الله والناس.

وبروح قدسه المحيي لكل متحرك حياة ونساله
ان يعطينا صبرا عند الشدايد ويبلغنا ان نكون صبورا
على البلايا والامراض كما صبر البار ايوب ونسال من عظيم
رحمته وصلاحه اذ ينعم لنا بغفران خطايانا ويلهمنا
الى صلاح الاعمال وينعم علينا بتعهد رحمته بطلباته
قديسيه وابراره وساير من قبلت طلباتهم امين قال
اصغوا الي ايها السامعين وانصتوا لي يا ابناي الاحبا
بسيرة هذا الصديق الطاهر البار الصبور المتناهي
بالتجارب النبي ايوب وما جرى له في حياته مع
العدو الشيطان وكيف ظفر به الصديق وغلبه وقهره
بصبره وليكن سمعكم الى ما اقصه عليكم بحفظ ونشاط
فانها قصة باهرة عجيبة فمجدوا الله القادر على كل
شي الذي يعطي الصبر لانقياه ومحبيه وذلك ان
ايوب هذا الصبور المتناهي كان عبدا مخلصا لله
مومنا بارا صالحا صديقا خيرا محبا في الله عاريا من كافة
الاعمال

الاعمال الرديه وصايما الليل والنهار يجمع اليه الايتام
والارامل في كل يوم وايضا من كان به فقرا او فاقه
وعلى الجمله من كان مقطوع بدا السبل كان ياتي اليه وياكل
من طعامه على مايدته في كل يوم وكان للايتام كالاب
الرحوم وللارامل كالبعل الكريم ولشيابا الضعفا معين
يريد بذلك رحمة الله تعالى وكان يقول لشباب من ياكل
على مايدته كلوا واشربوا يا اخوتي مما رزقكم الله تعالى
واشكروه وكانوا اذا فرغوا ياكلوا ويشربوا ويطلبون
الانصراف من عنده كان هذا الصديق البار ايوب
يودعهم ويزودهم ويحسن اليهم والعريان منهم يستره
من فخر الملبوس وكان الضعيف في عيشته كان
يسعفه ويواسيه من ماله والارامل يقوم بهم
فيما يحتاجوه اليه مما رزقه الله تعالى والايتام
المنقطعين الذي ليس لهم احدا كان ياويهم في بعض
منازله ويجري عليهم بما يحتاجوه من اكل وشرب

وكنوه وكان ملجا لكل ملهوف وصيته بكل خير موصوف ٠
وكان ذو محبه في الله كبير وفي خلقه ايضا لا يبغض
احدا ولا يحسد احدا ولا يتمرد على احد ولا يشبع شي مما
يكره الله تعالى وكان هذا الصديق ذو قلب سليم نقي
طاهر النفس والجسد وكان شاهر على نفسه من الحساب
والمجازاه في يوم القيامه العظيمة وكان هذا عمله
وتدبيره وطريقته مدة حياته كلها وكان على الجمله
كان يامر الناس بطاعت الله عز وجل وينهاهم عن
المنكر والبغض وساير ما يبغض الله تعالى وانه لما اطلع الله
تعالى علام الغيوب على بواطن هذا الصديق البار ايوب
وعرف صدق قوله وحسن نيته ونيته وضميره
الصالح جل واعلا ان يمتحن عبده ايوب لانه
عارف بما في الضماير والقلوب والكلا ولا يخفا عليه
خافيه عالم ما في الغيب عالم بالشي قبل كونه اراد
الله ان يبتلي ايوب بالبلا حتى يزيده درجه على درجه
وكرامه

64

وكرامه على كرامته ويرفع اسمه وشانه على كل شي ٠
خلايقه بصبره الذي يعطيه له ويشكر اسمه وشانه ٠
على خلايقه وصيته على كل الانبيا والمرسلين من الله
الذي كانوا قبله وبعده ٠ وكان ايوب با ايامه
في زمانه موسر جدا وغنيا بالمال لا يحصى وله عدد ٠
بل مبارك له الله في ساير احواله وكان له زوجه صالحه ٠
خيره طاهره من بنات اسرايل اسمها رحمه ابنة يوسف ٠
وكان رزق منها سبعة بنين ذكور وثلاثه بنات ٠
وكانوا حسان جدا مثل الغزلان ومنيرين مثل
نور الشمس بهيين المنظر حسنين القامه وكان له
محبه زايده فيهم اعني عند ابيهم ايوب البار
ومن زيادة محبته فيهم لهم لم كان يشبع من النظر اليهم ٠
وكان يسبح الله تعالى على ما خلق الله وصنع وكانت
زوجته رحمه جميلة المنظر حسنة الوجه لا يكون
في ساير النسا من يشبهها وكانت رحمه نقيه طاهرة النفس ٠

والجند مثل زوجها الباز ايوب وكانت محبة في
الله او لا ترى في بلي ما خلقه الله تعالى وكانت تشفق
على المريض واليتيم والارملة وتكسي العراة خادمة
الارامل والايتام والفقرا وذوي الحاجة وكان
اجتهادها كله محبة المساكين وكان لها جوار كثير
بسبب خدمتها وخدمة الفقرا وكان للباز ايوب
من الغنم الضان عشرة الاف وثلاثة الاف بعير
من الجمال وخمسماية [illegible] من المعز وخمسماية من البقر
وكثير من الدور والعقارات مسقفة وغير مسقفة
وكان له ثمانية عبد من المماليك وايضا اربع ماية اما
وخدم وحشم كثير لا يحصي لهم عدد وان الشيطان
عدو كل خير لما نظر الى عبد الله ايوب وما هو متخول
فيه فيما انعم به الله عليه وهو في هذا السعة
والرزق ونظر ما يفعله من الخير والصدقة والحسنة
مع خلائق الله تعالى لا يجتمع لهم مثلها ولا يدوم احدا
فعجزة

فعجزت قدرة ابليس عن ايوب ان يطيعه او يميله
عن محبة الناس او يزرع في قلبه غشا او مكرا او بغض
او يحسد مما ينعمه الله بكل الانعام فلا اراد
له عليه قدرة بشي منها ذكرناه فتعجب ابليس من الباز
ايوب وكيف كان لا يقدر عليه بحيلة من الحيل فخاب
ظنه وعجزت حيلته هذا كله قبل وحي الله
لابليس في امتحانه حين لا اصعد ابليس الشيطان
الى اعلا السموات فسمع الملايكة وهي تسبح الخالق
وتعطيه المجد وما وحى الله الشيطان ان يكلمه
بالوحي الذي ينزل على الملايكة المرسولين للبشر
فقال الله للشيطان من اين اقبلت واتيت الى
السما لتسمع التسبيح والتمجيد لا شي فقال له الشيطان
ايها الرب الخالق كل شي اني طفت الدنيا
باسرها من مشرقها الى مغربها لانظر عبدا من خلقك
يعبدك كما تحب وترضى فلم اجده فقال له الرب

لا فقال الله له بالوحي فعل ما علمت بان لي على الارض
عبدا صديقا قد لا عزد نفسه عن الشهوات والمعاصي وما ابغضه
انا يحبّ اسمه ايوب وانه لم يبغضني ابدًا ولم انظر في قلبه
غشًا لاحد بل طاهر النفس والحشا لا يزوغ من
محبتي طرفة عين ابدًا اخل عرفته هل نظرته
فاجفا ابليس عن الله قلت معرفته في ايوب وهو عالم
بانه امتحنه ساير الامتحان ولم قدر عليه فقال
له الله يا ابليس انت تعرفه صحيح وقد امتحنته
عدة امرار ولم قدرت عليه انت ما تعلم يا شيطان
اني علام الغيوب لكن يا شيطان انا امرك ان تنزل
لعبدي ايوب وامتحنه بكل حيلك الرديه وكل
افكارك الخبيثة هل تستطيع ان تزيغه
عني وعن عبادتي او تقدر تنسيه ذكري من فيه
فقال له الشيطان يا رب انا اعرف ان ايوب 66
عبدك غني ذو مال ورزق كثير وقد خولته
من

من الرزق اكثر من خلقك من الاولاد والمال والجوار
والعبيد ومن كثرة رزقه ونعمته لم ينساك ابدًا
بل كلما اعطي زياده عوض التي اضعافه ولاجل هذا
لم ينساك ويحبك محبه عظيمه لا يقدر ملك
ارضي يزيغه عنك بل انا اسالك ان تسلطني
على ماله واولاده وتنظر كيف يتخلص
للعباده وينسى اسمك وكيف يطيعني وينساك
فقال له الله بالوحي اذهب يا ابليس الى ايوب فقد
سلطتك عليه وعلى ماله واولاده وساير ما عنده
من المواشي والخدم وساير ما رزقته له من الخير والرزق
ما سوا عقله ونفسه ما لك عليهم سلطان فقال
الشيطان يكفيني هذه السلطة في ساير ما هو فيه
فهبط الشيطان ونزل من اعلا السموات وهو
طاير بين السما والارض فرحان مسرور لما اعطاه
عند لك اذ دعا ساير جنده من مشرق الشمس الى مغاربها

فاجتمعوا اليه في اسرع وقت على قدر ريش البحر فقال
له ما بالك يا سيدنا لماذا ادعوتنا واحضرتنا من مواضعنا
وما الذي تطلبه منا فقال لهم ابليس الويل لي ولكم جميعا
مثل ايوب هذا الذي مدحه الرب ولجبه من اجل
صبره وشكره وزعم اني لا اقدر ازيله عن عبادة ربه
ولاجله قد احضرتكم فقالوا امرنا بما قد احببت فقال لهم
اين الذين تنفخون فتخرج من افواهم النار اين الذين
اذا نشروا اجنحتهم طاروا واحضروا الي باشرارهم
وشرارهم وشيروا على برايكم وقولوا لي كيف اصنع في
امر ايوب فمضى بعضهم وتاليين نحن سامعين مطيعين
لما تامرنا به فقال لهم انشروا اجنحتكم فنشروا فاذا بهم
نار ملتهب وتشتعل لها لهيب عظيم عالي عند ذلك
ركبت لبطوهم بعض على دوات تنشحوخ وبعضهم نار
من افواهم تنفخ وتحرق كل شي يدنوا منه وتمروا عليه
رطب ويابس ثم قالوا له يا جمعهم امرنا بما تريد

وماتجبه

وما تجبه لنفعل فيه بجهدك فقال لهم ابليس الملعون
قد فرحت الان بما قد رايته منكم فهلموا لتعينوني
على هذا العبد الذي قد مدحه الرب واثنى عليه كل
خير وجميل وزعم اني لست اقدر عليه ولا ازيله
دي عن عبادته ثم صاح الشيطان قايلا اذهبوا يا جنود
الى غنم ايوب اولا ورعاتهم واحرقوهم بالنار باسرهم
وانا اذهب اليه في وقت صلاته واعلمه بذلك
عند ذلك توجهوا كل الشياطين المردة الى غنم
ايوب ورعاتها فيما هو حولها ونفخوا عليهم من النار
المشتعلة في افواههم فحرقوا سائر الاغنام من اولهم الى
اخرهم ورعاتهم معهم ولم يبقى منهم شي الا وذهب
هلكا اوحي له وامره الله تعالى عند ذلك حضرت
الا بالسنه واعلمت الشيطان ابيتهم بانهم ابادوا سائر
الاغنام واحرقوها مع رعاتهم عند ذلك فرح الشيطان
فرحا عظيما وظن بفكره الردي انه يغلبه ويقهره

ويزيله عن عبادة ربه واذ الشيطان قام لوقته وتمثل بشبه
رئيس رعاة الاغنام واتى الى ايوب فوجده قايم يصلي
في صلاته فقال له يا ايوب انت هاهنا قايم تصلي وقد
ارسل الله نار فاحرقت سائر اغنامك مع رعاتها ولم
يفلت واحد منهم غيري وقد اتيتك لاعرفك الامر.
فلم يلتفت ايوب الى كلامه ولا يرد له جواب الى
حين فرغ من صلاته وسجد لله ربه ثم رفع عينيه
الى السما وقال اشكرك يا الله الخالق لكل شي الذي
اوهبتني هذه الاغنام وكثرها ورد علي واخذها وقد
تلف اغنامي ورعاتها فاسالك يا سيدي برحمتك الكثيرة
انها تكون مقبوله عندك كقبول القربان الزكي
الخالص قربان ايوب التفت الى الشيطان المتشبه
برئيس الرعاة وقال له سبحان من افردك منهم
كما يفرد الزوان من الحنطة والشر دينه الذي اذهب
عني بعض شغل الدنيا ولهوها الذي كان يشغلني

عن

عن عبادة ربي والاني الان قد علمت ان ربي والاهي
يحبني واراد ان يفرح قلبي بعبادته ولم يبطل تعب
لانه اعارني هذه الاغنام الى هذا الاجل ثم استرد
عاريته لك الشكر والحمد لك يا ربي عدد ما خلقت وتخلق.
ورزقت وترزق وهو اكثر يتمم وانت المحمود الى ابد الابد وهو.
ما خرج انت الان ايها الشيطان خاسرا فليس ذهاب
عني فما يمنعني من ذكر ربي واسبح اسمه العالي
واقدسه الذي انعم علي انا عبده بنعمته الغير محصاه.
فان اللعين خرج لوقته من عند ايوب الصديق
وقد اخلفه ظنه وانقطع رجاه منه وانه نادا
الجند وقال اين هو الجيش العظيم والاجناد
الذين يصحون كل شي يحوزون به فلم يفرغ قوله.
حتى حضروا ايضا مسرعين على قدر لمح البصر فقال
لهم امضوا الان الى بقر ايوب وحميره وجماله
ويبددوها من على وجه الارض وانا امضي الى ايوب

واعلمه الامر عند ذلك خرجوا من عنده ونفخوا في
البقر والجمال والحمير فماتوا كلهم في اسرع وقت.
واتوا واعلموا شيخهم اللعين الشيطان ففرح فرحا
عظيما وتوجه الي البار ايوب فتشبه بريش عبيده.
فراه الشيطان قايم يصلي قال وهو رافع التراب
علي راسه اعلم يا مولاي انه قد قبلت عليك
جيوش عظيمة لا يحصا عددها الا الله وحده.
فاسرقوا بقرك وحميرك وجمالك وقتلوا غلمانك.
ولم يفلت منهم غيري وقد اتيتك لاخبرك
بذلك فلم يلتفت البار ايوب الي كلامه ولم يرد له
جوابا حتي فرغ من صلاته وسجد لله ورفع
عينيه الي السما وقال اشكرك يا ربي والاهي انت
القادر علي كل شي وانت قابل القرابين واسالك
ان تقبل مني هذه الذبايح من الابقار واما باقي
المواشي من الحمير والجمال فهم جميعهم من عندك.
عطيه 59

عطية وانت اخذت ولم تظلمني حيث شيت فانك
انت ارحم الراحمين وبك استعين ولا اشك القدوس.
اسبح واسجد لك يا رب العالمين فلما سمع الشيطان
منه هذا الشكر قال له ايوب اخرج ايها اللعين
عني خازيا فلو علم ربي ان فيك خيرا لا ما كان
اسقطك من تسبيحات الملايكة باسمه غير انه لما علم
علام الغيوب بخبثك افردك من سمواته وانزلك
الي الارض خازيا مهزوما لكن اعرف ايها الشيطان اذ ذهاب
ابقاري وحميري وجمالي ما يمنعني من تسبيح ربي.
العالي وانا اسجد اسمه القدوس واشكره ليلا ونهارا.
ومشا وصاح بغير انقطاع فامضي عني ايها اللعين.
فخرج الملعون من عند البار ايوب خازيا منكسا
مقطوع الرجا من البار ايوب وعند ذلك نادي.
بجنوده فقال هكذي باعلا صوته ايها انتم
يا الذين تنفخوا فتخرج من افواهكم النار ايها انتم

الذين يطيرون في الهوى فلما فرغ الا وقد حضروا
في طرفة عين فلما تمثلوا بين يديه قال لهم الويل
لنا هذا ايوب الذي قد تمرد علينا وخزانا ولم نقدر
نسيه ذكر ربه ولم يحزن قط على شي عدمه لكن
قدموا يا جنودي واذهبوا الى مماليك ايوب
وامايهم واهلكوهم عن وجه الارض ولم تبقوا منهم
ولا واحدا البته لا مملوك ولا جارية لعله يحزن
على فقدهم ويسال الرب جانبهم وانا امضي واعلمه بذلك
فعند ذلك خرجوا ساير جنوده وذهبوا الى
المماليك والعبيد والجوار ونفخوا عليهم نفخة واحدة
فابادوهم في اسرع وقت ولم يبقي لهم اثرا بالجمله
وعادوا واعلموه بذلك وحضر الملعون الى البار
ايوب فنظره واقف يصلي ووجهه ينور كمثل
ضو الشمس وايديه مبسوطه الى الرب الاله
العظيم فتمثل له اللعين بزي اسر الغلمان وقال
مالي

مالي انظرك يا ايوب قايم تصلي وانت في غفله عظيمه
وان نارا نزلت من السما وقد احرقت ساير عبيدك ومماليك
وما لك والتهم النار وذرتهم الرياح حتى انهم لم يكونوا
قط فلم يلتفت الصديق البار ايوب الى كلامه ولم يجيبه
شي حتى فرغ من صلاته وسجد اولا ورفع عينيه الى
السما وقال اشكرك يا رب على ما اعطيت وعلى ما اوهبته
فانك انت الذي اعطيتني هذا المماليك والعبيد
والاما وكلهم عبيدك وصنعت يديك والملك يا رب
رجعوا اليك انت الذي تحيي وتميت ولك القدره على
كل شي ومنك العطا واليك المنتهى لا تقطع رجاي
منك ولا توكلي عليك لا محبه مال ولا شي مما اعطيتني
بل منك الكل واليك راجع لك الشكر والحمد والجميل
على ما اوهبتني وعلى ما اخذته وانك تحننت
علي ورحمتني وافرغتني لعبادتك ايها الحق
انت وحدك على كل شي قدير اسالك ايها القادر

ان تعطيني صبرا علي ما ابليتني فانك انت الواهب.
وقويني علي عبادتك الحسنة ولا تسلطني الي عدوي.
فيغلبني ولا تشكلني علي عملي فاني ما لي حيل ولا قوة الا بك
يا رب العالمين. وان الشيطان لما نظر ايوب علي هذا الطوبا
وصبره الجميل خرج من عنده وقد خاب ظنه وخزي
امام الله تعالي فاشتد علي جنده بزيادة وصرخ عليهم
باعلا صوته. وقال لهم اين الذين يأتون بالمواصف.
اين اصحاب الحيل والمصايد والاشراك الا وقد حضروا
لذلك اشرع وقت. فقال لهم اذهبوا واعجلوا الي اولاد
ايوب الصديق الذكور والاناث. فانهم مجتمعين
في منزل اخيهم الاكبر بعيدا عليه. وخذوا بزوايا
اربع اركان البيت. واهدموها واقلبوها عليهم.
وانظروا من كان في فمه لقمة بالحلوا فلا تتركوه
يبلعها. ومن كان كاسه بيده. فلا تتركوه يشربه.
ومن كان باسط يده الي نحو اخيه ليطعمه شيا او يسقيه.
فلا

فلا تتركوه يردها اليه. وارضضوا رؤوسهم بالحجارة.
التي للبيت. وطحنوا ابدانهم بما هو. ودقوا عظامهم
بخشب البيت. وغيروا وجوههم بترابه واملوا
افواههم حجارة. فعند ذلك خرجوا من عنده جنوده.
وتوجهوا من عنده الي المنزل الذي كانت اولاد ايوب.
فيه البنين والبنات. واخذوا بزوايا الاربعة اركان
البيت الذي من المنزل. واقلبوه عليهم. وفعلوا الكل
كلما امرهم به ابوهم اللعين الشيطان علي قدر لمح
البصر. وعادوا اليه واعلموه بموت اولاد ايوب.
ولم يبقي منهم ولا واحدا. فلما سمع اللعين عدو الخير.
هذا منهم فرحوا فرحا عظيما. وقال ما اتم شي اعظم من هذا.
فان موت اولاده يحزن قلب ايوب ويكسب علي
فقدهم. ويدعي يتخلي من عبادة ربه. فان حزن
علم الاولاد لبين لا يصادله حزن. ولا يطيق الصبر
عليهم. فانه قطع رجاه منهم. فقام الشيطان وجا الي

ايوب الصابر المشكور منتظره قايم يصلي وقد تشبه له
بزي مدبر بيته وقد شق ثيابه ووضع التراب
علي راسه وقال له يا سيدي ايوب اراك قايما تصلي
وغافلا عن المصيبة العظيمة الذي قد اصابك الله
بها فاعلم لك انه ارسل ريحا عاصفا جدا فاخذ زوايا
البيت الاربعة وهدمته واقلبته علي بنيك الذكور
والاناث ولم يفلت احدا منهم غيري لاني كنت خارجا
وها انا اتيت لاخبرك بهذا وان الصديق ايوب
لم يلتفت الي كلامه ولم يتزعزع ولم يرد له جواب
الي حين فرغ من صلاته وسجد لله تعالي ورفع عينيه
الي السما وقال يا رب الارباب وسيد السادات ورب
ساير المخلوقات انا اعلم انك خلقتني عريانا من بطن امي
واخرجتني من العدم الي الوجود فاليك اخرج عريانا
واعود اليك لك الحمد والشكر ايها الباقي انت الذي
اعطيتني الاولاد واخذتهم اليك فنعم المعطي والملك المعين

انا اعلم

انا اعلم يا رب انك احببتني وفعلت ذلك لراحتي وافرغتني
لعبادتك فان لا يبقي شيا يشغلني عنك لا اولاد ولا مال
ولا شيا مما اغنيتني به بذل الكل منك واليك يا سيد
راجعا وانا عبدك ايوب اسالك ان تصبرني وتسبل
علي برحمتك وتغفر مراحمك فان لك يحق التسبيح
والتمجيد والتقديس والسجود الي ابد الابدا امين
فلما راي الشيطان الملعون خرج من عند ايوب حايرا خايبا
مدبرا منقطع الرجا من صبر ايوب فاستدعي جنوده
للوقت وقال لهم لقد غلبني ايوب فقالوا له ايهم
عليك هذا ايوب واين هو مكرك واين هو حيلك وظلالتك
التي ظلمت بها الاولين وبها تمحلك الاخرين ايش
انت الذي اخرجت ادم من الجنة بشرانتك الذي امرت
قايين فقتل هابيل اخاه بشرانته الذي نفخت
في منخري موسي النبي في طور سينا فطرح الالواح التي كانت
مكتوبه باصبع الله بشرانتك الذي امرت اخوات يوسف

فالعوه في الجب ثم اخرجوه منه وباعوه كمثل العبد
فكيف غلبك هذا ايوب ثم قالوا له انظر الي امراته
هي معه ام معنا فقال لهم الشيطان هي معه وصابره عليه
ومحتسبه تطلب من ذلك وجه الله تعالي وثواب
دار الاخره ثم قال لهم ابليس اذهبوا الان الي امرات
ايوب وذكروها باولادها وبالغنا الذي كانت فيه
لعلها تخدعه فان اول من خالفت ادم حوي
زوجته عند توجهوا جنوده الي رحمه زوجة ايوب
وشوشوا بها وفي عقلها وذكروها بالغنا الذي كانت
فيه وشهوات الدنيا ولذاتها فذكروها بعد ما اولادها
فخرجت للوقت والتهبت بالنيران وحصل لها
حزن زايد وحسره وكانه ثم نهضت للوقت
وايضا جاءت الي سيدها ايوب تندب وتنتحب وتبكي
فقالت لسيدها ايوب ما ترجوا بعد فقد المال والاولاد
فبكي عند ذلك ايوب وقال لها يا امة الله رحمه
ما تقولي

ما تقولي لي هذا الكلام الا من حاد عن عبادة ربه
ما هذا الكلام السو الذي تقوليه لي اليوم هوذا انتي
يا رحمه تشبهي المراه التي اذا احضر لها زوجها
بشي فرحت به ورضيت عليه واذا لم ياتيها بشي
غضبت عليه وغصصه يا رحمه انتي ما تعرفي ان
نعيم الدنيا ينقضي ويزول ونعيم دار الاخره لا يفنا
ولا يزول يا رحمه لا تذكري بشي من امور الدنيا
فانها فانيه وان الاخره باقيه ولما سمع الشيطان
هذا الكلام من ايوب لزوجته رحمه ولي هاربا خايبا
ثم ان الملايكه صعدوا الي السما فصعد ابليس الي
السما فاوحي له الله وقال كيف رايت الان
عبدي ايوب الشاكر لي لنا قد ذهبت ماله
وجماله واغنامه وساير بهايمه وجمايله واوابه
وساير مواشيه مني واولاده العزاز عنده هل رايته
زاغ عني او عن عبادتي او خاب ظنه في وطاعتي

هل رايته ايها الشيطان خالف امري ساعة واحدة•
ليلا ونهارا هل اعصاني شيا وقد سلطتك انت وجنودك
عليه وهدمتم داره واذهبتم امواله وكل شي كان له•
وهو لم يزل عن عبادتي بل كان حامدا شاكرا لي
على ما اصابه فهل قدرة يا ابليس لم تنسيه ذكري•
فقال ابليس لله عز وجل يا رب عبدك ايوب قد علم
منك بانك تجربه وتمحنه وتخلف عليه كلما ذهب•
وتضاعف له امثاله في الدنيا اولا ثم في الاخرة•
فلذلك ثبت في طاعتك ولكن سلطني على جسده•
لافعل فيه ما اريده واذا اصابه البلا في جسده•
سوف ترى ما يكون من ايوب فانه ينسا ذكرك
ويكفرك ويطيعني انا ويعصيك فقال الرب
لابليس ها قد سلطتك على جسده ما سوى نفسه
وعقله فاني لا اسلطك عليهما ولا اجعل لك
سبيلا اليهما فهبط الشيطان من العلا الى ايشغل•

وهو فرحان

وهو فرحان مسرور واقبل الى ايوب فراه كما هو جالس
من صلاته فنفخ عليه نفخة واحدة بين عينيه•
سرت في سائر جسده وصار بدنه كمثل النار الذي
تشعل من راسه الى قدميه ثم تغير جسده في اليوم
الاول واحمر مثل الدم وتنقط في اليوم الثاني•
وصار جدريا في اليوم الثالث وكبر في اليوم الرابع•
وتشقق في اليوم الخامس وخالطه القيح في اليوم
السادس وتقرح في اليوم السابع فصار قرحة واحدة
في اليوم التاسع وتساقط لحمه فلحم فخذيه ورجليه•
وتفتحت اوراكه الاثنين وتقطعت اعضاوه•
واقفابه وسقط لحم ظهره وجوفه وعضديه
وذراعيه وتسلخ صدره ولحم وجهه وتناير
ما في لحم ظهره صلبه واكتافه واذرعته حتى
تقاعد ولم يبقى فيه شي سوا مقلتيه بقيا وحدهما•
يدوران في وجهه وايضا وقعة اذنيه الاثنان•

وسقطت حاجبه واسترخني خرجت العروق .
ولم يبقى غير المخ والدماغ ولا بقي من الجسد غير العظام .
ما تمسكها العروق ولم يبقى من راسه شي الا عينيه ينظر بها .
. النظر مع قلبه واحشاه وبطنه وفواده الذي فيه
تسابيح الله مع فايه ولسانه وشفتيه فلما صار
في اليوم العاشر اصبح وقد تساقط كل ما ذكره وبقي
قلبه معلقا مع لسانه يسبح الله ليلا ونهارا ينظر
بعينيه الى قارعة الطريق ويخرج منهما كدا وكدا .
وقد صار خيالا . فلما نظرته رحمه ابنت يوسف .
ابنت يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم خليل الله .
على هذ الحال وما زاد فبكت عليه بكا مرا فقال
لها ايوب لا تبكي يا رحمة على ما افتقده ربه بالرحمه
والنعمه ولا تحزني في هذا اجر عظيم عند الله .
فلما فرغ ايوب من صلاته وبداهو يكلمها بهذا وغيره .
من كلام التعزيه والصبر امرها تعدح لك ان
تجرجه

تجرجه خارج البلد فقامت رحمه للوقت وهي باكية
العين وايضا اخذت لها مزبلة ووضعته فيها وحملته
على كتفيها فاخرجته خارج البلد ووضعته تحته زبل
ورماد واستراح عليه وشكر الله الرب الصاباوت .
على ما اعطاه وقال اشكرك على نعامك وتفضلاتك
فانك ارحتني اكثر مما كنت فيه اولا فاني انا عبدك
اولا واخيرا . ثم بعد يومين من خروجه الى خارج البلد
تجري الدود في جسده وكثر ونتن جراحاته .
وصار الصديد من بدنه وكان الدود من كثرته يتساقط
من جسده من كثرة نهشه فيه . كان يرجعه ايوب .
ويقول للدود ارجع ايها الدود المبارك وكل مما
قسمه الله لك من لحمي فانه خير الرازقين فقالت
له زوجته رحمة يا سيدي ايوب ما انظر الاك
الا زايد البلا على البلا عند لك ادعا الباري ايوب
فابلا يا اختي رحمة لا تقولي لي هذا الكلام .

اعلمي ان هذا البلاء الذي انا فيه هو رحمة لي من عند
ربي فهو خير علي خير واجر علي اجر لا تحزني قلبي.
فاني انا هو عبد للرب فمهما فعله بي ما انا صابرا عليه.
لعلي اصير عنده من جملة عبيده الطايعين يا رحمه
انني ما تعرفين زمان كنا فيه من الشبعه والغناء والممالك.
والعبيد والجوار والمواشي والاولاد كنا عبيد الله
تعالي فهو الذي اعطا فهو الذي اخذ منا فالان نشكر
الذي اعطانا والذي اخذ منا فانه خير الشاكرين.
عند ذلك صبرة عليه رحمه لاجل كلامه لها.
ونظرت الي صبره فشكرته في الاخرة ما لتفتت
رحمه فنظرت الي ايوب انه جيعان ولم يقدر
يقول لها يا رحمه انا جيعان لكن كان صابرا
علي بلواه وجوعه انظروا يا اخوتي واحبابي.
الي صبر هذا البار وكيف صار اليه من الاوجاع.
حتي الي رغيف خبز لم يقدر عليه يشبع به جوعته.
الا

الا ان هذا ايوب الذي كان بابه مفتوح للايتام.
والارامل ياكلوا علي مايدته في كل يوم وساعة بقي يشتهي
يشبع جوعته ما اعظم اعمال الرب وكل شي بحكمه
يصنع عند ذلك تنهد ايوب وصار ينظر الي رحمه
زوجته وهي ما بيدها شي يطلبه منها ولا بقي لهم شي.
يشتروه يصرفوه علي انفسهم حتي الي التياب يلبسون
لهم يشتروا به فقال لها ايوب اشكر الله الذي احلني
ان اتسول واتصدق واكل من الصدقة يا رحمه قومي
وادخلي الي البلد قولي لهم ايوب المسكين المبتلي
جيعان لعل الله تعالي يحنن قلبهم علينا فيعطونا
شي نسد به جوعتنا يا رحمه لا تستحي من الشوال.
فان هذا حكم الله تعالي ويجب له الطاعة.
والصبر علي ما ابتلاني يا رحمه اعلمي ان هذا رحمه
لك في الدنيا والاخرة [illegible]
سوالك فان الله [illegible]

فلما سمعت رحمه زوجة ايوب هذا الكلام منه اشتعل
قلبها نارا وشدة ونشطها نوجهت من عليه واودعته
لعلام الغيوب وخرجت الي خارج واداره وجهها
الي ناحيت الشرق وبسطت يديها الاثنين ورفعت
عينيها الي السما وقالت يا الله يا باسط السما والارض
انت الذي اخرجت الانسان من العدم الي الوجود
انت الذي خلقتني وابدعتني من بطن امي واعطيتني
زوجه امتك رحمه لعبدك ايوب هذا الذي
ابتليته وامتحنته وهو صابر علي ذلك ولم ينسا
ذكرك ولم يكفر بك يا الله بل شاكرا لك وحامدا
ومطيعا ومصليا انا اسالك ان تحنن علي قلوب
عبيدك ان يعطوني خبزا لاجل عبدك ايوب اشبع
به جوعته فانك انت الله المتحنن علي خليقتك
فلما فرغت من صلاتها خرجت قاصدة الي اهل البلد
فبينما هي ماشية واذا الشيطان الملعون خزاه الله تعالي

تتشبه

تتشبه لها في الطريق بزي رجل حكيم طبيب وهو
راكب علي حمار فقال لها من انتي يا امراة وما لي انظرك
في هذه الحاله الحزينة وانتي متغيرة اللون كيبه
حزينة لا تخفيني امرك فاني انا رجل خايف
من الله ولعلي انصحك بشي يحصل لك منه الخير فلما
سمعت منه هذا الكلام اعتقدت ان كلامه صحيح
ولم تعرف انه الشيطان فقالت له يا سيدي انا رحمه
ابنت يوسف زوجة ايوب وحقا اني سمعت به
واقبلت جايا اليه من بلاد العراق لكونه انه كان
فيه الخير والصدقه والحال ان الله قد جمعني
انا واياك في هذه الساعة لكي يا رحمه اسمعي مني ما
اقوله لك ولا تخالفيني فيما اصفه لك فاني رجل
صالح ونصوح في طبي وعندي كتب من ابا واجدادي
اجدادي تعلمني ما اصفه للناس ويحصل لهم
الخير فقالت له علي نيتها فصدقته فما وصف لي

شيا يكون بينه وبين سيدك ايوب والله يعطيك
الاجرة فقال لها يكفيني ما قلتيه ولست اطلب منك
ذهب ولا فضة بل افعلي لي كلما اقوله لك ثم تطاوعيه
فان المريض من ذاته يصعب عليه بشر العقاقير لكن
اذهبي يا رحمه وخذي لك جذعة من الغنم واذبحيها
ولا تذكري عليها اسم الله ابدا واطبخيها وادعيه
ياكل منها ولا يذكر اسم الله فانه يشفى هذا ما دل عندي
في الكتاب الذي لي عندي لك فرحت رحمه بهذا
الكلام ومضت مسرعة الى سيدها ايوب واعتقدت
ان الكلام صحيح ولم تعلم انه الشيطان بل رجل
طبيب فقالت له يا ايوب اليوم رجوت اليك
بالخلاص والشفا من هذا البلا وقد وصلك العافيه
فان التقيت رجل فاضل في العلم طبيب وهو من
بلاد العراق فسالني عن امري وما انا فيه فقلت
له من اول شي في الى هذا الوقت وعرفته ما اشكي
وما اتمك

وما اتمك فهمتها للوقت وقال انا ما اتيت الا بسبب
ايوب زوجك فانه من اهل الخير ولم يطلب مني شيا
من امور الدنيا بل قال الا الله في الله فقال لها
ايوب قولي لي ما وصفه لك فقالت له ما قاله
لها الشيطان وهو ان تاخذي لايوب جذعة من الغنم
واذبحيها ولا تذكري اسم الله واطعميها له فانه
يبري ويشفى ويحصل له العافيه والراحة فلما
سمع ايوب هذا الكلام من زوجته رحمة علم لوقته
ان الرجل الذي وجدها في الطريق وترايا
لها في زي رجل طبيب وكلمها هذا الكلام
انه الشيطان فقال لها يا رحمه ملعونه الذي قاله
وهذه الوصية وملعون ايضا من اوصلك هذه
الوصفة حقا اقول لك يا رحمه انني ما انني الكتم
من امنا حوى الذي اطغت ابونا ادم حتى اطغته
واخرجته من فرح وشر الله انتي يا رحمه عقل نسوان

تليلين دين ومعرفة وعلكم بفضل احسن الكلام ما يكثر
عليك هذا لكونك امراة فانكم انتم ضعيفة وناقصات
عقلا ودين واصل كفر ابوانا ادم وخروجه من دار
البقا الي دار الشقا والله تعالي يخلصني من كيدكم
ومن مشورتكم النجسة لكني يا رحمة ما تعلمي ان هذا الشقا
وهو من احدا من خلقت الله تعالي بوصف هذه الوصفة
ولا يذكر اسم الله ابن عقلك يا رحمة الذي قبلتي به مشورة
ابليس اللعين وصدقتيه علي وصفته الحسنة
حي هو اسم الله الاهي الاسم القدوس الذي تخضع لعزته
كل الخلايق والنفوس ان خلصني ربي من هذا البلا
الذي انا فيه فانا اسال الله تعالي لاجلدك مايت جلدة
وعزة ربي وخالقي مانك في هذه اليوم اغضبتني كثير اكثر
من هذه البلايا الذي انا فيها فانا اسال الله تعالي
ان لا يواخذك فيما قبلتيه من مشورت ابليس اللعين 79
ولا يكتب عليك خطية شي فانك انتي ضعيفة

وامرك

ولا امرك دخلتي ولا امرتني الا ان هو جوعنا هو
الذي اخرجك علي ملا وجهك فلهذا انا اشكر الله علي
هذا الحال الذي اعطاني وبهذا الصبر صبرني.
هل يا رحمة جبتي معك شي من انبت الاكل هل احدا
قد حنن الينا نتقوت به والله يا رحمة ان الجوع حنن
قلبي به ولم اعرف شي سوا الصبر فبذ معت عيني رحمة
وبكت بكا مرا فقال لها ايوب لا تبكي يا اختي رحمة.
ولا تحزني قلبي ولا تزيديني حزنا علي حزني فانا ملتجي
الي الله واساله ان يصبرني علي ما بلاني وفيما بتكلم
جدا واذا برجل قاصدا البلد الذي هو ايوب علي
قار عنها فقال لها ايوب قومي امضي الي هذا الرجل.
الذي هو قاصد البلد ومدي يدك اليه ولا تستحي من
السوال وقولي له اعطينا مما اعطاك الله تعالي.
لاجل شدة جوعة ايوب المبتلي فانه جيعا.
والله المحنن يحنن علينا ويعطيك شيا نتقوت

به اباك فان يا رحمه انا ما بالي من نصيحك لا يعلم الحق.
الا الي انظرك قد اخليتني من الجوع وقد تغير
جسمك فيا الله تعالى يدبرك على ما بلاك يا رحمه.
فاني نغيب جميله عليك ولا بقي لي حيل ولا شي افعله
فاستطري اني عادمة الجسد والحيل والقوه ولا بقي
بي شوا المقلتين لا غير فاصبري على ما لوجه الله
تعالى وهو يعوض عليك في الدنيا والاخره وهو خير
الرازقين فعند ذلك قامت رحمه زوجت ايوب
وخرجت الى الرجل المذكور ومدت اليه يدها وهي
طارقه راسها الى اسفل وقالت له ايها الرجل
الغاير السبيل انا امراه مسكينه زوجت ايوب
اسالك بالله في هذا اليوم ان تعطينا شي مما رزقك
الله لاجل شدة جوعة ايوب المبتلى فان له
يومين ما اكل خبز ولم يكن عندنا شي لا يعلم الله 85
تعالى فعند ذلك لما سمع الرجل عابر الطريق منها
هذا

هذا الكلام حزن قلبه عليها واخرج لها منا معه.
ما فضل خبز وكسرات وايضا اعطاهم لها فرحت رحمه
بذلك الخبز وشكرت الله تعالى شكرا زايدا وجات
الى سيدها ايوب واعطته الخبز وما فضل الكسر فاكل
من ذلك وشكر الله تعالى ورفع عينيه الى السما وقال
اشكرك يا الله على ما اعطيت وعلى ما وهبت وعلى ما انعمت.
وتفضلت في هذا اليوم وكل يوم من ساعة ما قد رزقتنا.
انا وعبدك رحمه في هذا اليوم اكثر من قدر قوتنا لك
الشبع والحمد والشكر دايما على كل احسانك فانك خير
الرازقين فعند ذلك راه الشيطان وهو يتزايد صبره وشكره
لله تعالى تحير وتعجب من ذلك ورجع خايبا منقطع
الرجا فاستدعي بجنده فاجتمعوا اليه في اقل من
العين فقالوا له ما بالك يا سيدنا لماذا جمعتنا.
فقال لهم الويل لنا من ايوب هذا الضعيف الذي
غلبني في كثر قوتي وطالما افسد جنده من خارج بجلده هو

بذكر اسم الله من داخل بالتسبيح والتقديس والتهليل وكلما
اخوفه بمصيبة يشكر ربه عليها وان تركته غلبني
الويل لي ولكم من هذا يا جنودي من منكم ما يجيبني انا اعلم
انكم تحبوني كلكم ما تعينوني على هذا لعلي اغلبه اين هي
حيلكم اين قوتكم اين مكركم بعلمكم هذا الرجل الواحد فقالوا
له جنوده يا سيدنا نحن قد فجعناه بذهاب المال والانعام
والابقار والحمير والجمال وتبار ما رزقه الله له فقد
اذهبناه حتى اولاده الاعزا ولم يتأسف على ما ذهب
من هذا ابدا بل تفرغ لربه وقد اخشن له العبادة وذهب
عنه هم الدنيا كلها وامورها ولا قطع بينه شي وفي الاخر
ضربناه في جسده ونفخنا فيه نحن وانت ودودنا جسده
وعظمه ولحمه ولم نبق فيه شي سوا النفس لا غير ودود
ونتن وصار جيفة وهربت منه معارفه واخلايه
واصحابه وتبار اقاربه وانقطعت عنه الاصدقا ٤١
والاصحاب وصار فريد وحيد وصار ايوب كلما عظم به
البلا

البلا في جسده من خارج يجددها من داخل بذكر ربه
عند ذلك اعطا الشيطان الويل لنفسه وقال الويل
لي من ايوب هذا الضعيف الذي قد ابطل اعمالي الرديه
الذي افعلها بغيره ولم اعرف شي اعمله يا جنودي عند ذلك
صاح الشيطان صيحه عظيمة وقال اين عفاريتي المنتخبه
ان يحضروا الوقت قدامه فقال لهم اين هي سطوتكم اين
حيلكم اين خداعكم كيف لم تساعدوني على هذا ايوب
الذي قد غلبني وانا رئيس عليكم فقالوا له جنوده ايها سيدنا
هي قوتك التي لا تزال اين هو مكرك انه الاكبر وتدبيرك
العميق الذي اهلكت به الاولين وقصدك تهلك به
الاخرين كيف ما تقدر عليه وانت معلم الخلايق
اجمعين ونحن ما نقدر عليه دونك ثم صاح عليهم صيحه
ثانية وقال بغضب وعبوس وحنق عظيم يا ويلكم
يا جنودي اشيروا علي بمشوره يكون فيها الخير لي
واغلب هذا ايوب واسترح منه فاني متحيرة فيما افعله

الي هدا الوقت وما يزيد الا شكرا لربه وهدا الدي قتلني
منه ولم يحمل هم ولم يحزن ولم يخطر علي قلبه شي من الحزن •
ابدا فضعفت قوتي منه ما غلبني احد من خلق الله •
لا العباد ولا النساك الدين في الجبال اذ ارميتم بي
شباكي فتشيروا علي فقالوا له نحن نشير عليك بمشوره •
تقصدها انت وتغلبه بها فقال لهم وما هي قالوا له
امضي الي اخوته واخلايه واصدقاه التي تعرفهم قديما •
انهم احبابه ودكرهم بما فيه ايوب من البلا وتشير عليهم •
ان ينوحوا ويدكروه بما كان فيه من النعمه والغنا •
والمال والدور وساير ما كان فيه وحلاوة الدنيا
ولداتها لعلهم يمليوه الي الكفر بربه ويقول ايش
عملت نحن ربي حتي ابلاني بهدا البلا فيكفيك هدا
منه فان نحن نعرف ان اكثر ما يغضب الله تعالي •
هدا السخط علي الله هو يكون اشر كفر الانسان نحن 82
وانت تظفر به وتنال غايت الامل فلما سمع الشيطان

هدا

هدا من جنوده استحسن رايهم وتوجه الي اصدقا
ايوب وخلانه واصحابه وترايا لهم باحد الخلان •
فسلم عليهم وقال السلام عليكم فقالوا له خلان ايوب
وعليك السلام فقال لهم يا خلانا واصحابنا اما علمتم
ما اصاب ايوب خليلكم وصاحبكم من البلا وقد افتقر
وجاع واشرف علي الموت وهو الان مقيم علي قرعت
الطريق يتسول ولا بقي نسل ولا زرع وقد داب
جسده ودود ونتن وسال منه الصديد وهو في
اقبح ما يكون من الحال فان كنتم قد علمتم به ولم يهمكم
امره فقد اساتم عليه وان كنتم لم علمتم به ولم دريتم
ما اصابه من المحن فامضوا اليه فانه قد سال عنكم •
وانتم اكبر اخوانه واعزهم اليه فالواجب عليكم ان تنوحوا
له وتفتقدوه فان هدا وقت الجميل والاصحاب ما تنفع
الا وقت الشدايد اسمعوا مني فاني انا نصوح لكم وله •
انتم ابدا ما اكلتوا من مايدته يا ترى اهل ادا كان احد لكم

لصاحبه مصيبة في الدنيا ما كان هو حضر له ايضا واحتفله
واعطاه ووساه لكن قوموا وامضوا اليه وخذوا له معكم
شرابا عتيقا فانه الى الان منذ نزل به البلا لم يذوق
شيا من هذا ولم احد زاره بر غيف خبز يشبع به جوعته
وانما هو يتصدق على قارعة الطريق يوم ينظر ما ياكل
ويوم بين ليس ينظر ما ياكل ولا تنسوا لو ما هو فيه من
الغل والعترة ولولا اني اخاف الله تعالى في ما حملتكم
بهذا لكن عجلوا بالمسير الى عنده فانه في ضيقة كبيرة
هو من زوجته رحمة فانه نعم الرفيق فانكم تعلموا انه
كان لكم اخ شفوق واعلموا ايها الاخوة الخلان
والاصدقا فانه ياكل من اكلكم ويشرب من شرابكم ولا
يذكر اسم الله ابدا الذي ابلاه هذا البلا وهو يشتفي من
مرضه ويستريح فعند ذلك قاموا اخلان ايوب
واصدقاه المتقدم ذكره وقد حملوا معهم اطيب الاطعمة
وما يقع للابدان العتيقة فلما وصلوا الى خارج البلد

المكان

83

وبكاه

المكان الذي هو فيه موضوع على الرماد نظروا اليه
واذا هو في اسوا حال وهو جالس على تل رماد فوق
الزبل وعليه قطعة مسح شعر وهو يسبح الله ويحمده
شاكرا لله على نعمه فلما نظروه وملوا عيونهم منه
وتاملوا جيدا وتحققوا وظنوا انه ما هو ايوب لشنيع
منظره ثم نظروا ايضا الى رحمة زوجته وهي عريانة
وليس على بدنها شي الا قطعة عباة متزرة به وهي دايرة
تشحت وتاخذ الصدقة من ايادي الناس وعابري الطريق
وتاتيه كل يوم بالطعام فعند ذلك صاحوا اخلان
ايوب واصدقاه بالبكا الكثير وقالوا له ما هو انت
ايوب خليلنا او لست غيره فقال لهم نعم انا ايوب
عبد الله الذي نفسي بيده انا ايوب الشقي الذي لم
اشبع قط من ذكر ربي ولا من تسبحته ولا من تمجيده
اذ هو احسن الي وقواني على عبادته وانعم علي
وثبت قلبي في طاعته وصبرني على بلواه وتجربته

اني تم انهم ما عرفوه انه هو لاجل حالته فقالوا له ما تعلمنا
ما جالك وما هو سبب هذا البلا الذي نزل عليك
ايضا فاجابهم وقال الشكر لله زني قبل كل شي وبعد كل
شي اذ املتني اخواتي وغفلت عني احبابي واصدقايي
ونسوني كل معارفي ولم ينساني زني قط وصبرني
وقواني عندما نزل بي هذا البلا ثم تعطف علي ورحمني
وخلصني من يد عدوي ولم ازل اسبح اسمه القدوس
واشكره دايما فانه الاهي ومخلصي واياه ارجوا
ولا لي ملجا الا اليه ولا قدرة الا به فانه الاهي
وناصري وقوتي وعليه اترجا واتوكل فلا حول ولا
قوة الا به نا صر المتوكلين عليه لما نظروا اما عليه
من الصبر عليه اثنتنوا عليه الجواب وقالوا له
هل انت ما عرفتنا يا ايوب فقال لهم من انتم رحمكم
الله زني فقالوا نحن ايضا اصدقاك وما علمنا
بلواك الا اليوم من انسان واتينا اليك وهو طيب
فوصف

فوصف لنا امرك من البدايه الي النهايه وامرنا ان ناتيك
بطعام وشراب لتاكل وتشرب اما نحن امر تموت وانتم
من سندنك فقال لهم ايوب عرفوني كيف تسبب مجيكم
الي اليوم وما اسمايكم فقال له الاول انا المعام خليلك
وهذا فلان وهذا فلان فقال لهم مرحبا بكم عندي اليوم
ثم انهم قدموا له الشراب والطعام وقالوا له كل الان
من طعامنا واشرب من شرابنا لما العهود بيننا فوسوس
لهم الشيطان ومنتهم علي اكله وشربه واسقوه من
الخمر وزادوا عليه من شرب الخمر كما يوسوس لهم الشيطان
حتي يسكروه فيزل ويكفر بربه وهو لا يزداد الا صبر
وشكر كلما اسقوه وشربوا معه يزداد تسبيح وشكر
لاسم الله القدوس عند ذلك حرك الشيطان قلب اصدقا
ايوب وقال ذكروه بغناه وما هو فيه فقالوا له
اصدقاه يا ايوب البار ابوك اخير امنك وقد
عصا ربه وتاب عليه ورحمه فقل انه كلمه واحده

والكفر بربك. عسى تبري من هذا السقم النازل بك او تموت
لكفرك وتستريح مما انت فيه فان في الموت راحة
لك. فلما سمع ايوب من اخلانه هذا الكلام وهو يامره
بالكفر لربه فقال جيري يا رب من هولاء المشيرين علي
بالكفر ولا تخيبني لاني نمت فتغرسوا في لاني صرت
لك عدوا وايضا قيدتني وسلسلتني وحملتني بغضبك وقد
اشقيتني وانا عارف انك سترحمني وتردني من
الموت وتصيرني الى مواقف الاحيا ولكن انا ارجوا
ان لا يمتد الى نابيه بل انه ايلا لي ويخلصني
اعلموا انتم ايها الخلان المتكلمين معي اني كنت
ابكي على المساكين النهار وتغتم نفسي على الفقير
وكنت ارجوا بركات الخير فنزل بي البلا ورجوت النور
فغشت بي الظلمه فارتجفت بي امعاي وتوجعت
وصار مصيري علي عابسا صعبا تتشنج جلدي علي
ويبست عظامي كالتي الذي تحرقه السموم صار
عدوي

عودي الطري للحزن وعيناي الى البكا.
وعاهدت عيناي عهدا ان لا اتفرس في العذاري.
واما النصيب الذي يعطيه الله والميراث الذي يذكره
الله لي من العلا وتصيره لي عقوبا عند انكسار الامه.
وغربتهم والتباعد من اهل الاثم واما انا فان
الله يري طريقي ويعلم ما هي خطواتي كلها وقد
اعرف اني لم امشي مع اهل الزور ولم اشرع
بقدمي الى المكر بل انا ارى ميزاني انه الحق.
وانه يوزني بميزان الحق والعدل وان الله
يعرف سلامة قلبي ان كنت قد تباعدت عن طريق
الحق وان كان معي نظر العين وان كان قد
لصق في شيا من الاشيا الرديه ولكني كنت
اكد واعمل ترابي ازرع واحصد واغتذي واغرس
وتمر الكل ونموا ولم يتبع قلبي امراه غريبه.
ولم اغش احدا من اصحابي ولكن كانت ويبست عظامي

امراتي تطحن وتعجن وتخبز للمساكين في مواضع اخر
وتعطيهم لانها خاطيه اثيمه لان المراه هي عين الحيل
وهي نار تحرق وتهلك وتتلو وكانت تهلك جميع غلاتي
وكان لي بذلك خيرا عظيما لانها كانت تنفقه
في قوة المساكين والله يعلم اني ما كنت احيف في
قضاي على احدا من عبيدي ولا غيرهم ولا على امائي
ولم اكن اظلم انسانا ولم ارائي مع احد وكنت
اقول لنفسي احسن شي لي الا تحيفي على احدا من
المخلوقين بل كنت اخاف دايما من الحضور
بين يدي الله الحي الحاكم العادل المعين
واخذ بالوجوه وكنت احسب ما اجيب اذا انا
سالت عن الظلم والذي خلقني في البطن
وخلق كلتاي وكل الخليقه هو الذي خلصنا
ويسوينا في الرحم ان كنت انا قد منعت المسكين 86
ما طلب مني ولا الارمله ولا كنت اكل خبزي
وحدي

وحدي بل كنت اطعم الايتام معي فكيف اشقيت
وكثرت علي الاوجاع منذ صباي ولزمتني الزفرات.
منذ خرجت من بطن امي انا كنت اذا رايت عريانا بلا
كسوة او فقيرا ليس عليه لبوس كنت احمله على مركبي
والكسوة واذا في المساكين من جزاز غنمي واني ما كنت امد
يدي في ضرب يتيم قط ولكن كنت اذا رايته
بالباب اعنته ونصرته فان كنت فعلت غير هذا
تسقط عاتقي من اصلها تتكسر مساعدي لان
خوف الله قد افزعني ونزل بي الانكسار من قلة
القوة وضعف النفس ولم اقدر انهض من خوفه.
ولم اكن اتوكل على الذهب الذي كان لي ولا كان
لي به ثقة او كنت توكلت على مواشي او فرحت
بها وان كانت يداي ظفرة باشيا كثيرة فلم اكن
اري النور اذا اشرق او القمر اذا طلع بل اني
كنت قد احمد الله واشكره واهب ذلك جميعه

ولم يجزع عند ذلك قلبي ولم اعمل شي في الستر ولم اقبل
بيتي ما لا ينبغي لان الرب قد راي اعمالي كلها ويعلم اني
لم اغدر باحدًا قط ولم ابغض من خلقت الله احدًا قط بجمله
ولم اكدب قدام الله ولم افرح بانكسار عدوي ولم
اشمت به اذا نزلت به الهموم وينزل به الشر ولم
ينطق فمي بالخطايا ولم تطلب نفسي شيا منها وقد كنتم
يا خلاني تقولون من خلفي يا ليت لو كنا قدرنا على
لحمه لنا كلمه ولم ادع الغريب يبات في السوق بل كان
باب بيتي مفتوح للضيافه ولم كنت استر خطاياي
مثل الناس ولم اكتم دينًا قد عملته ولم ازدري
باحدًا وبعد ذلك لم اتقول احدًا بالباطل ولم
تثبت في اذا احدًا بالباطل وبعد ذلك اتول بي
عقاب الله لكن انا اعلم ان الله حاكم عادل يحب
الحلم شيا له بعلك نفي فانا عبد خلقت يداه ولم 87
ازل اشكره واسبحه واعبده على الدوام ولم اسمع

من احدا

ولم اسمع من احدًا عيرة فتم قول ايوب لاخلايه الثلاثه ٠
الذي قصدوا بالمعزوه فاشتد غضب اليوسش ابن راخيال
الاوساوي من جنس افرام و وجد على ايوب وجدًا
شديدًا لان ايوب قد زكا نفسه امام الرب واشتد
غضبه على اصحابه الثلاثه لانهم لم يقدروا ان
يستجيبوا ايوب باقوالهم ويشتكونه فقام اليوسش
من دون جماعته بعد كلام ايوب لاخلايه الراتبين ٠
اليه بالطعام والشراب وقالوا له يا ايوب ماهو مثل
الافتخار الذي تذكره امام الله والناس وانت في
هذا البلا العظيم النازل بك فاجاب ايوب وقال
يا اليوسش خليلي يا ليت اني قدرت على من يصيرني كما
كنت في الشهور الاولي ويحفظني كما كنت في ايام
غنا الله حيث كانت خشبة الله فوق راسي ٠
وكانت قوة الله المنيعه محيطه بي شكلني وكان
سراج الله مضي علي وكنت امشي في الظلمه بنوره ٠٠

كما كنت في ايامي التي كانت نعمة الله علي فيها والايام
التي كانت تحفظ لي بحيث كنت اخرج الي الباب واذ دعوا
وكنت اذا جلست في السوق اعدل وانصف فطنة تبي الحرمه
ثم انه حيث كانت الشباب تراني تخاف فزعا مني وكانت
المشايخ يتعجبون مني وكانت الاشراف يخافون ان
يتكلموا امامي بل كانوا يضعون ايديهم علي افواههم
اذا راوني وكنت اسمع اصواتهم فيهربون وكانت
السنتهم تلصق باحناكهم من شدة خوفهم مني
وكانت تمدحني كل اذن تسمع بخبري وكل عين
تراني تصفني وتشكرني لاني كنت اغني المتكلمين
وانقذه واخلصه من الضيق وكنت اخلص الايتام
الذي ليس له ناصر وكان كلمن كان ظالما لا يتقوي
للاني ويغلب عندي وكنت افرح قلوب الارامل 88
واجبر قلوب الايتام ولم انهر احدا ولم اكسر خاطر
احدا ولم اسب احدا ولا تعظمت بقوتي ولا بمالي
وابني

ولابني يخالف وصايا الله ابدا وكنت نظرا
للعميان وارجل للمقعدين وكنت كنزا للمعتزين وكنت
اخبر الاصناف والامور المكتوبة من الحق وكنت
قد كسرت عظمات المتعظمين وقلت اني اخلص الشعب
المسكين وكان العدل قد كثر امامي مثل رمل البحر
وقد كنت اتيت بالظلال الي العدل وعروقي
مغروسه علي الماء الحلوه فتم قول ايوب لا ليوس
فاجابه اليوس وقال لايوب يا ايوب انا علمت انما
ابلاك الا الله وليس هو انسان لكن انا ارد لك
الجواب واظهر لك قولي وما هو عندي لاني قد امتليت
من الكلام ونفخ الريح بطني ولابد ان اتكلم
حتي اتفرج وافتح شفتي واخرج القول الذي ينبغي
ولا اجيبك ولكن اسمع يا ايوب كلامي وانصت الي جميع
اقوالي لاني قد فتحت فمي ونطقت بما يجب وكلام
فاي معتدل وقول شفتاي مستجيب لان روح

الله ايقضيني والشر الذي خلق في هذا الذي توافي 89
فان تدره ان ترد علي الجواب فرده وقوم استعد بين
يدي واخبرك اني مثلك عند الله وانا ايضا جبلت
من الطين مثلك ولا يخشاك خوفي ولا يثقل عليك
عتابي بل اني قد سمعت كلامك وقولك حيث
قلت اني معتدل وبار وزكي ولا ذنب لي وانا صالحا
ليس علي خطيه بريا من الاثم وهو يهيج علي العلل ويصير
حلبي في المعطره ولكن انت يا ايوب بهذا الاشيا ونصبرك
علي هذا البلا نعذر نهلكنا ونقهرنا لكن انا اخبرك
ان الله اعظم من الناس وهو الذي يبتليني وهو الذي
يشفي وهو الذي قضا عليك لانك قلت اني بار
نقي امام الله وان انت اكثرت الكلام فما الذي
تنتفع به او ماذا ينفعني من توبيخي لك ولكني
ارد عليك وعلي اصدقايك ما عندي من الكلام انظر
يا ايوب الي السما وتفرس في السحاب الذي فوقك ان

انت

انت اذنبت فما الذي يضع بك اكثر من هذا وان كثر
اثمك ما الذي تعمل به وان كنت بارا زكيا فما الذي
ينفعنا من برورك او ما الذي ناخذه منك وان انت
انت فاثمك لنفسك وان كنت صالحا فصلاحك
لك فيجب عليك ان تطلب وتتضرع الي الله ان يغفر لك
حتى يكف غضبه عنك ولا يامر بعقابك فاذا انبت
علي ذلك وصبرت فانه يخلصك ويغفر لك ذنوبك
فاما النفس الخاطيه الغير تايبه الغير صابره علي
البلوه فلا يستجيب لها فاجاب ايوب وقال لا ليوش
انا عبد الله وانا شاكر علي ما قضاه وابلاني فانه يحكم
حق جلب علي هذا البلا وامتحني محنته هذا مقدارها
وانما قلته لك من الكلام اني بار زكي نحو ما تعرف ما عندي •
ولم اكن مفتخرا بما اوهبه لي من العطا والانعام فان
منه اخذ واليه راجع فله الحمد والشكر والانعام •
علي ما وهب وعلي ما اعطا فلا يقدر احد يجيد نعمته •

لأ ينه ولا يسره لأنه خالقي ووجب علي حق شكره •
وان عملي فيه لا عيب فيه وانا اعلم اني انا ايوب عبد •
ان الله عزيز حكيما عادل لا يوذل من كان زكيا نقيا
مثل اللبن ولا ينعش الاثيم بين يديه لان الله معز
المساكين ومنتقم لهم ولا يخذل البار بل يتعاهده
ويقويه ويعينه وهو الذي يجلس الملوك على منابرهم •
وبامره ينقطعون طول اعمارهم فقام ايوب فقوله
فاجابه اليوش وقال يا ايوب اصبر على بلا ربك •
فتجعل يأتيك الفرج بدل السجون والضيق ويصلح
ما بيدك وتنالي من كل خير ولا يهولك غضب الرب
بالتجربه لانه لا يحوجك الى عظم الخلاص من غيره
لانه يخلصك بقوته ولا يخوفك ارباب القوه وذوي
العزم ولا تخاف من اهوال الليل وفزعه لان الله
يصير الامم والشعوب فدا لنفسك فانظر الان واحتفظ ٦٥
واحرص ان لا ترجع الى الاثم والله يعزك بيمينه فتجعل

انه ليس

انه ليس من يعلم مثله فانه علام الغيوب فاذا انظروا
الناس الى صبرك وعمل الله معك من البلايا فيسجدوا
ويسبحوا للصانع المنيع الذي لا يوصف قوته ولا يقدر
احد ان يعلم احد شبيهه لانه لا يزل ولا يزال وهو
الذي يعلم عدد اعداد النجوم ويحصي قطر المطر وحده •
الذي صنع السما وجعل فيها الامطار وامر السحاب
ان يرش على الناس ومن يعلم عظم رش السحاب الذي بسطها •
ورفعها بعظم قدرته وهو الذي بسط علينا نوره من فوق •
ويستره من اسفل البحر وهو الذي يحكم الشعوب بالحق •
وهو الذي يرزق الطعام للاكل وهو الذي يقيت
النور ويخفيه كما تخفي الايدي الشي ثم تظهره وبعد
ذلك يليق الحق على احبابه ويبسط نوره على خلقه •
ويعلم احباه اعماله وينزل عليهم خشيته وعلى الامة ايضا •
اذا سمعوا صوته وعرفوا شدة غضبه فيجل ان الحكمه
تظهر من افعاله وهي تجمع تحت السما كلها وتصير على وجه

الارض كلها وتقف في موضع صوت حكمة قوته فما يعرف
ما عنده ولا يحصى اعماله وانما في تعجب فيسمعوا صوته
فمن اجل ذلك يسمع الله صوته بالرعد ويكمل العجايب
العظام ولا يرد المتوكلين عليه وهو الذي يامر الثلج
ان يصير ارضًا والذي جمع الامطار في خزاينه العظيمه
الشديده وختم عليها ليعلم الناس كلهم قوة اعماله ويدخل
الحيوان الي اماكنها وتستتر في الحجر تها ويامر باخراج
الزوابع من مواضعها فيكون البرد الشديد وتشتد
الامطار ويامر بنزول الجليد وهو الذي ينزل الما
الكثير ويبدد السحاب ويصعدها كصعود الما ويبسط
الغمام بنوره وهو الذي خلق الدنيا ويدبرها وهو
الذي يامر الثلاثين بان تعمل علي وجه الارض من
تدبير خلقه ويشا شتهم قوم بعد قوم من اهل الارض
المحبين المخلصين فيها مما يوجد فيهم فلما تم كلام
اليوش لايوب اجاب ايوب الصديق وقال انا اعلم

ان الله قادر علي كل شي وليس عنده شي عسير وهو
الخالق والمدبر والمشفي وساير ما وصفته يا اليوش فهو
من حكمته الخفيه القادر علي كل شي وما انا اسمع لكم
ما تقولوه من احكامه وعجايبه فانا اسبح اسمه
العالي المجيد واشكره علي افعاله العزيزه القويه فانه
احبني وشكني له تسبله طاهره وامضوا عني
الي منازلكم وكفوا خطا يكم فان كلامكم عندي اثقل
من الجبال فقالوا له اخلاًيه واصدقايه الاولين •
الاتين اليه با لطعام كل مما احضرنا ذلك واشرب
من شرابنا فقال لهم انا اعوذ بالله ان امد يدي
لكما نعم قد كنتم اصدقاي قبل هذا الوقت فلستم انتم
اصدقاي اليوم اعوذ بالله مما امرتوني به اليوم
ان كنتم بني حرام علينا جميعًا طعامكم وشرابكم وما
يفضل منكم ما ينزل لي في بطن لعنة الله تعالي
علي من كان نسيب مجيكم الي هذه المقاله ومن

٩١

يقول لها ان كفر ايوب اما عرفت الرجل الذي اتاكم وانه كلم
لي لعنت الله عليه وعلي من يقبل رسالته وكلامه
هذا هو الشيطان اللعين الذي وشوش علي قلوبكم
ونطق بهذا علي السنتكم والله الحي الازلي لا اكفر به
ابدا بل اعترف باسمه القدوس الي اخر نسمتي ابعدوا عني
ايها الخلان والاصدقا فان مالي ملجا الا الله
وحده فاني مومن بالله واكفر بالشيطان النجس الملعون.
فعادوا الخلان خايبين متحيرين من صبر ايوب
عند ذلك انصرف ابليس من بينهم حزينا خايبا مقطوع
الرجا لقلة كفر ايوب بربه ثم من بعد توجه الخلان
والاصدقا من عند ايوب رفع ايوب صوته وعينيه
الي السما وقال يا ربي والاهي خالق ما في السما والارض
انت تعلم اني ما احب غيرك ولا لي سواك ما ارجوا
اسمعني انا عبدك ايوب وارحمني واستجيب دعاي 92
ولا تخيب سوالي وانظر الي من علو سماك واعطيني

صبرا

صبرا ابدا وشكرا دايما لا ينقطع مني ابدا الا عن
انقضا اجلي انظر يا رب الي هولا الخلان الذي
امروني بالكفر بك حاشا لي من ذلك يا رب اني اطلب
الا منك فانت هو الملجا والملتجا وانا مومن بك واعترف
لك واقر بانك وحدك لا اله غيرك وانا صابر علي
بلواك ولا اكفر بك وها الان قد عصيت اخواني
وهجرتهم لاجل محبتك يا رب وكم جيوش كثيرين
العدد من الشياطين قاموا علي وهدموا منازلي
واذهبوا المال وابادوا العبيد والجواري وقتلوا
اولادي الحسان ولم يقدروا ينسوني ذكرك.
وهذا كله منك يا رب وبك استعين فلك المجد كثيرا
ولولا قدرتك العظيمة كنت في يد عدوي مثل المقهور
فلا تتركني يا سيدي علي عملي ولا علي قوتي بل دبرني
بحسن تدبيرك الصالح فان لك المجد والقوة الي
ابد الابدين امين ثم ان الشيطان اللعين لما راي قوة

صبر ايوب خرج من عنده وهو خايب الظن قاطع
رجاه منه وصاح بجنده صيحه عظيمه الكنز من
الاولين وهو في حنق عظيم فحضروا له مثل الطيور.
فقال لهم الويل لكم وانا معكم مما قد حصل لنا من ايوب
فانا ابليناه باشد البلايا واصعب الشدايد ولم يكفر بربه.
وابلينا جسده بالدود والنتن ولم يكفر بربه. ولا زاد
بذلك الا ايمانا وصبرا وعباده حسنه صادقه.
هوذا قد بلغت جسده الظاهر جدد هو جسده
الداخل وعجزت قوتي قولوا لي يا جنودي ايش يكون
بقي عملي فانه قد غلبني ويغلبكم ايضا هذا ايوب الصديق
هل يا ترى ما اقدر انا واياكم نلغزه فرد مره واحده
شيروا علي ما اصنع انصحوني يا اصحابي ويا جنودي
واخواني فقالوا له بقي عليك شي انظر الي رحمه زوجته
اذ كنت تقدر توسوس لها ان ترميه فان الرجال
الكثير خطاياهم من النسوان عليك بها فقال لهم انا فحصتها

وعرفت

وعرفت نيتها وضميرها فوجدتها رابطها معه وهي تغلب
واحد الا تخالفه صابره شاكره وهي دايره تشحت
وتتصدق وتشبع جوعته ولا تبرم يوما من الايام.
ولا تتضجر قط ولا تذكر ايام غناها بالجمله ولم تتخلا
عنه قط فقالوا له عليك بها وشوش عقلها وذكرها
بما كانت فيه من النعمه والملابس من الثياب الفاخره.
وذكرها بالاولاد وقطعتهم فانها تستطغيه عاجلا.
وتخدعه وتميله من عبادة ربه لما فعلت امنا
بامها حوي لما تزينت ودخلت في الحيه.
واطغيت حوي باكل الشجره المنهي عنها فسمعت منك
واكلت واطغت ادم فخرجوا من الجنة وخاصه هذا
الظالع الاعوج فعليك بها فدونك الا فانك
ان غلبتها غلبته بها فان اكثر قواتك وحيلك
الرديه مع النسا انت الذي توسوس لهم حتى توقع
الرجال معهم في الزنا وانت الذي تقاتل الرجال بهم.

دنوف مع المحبه والشهوه فيهم حتى يهلكوا بشيمهم هذا
نعرفه منك فرح الشيطان بما سمعه من جنوده بهذه المشوره.
وشكرهم على ذلك. وكانت امراة ايوب تمضي كل يوم
وتدخل الى البلد وتسال الناس وتاخذ الكسرات فاضل
الطعام وتاتي وتطعم ايوب المبتلي وكان يوم يعطوها
ويوم يحرموا يعطوها وكانت صابره شاكره على ذلك
الحال وكانت اذا حصل لها شي فكانت تحمل الم
الجوع كمثل زوجها ايوب الى ان انهزلة من
الغيار وانبدل جسمها ونشف والتصق جلدها على عظمها.
وكانت دايمه منتظره ومسترجيه رحمة ربها الاله
العظيم ثم ان الشيطان الملعون اخزاه الله تعالى لما راي
حسن صبرها وزيادة امانتها ومحبة الناس وشفقتهم
عليها تزايا بزي رجل شيخ كبير ودخل الى المدينه.
وقال لهم يا اهل هذا البلد اسمعوا مني ما اعلمكم به ان
هذه الامراة التي تاتيكم في كل يوم تتصدق وتحننوا اليها.

اطردوها

اطردوها من عندكم ولا تقبلوها فان هذه زوجة ايوب
المبتلي لا تدعوها تدخل الى بلدكم فانها في كل يوم
تمسح صديد ايوب زوجها وتشيل من نتنه فيجي تبليكم
بالبلاء وتعديكم اولادكم واسمعوا مني فاني انا رجل نصوح.
وقد انصحتها من دمني وتوجه من عندهم ثم ان رحمة
امراة ايوب قامت فاصدة البلد كعادتها لتتصدق
شي لاجل القوت لانها من يوم ان صح لهم هذه التجربه.
لم كانت تتصدق الا قوت يوم بيوم فعند دخولها
الى البلد طردوها وقالوا لها اخرجي من بلدنا يا فاجره.
ولا تعودي تدخلي الى بلدنا لئلا تعدينا وتعدي
اولادنا برايحة زوجك ايوب ورايحتك ايضا
اذا ما انتي حملتي زوجك ايوب ومضيتي به من
بلادنا ونجوتنا ولا نعرف الذي نعمله معك من الغربة
والهوان فلما قالوا لها هذا الكلام الموجع للقلوب.
خرجت وهي باكيه حزينه ورجعت الى ايوب زوجها.

وهي منكسرة القلب وقالت له يا ايوب قد طردوني
اهل البلد وخرجوا الي بعضي ليضربوني وقد قالوا الي احملي
زوجك ايوب وارحلي من بلدنا وتخومنا لئلا نعدينا وتعدي
اولادنا ولم يرضي احدا يعطينا شي اليوم وهذا ما جرى لنا •
فلما سمع ايوب كلام زوجته رحمه رفع عينيه الي
السما وقال يا الله يا سامع الحمد دعاه اسمعني انا عبدك
ايوب الخاطي واعطيني صبرا زايدا وشكرا متواترا واعطي
امتك رحمه صبرا وطول روح وكما ابليتني بمرضي تحسن
نديرك الصالح ثم التفت الي رحمه امراته وقال لها
يا رحمه قومي بنا من هذا الموضع فان اهله لم يقدروا يدعونا
نقيم فيه في بيتهم يدعونا مقيمين فيه علي هذه الكوم
ولا لنا حاجه منهم بشي ناكله ورب السما متكفل بنا •
وهو قادر يرزقنا من عابري الطريق فقالت له رحمه
زوجته انا ما اظن انهم يخلونا فانهم لي مهلوني
اليوم واخاف يجوا يروني انا واياك لكن قوم بنا والذي

خلقنا

١٩٦
خلقنا ما يقطع بنا قال لها ايوب انا اعرف ان هذا الكلام
صحيح الا اني خايف عليك ما تقدري تحمليني وان هذا
الصديد المنتن سايل علي والدود ايضا متناثر من جسدي •
واخاف ان يشوش عليك ولكن اسالك لا تاتني من رايحتي •
ولا يصعب عليك ما اصابني فان الذي ابلاني انا به مستجير
يا رحمه لا تتركي علي مني بل اصبري علي ما ابلاني به ربي •
فانه يجازي الصابرين خيرا والحامدين له والشاكرين لاسمه
نعما يا رحمه ما اقرب رحمة الله علي عباده فانه
يضرب ويشفي وينتقم ويرحم انظري الي جسمي فان
ما بقي فيه الا العظام والنفس لا غير انظري الي
اللذان كانا مساعدين لجسدي ها قد وقع بهم البلا •
والوجع الشديد يا رحمه انظري شعر رجلي الذي
كانت تمشي في الخير وها قد بليوا من الاوجاع وما صار
فيهم الا العروق والاوصال يا رحمه لا تحزني
ولا تضجري لان هذا البلا كله عندي احلا من العسل •

في محبه يا رحمه زمان ان كان الحيا كنا في رجا وامان
وزمان الكبر صرنا في بلا وامتحان ما اعظم رحمة الله
يا رحمه وما اوسع غناه فانه خير المتوكلين عليه يا رحمه
ها انت تنظري الى وجعي الشديد والى انكسار قلبي وجوعي
فلا قدره لي عليه ولا دفع بلا لكن انا ارجوا الله ربي
ان يصبرني على ما ابلاني ويعطيك الرحمه والرضوان
والصبر على ما حلم به عليك يا رحمه ها الدود من جوعه
اكل بعينه لحمي وصيره جيفه ونتن انتي يا رحمه
تنظري بعينك وتحولي في امري فما بيدك شي تفعليه
بي ولا قدره لك على شي تخلصيني وانا خايف من العدو الشيطان
يملك بي ويكرهك في ويخسري صبرك يا رحمه انا اعرف
انك تعبانه الوقت مما يحصل لك بسببي لكن الله
هو تعالى هو يجازيك بالثواب ويعطيك الراحه
بعد التعب الطويل يا رحمه اصبري قليل والتجي الى الله
فانه خير الرازقين يا رحمه اصبري ولا تكسري قلبي بشهدك 96

فان

فان صميم قلبي محترق في سببك وخاصه لما ان
لا يبشر لنا شي نقتات به هودا يا رحمه زمان كان لنا
الغلاة والحبوب وكنا نشبع الجايعين والمنقطعين .
ونرد بن الطريق فما رزقه الله لنا كان فرحا زايدا .
وها الان زمان شدتنا وتجربة الله فينا فيجب علينا
لا نضجر ولا نبكي ولا نحزن بل هو المعطي والاخذ فنحن
يا رحمه نشكره نشكر احسانه دايما راجيين عفوه ورحمته
العظيمه لانه ديان الحق معطي الخيرات للكلمين دعاه .
وهودا انا انسالك يا رحمه بالله العظيم انك تطوي
روحك علي وتلفيني في هدا الرد او تخليني على هدي
المزبله ولا تعوقي نفسك لاني حامل همك وانا حزين
عليك لاجل تتجشمي وصيدك الذي يتسيل عليك .
عند ما تخليني ولكن انا انسال الله تعالى ان يصبرني انا وياك
ويدبرنا باحسن تدبيره ويحنن علينا ما بقي من عمرنا ولا يتخلا
عنك فقالت له رحمه انا راجيه وجه الله تعالى ان

بمطينا صبر وراحه وهو قادر على كل شي ان يحنن
علينا من نلتجي اليه فقال لها ايوب الذي الان نايد بزنا تم ان
رحمه قامت لوقتها وشدت وسطها بحبل ليف وحملت
زوجها ايوب ولفته في الردا ووضعته على المزمله
وحملته على كتفها وصارت به الى حين وصلت الى نصف
الطريق المسلوكه فقال لها ايوب اضعيني قليلا الان على
كتفك يا رحمه على الارض لتستريحي قليلا لعلي انا ثقلة
عليك فاقسم عليك بالله الحي انك تضعيني حا هنا وتمضي
الى حال سبيلك والله تعالى يرى دمعك ويسهل لك
الطريق والرفيع لان لم يبقى فيا رجا سوا رحمة الله تعالى.
لاني عارف اذ حملي اتعبك وصيرتك وتنيه نزل عليك
واكردك فاجابته عند ذلك رحمه زوجته وقالت له.
ما هذا القول الذي تقوله لي اليوم الموجع للقلب.
الله الحي يعلم يا سيدي ايوب ان رايحتك عندي 97
اطيب من جميع العطرات والبخورات الذكيه الغاليه
الثمن

الثمن الان زماننا الاول كنا في فرحا وسرور ومن زيادة
الاطياب الفاخره والبخورات الذكيه والملبوس الفاخر.
وفي زماننا هذا يجب علينا الصبر والاحتمال لما نحن فيه.
من البلايا والشدايد والاهانه والرايحه الكرهه.
وهو ذا الكل من الله جل قدرته العظيمه هو الذي
يميت ويحيي ويمرض ويشفي ويبلي ويبري وهو الذي
يعطي وياخذ فالكل منه وبه ويجب له الشكر دايما
الى ابد الدهور ولكن يا حبيبي ايوب اصبر على ما
الاك وانا ايضا صابره في محبتك الى النهايه.
ولا تظن في يا سيدي ايوب اني افارقك لا وحق
من خلق السموات والارض لا افارقك الا ان
تموت او انا اموت ولكن يا حبيبي ايوب انا رحمه
امتك فاسمع مني ما اقول لك قم بنا نمضي وانا احملك
على عاتقي والتمس الرحال وامضي بك الى نواحي
قرى بني اسرايل فلعلهم ان يكونوا ارحم اهل

هذه المدينة فبكا عند ذلك ايوب وقال يا رحمة
جزاك الله تعالى عني كل خير وكما رحمتني بكلامك
يرحمك الله تعالى لانك اهل الرحمة كما اسمك وافق
الرحمة ثم انها قامت من ساعتها ولبست مدرعة وخمار
شعر كان عندها وشدت وسطها ولفت زوجها ايوب
بالرداء وحملته على عاتقها ومضت به الى قرية من
قرى بني اسرائيل الذي اختارها هو وبينما هو وهي سايرة
به اذ تحرك ايوب فسال من صديده شي فنزل على
صدرها فبكى ايوب وحزن لذلك وقال يا حبيبتي رحمة
هوذا قد قذرك رايحتي المنتنة علي جسمك [illegible]
غمك واشتري حي مني فقالت له رحمة انا ما قلت لك
يا سيدي ايوب ان رايحتك عندي اطيب من المسك
واذكى من العنبر فلما اتت به الى القرية وضعته في
جانبها على رماد كان هناك ثم رفعت يديها الى السما 98
وقالت يا رب يا الاه السموات وسيد السادا

وخالق

وخالق ما في الارض والسموات ايها الذي يستجيب
لمن دعاه بقلب نقي انت تعلم ان عبدك خليلي
لم ينقطع ذكر اسمك القدوس من فمه ولا عنده شي
اكرم منك ولا له الاه يعبده سواك لانك
انت هو الاه الحق ولم يعصاك مدة حياته لا في
نعماه ولا في فقره وبلاه لانه كان في غناه وابل
وصاياك ملجا للارامل ومعينا للايتام وملبسا
للعراة ومشبعا للجياع ومرويا للعطاش ومنجلا
لمن كان في شدة معينا على العجلة كان بابه مفتوح.
ولم يغفله في وجه احدا من خلقك ولم يرد احدا
خايبا ولم كان بينهم شاكيا بل كان محبب لكافة خلقك
اجمعين ثم انزلت عليه هذه الاوجاع وقد نتن جسده.
وتدودت قروحه وصارت باسوى حال وتباعدت عنه
معارفه واصدقايه واخلاه الذين كانوا يتملوا
بنظروا وجهه وحلاوة لسانه تباعدوا منه واستهانوه

ورفضوه ولم يذكروا اله شي مما فعله بهم لكن هو صابر علي ما
ابليته وشاكر لا يشرك العزو نحن لا تقطع رجاه منك
ما الان يا سيدي اقالك انا عندك رحمة زوجة ايوب
الذي احزني فراق اولادي وقطعت اغصاني انا
وعبدك ايوب وقد ذهبت مالنا وعدمنا مواشينا وساير ما
كان لنا واصبحنا فقرا مساكين لا شي لنا ولا لنا الا رحمتك
الكثيرة ومكن معنا وساعدنا وقد برنا ما بقي من حياتنا وحنن
علينا بنات اسرايل لاجل شبع جوعتنا فاني انا قاصدة
باب رحمتك ارمي في قلوبهم الرافه والرحمة فاني
اعلم ان منك الرافه والرحمه والتحنن وبغيرك
لم يكن شي فلما سمع ايوب كلام زوجته رحمه وصلاتها
قال لها لا تحزني يا رحمة ولا تبكي ولا تتفكري ما فقد
منا فان الدنيا زايلة ولا فيها شيا باقي لا اولاد
ولا مال ولا مواشي ولا حسن ولا جمال وكلنا مصيرنا
الي الفساد ولا بد من الموت ولا يبقي ويدوم الا

وجه

وجه الله والعمل الصالح وانا اعلم يا رحمه ان اولادك
في دار القرار والبقا في دار السعاده والخلود ولكن الرب
اعطا والرب اخذ ولا تحزنيني يا رحمه ولا تملي مني
لان التصرف في يد الله الحي ولا بد يا رحمه ان بعد صبرك
وامتحانك يعوض الله تعالي عليك عوض الاولاد وساير
ما فقد منا اضعاف لانه اله جواد جواد وهو يعطي
الصابرين خير الدنيا والاخرة ولكن يا رحمه اضعفيني
علي هذا التراب تحت رحمة الله وامضي فالتفتت
الي ايوب وقالت له انا استودعك يا سيدي ايوب
الي اله السما والارض يحفظك من دبابة الارض
وطيور السما وسباع الارض ومن كل شي يوديك
ومضت الي نحو احدي قري بني اسرايل ودخلت في وسط
القرية ونادت باعلا صوتها قايلا يا معشر
بني اسرايل يا نسوان هذه القرية اسمعوا الي
اليوم فخرجوا كلهم الكبار والصغار وجعلوا ينظرون

اليها وتتعجبون من حسنها وجمالها وما هي فيه من الحاله
الزريه فقالت لهم من منكم عنده خدمه انا اخدمه
في كل شي يريده من عجين او طبيخ او غسيل او كنس.
او ملو ما او شيخ او غزل وعلي الجمله في كلما تريدونه.
انا اخدم فيه واعطوني عوض اجرتي طعاما نقتات به
انا وشريكي ايوب نحن نواعلتها نسوان الضيعه.
جميعا فرثوا لحالها وكانوا متعجبين من حسنها وجمالها.
وهي لا يشبه خلقان زريه فبكوا الكل عليها وبكت
هي ايضا فقالوا لها يا امة الله لا تبكي كفا لي لانك
احرقتي قلوبنا عليك ولكن اعلمينا ما هو حالك ومن
اين تكوني فقالت لهم انا رحمه بنت يوسف زوجت
ايوب الصديق الذي كان ساير في مرضات ربه.
١٥٥ وهوذا هو اليوم مبتلي جايع وانا اريد منكم تعطوني
شي افرشه لحبيبي ايوب وتعطوني فاسا.
اقطع به حجرا اضعه تحت راسه بعد الوسايد
والفراش

والفراش المحشيه بالريش فدفعوا لها ما طلبت وهو
حشيش وماش ففرشت الحشيش تحت ايوب ووضعت
له حجرا تحت راسه ثم قالت لهم اسمعوا مني يا بنات
اسرايل فيما تريدونه وتحننوا علي وانظروا الي
انا رحمه جارتكم وابن امتكم كيف صار لي هذا الحال
انا الذي كنت ابكي علي حال المساكين والايتام
والارامل واهل الحاجه وكان باب بيتي مفتوحا
للغربا والواردين وكان عبيدي واماي عندي مثل
الاخوات والامهات ولم كنت اهين احدا منهم
وكنت عارفه بما اعطاه الله لي وقانعه به لانه
كان شي كثير حتى ان اولادي الذكور والاناث
كانوا خلقه وكانوا انورا مثل الشمس اذا اشرقت
عندها لكن نزل بي هذا البلا العظيم واحاطت
بي الاحزان وصرت ذليله حايله في الغربه
والبلدان وحتى ان شريكي ايوب بعد ذلك الخير

والعزو ذلك الحسن والجمال والمنظر والهيبه والوقار
وصار مبتلي جميعا ان مضروبا بالقروح في اوصاله ومن
زيادة بلاه الذي هو فيه تدود سائر جسده وهو
ملقي طريح علي الرماد وعلي الجمله صار ذليلا لا يقدر
علي شبع جوعته حتي ان اخواته واصحابه واهل
عشيرته اذا جازوا به يسدوا انافهم منه من رايحته
القذره بعدما كان من الروايح الذكيه والبخوراة
العطريه وها نحن الان يا بنات اسرايل صرنا غربا
فقرا من امور الدنيا والاولاد وصرنا نحتمل الذي
لم راي في هذه الدنيا القرارة شي لا مال ولا اولاد
ولكن الله تعالي هو الذي اعطانا وهو الذي اخذ منا
والعالم يزول وكل شهواته ولم يدوم الا عزم وقاه
وانا اقسم عليكم يا بنات اسرايل باسمه القدوس
ان تتحننوا علي وترحموني ولا تتخلوا عني وانا ايضا
لا اقصر في خدمتكم حتي الي الممات واشبعوني

انا

انا وسيدكي ايوب بفضلات ما يدتكم من كسر الخبز
والفضلات الذي باقية عندكم وان جماعة النسوان
بتلك القريه من حزنهم عليها بدوا يتناقشوا في
بعضهم عليها وكلا منهم يقول انا اخذ هذه المراه عندي
فكانت رحمه كل يوم تحضر الي عندهم وتخدم الي
كمال النهار وايضا يعطوها الذي يفضل من خبز وغيره
وتمضي به الي سيدها ايوب فصارة علي هذه الحال مده
طويله وصار لها حجي وسيدها ايوب راحه يسيره من
قبل ذلك الي ان حالت الصديق ايوب كانت
تزداد من الضعف والدود ينهش في جسده وكان
صابرا علي ذلك حاملا شاكرا لا يفتر من
تسبيح ربه فلما نظر ابليس الملعون خزاه الله تعالي
ان قد حصل لايوب راحه من قبل اهل القريه
وراهم يحبون رحمه زوجته ويشفقوا عليها
فالتهب بنار عظيمه وحسدها علي ذلك ترايا

لاهل القريه واجتمع بنسوان اهلها وقال لهم يا اهل
هذه القريه تعالوا واسمعوا مني ما اقوله لكم فاجتمعوا
عنده كلهم فقال لهم انظروا الي هذه الامراه التي تحضر
الي عندكم كل يوم وهي رحمه زوجت ايوب المبتلي فانها
قبل هذا الايام كانت في نحوم صبيتها وزوجها
ايوب قد ابتلي ببلا عظيم لا يقدر احدا يصفه
فخرجت به ووضعته علي كوم عال وفرشة تحته
الرماد وانتفش من الدود وهو في جسده الي هذا
الوقت ووقع سائر لحمه ولم يبقي فيه سوا المقلتين
لا غير وهذه رحمه تنضف له بيدها وتغسل له قروحه
وصديده سايل علي ايديها وهذا فعلها به كل يوم
وكانت تدخل الي نحوم قريتهم وتقول لهم ما تعملوا
عندكم ويعطوها ما يتقسم لوا في كل يوم وتمضي به
الي زوجها فعند ذلك انعدوا اهل تلك القريه
هم واولادهم من كبيرهم الي صغيرهم وصاروا

مجدمين

مجدمين ووقع سائر شعور روسهم وحواجبهم
واطراف اصابعهم عند ذلك طردوها واخرجوها
من عندهم هي وزوجها ثم انها حملته وقد انتنت به
الي نحوم كهذا وانا اقول لكم وهاقد انصحتكم ان
تبغضوا هذه رحمه زوجه ايوب عندكم واذا دخلوها
بيوتكم واكلتوا من الذي تلمسه بايديها فتبقوا مثل من
ثم تغير واجدمين الكبير منكم والصغير وها انا
قلت لكم يا بنات اسرايل ولقد انصحتكم وانا رجلا
كبيرا فاسمعوا مني ما اقول لكم ولا تقولوا البشر
يعرفه هذا من امر هولاء فاني انا بعيني شاهدة
ما قلته انا لكم هذا ما قاله الشيطان عدو الخير
لاهل تلك القريه ومضي عنهم فعند ما سمعوا منه
هذا الكلام اعتقدوا الكلامه وتحققوا انه صحيح
وقالوا ان الله ساق لنا هذا الرجل الكبير
حتي نصحنا فقاموا كلهم بنات اسرايل

علي طرد رحمة من عندهم وتهجيجها من تخومهم في وقتنا
ايوب ليلا تعديهم وتعدي اولادهم ثم بعد هذا الكلام
كله الي رحمة زوجة ايوب قد اقبلت عليهم تاني يوم
من كلام الشيطان لهم فلما نظروها من بعيد الاوخرجوا
لها بناة اسرايل الكبير منهم والصغير والرجال
والاولاد وهم صارخين عليها قايلين امضي عنا
يا زوجة ايوب المبتلي ليلا تعدينا وتعدي اولادنا
ولا تتعدي في تخومنا هذا قالوه لها وهم نادين
انا نعم منها فتعجبت رحمة من كلامهم لها واذ هي
عادت من عندهم وهي باكية حزينة مولهة علي ما جرا
لها من البهدله والاهانه والتهجيج فحضرت الي
سيدها ايوب واعلمته ما جرا لها من اهل تلك القريه
وخرجوا لها كمثل دبابات النحل وطردوها من بينها
وقولهم لها ابعدي عنا يا رحمه ليلا تعدينا نحن واولادنا
فلما سمع ايوب هذا الكلام من زوجته رحمه

تدمعة

103

تدمعت عيناه ورفع نظره الي السما وقال يا الاه السما
والارض انت عالم بكل شي قبل كونه انت لم تخلق
الانسان باطلا بل خلقته ورزقته الي حين
فروغ اجله من هذه الدنيا فاسالك انا عبدك ايوب
ان تحنن علي قلوب الغايبين بعده القريه الذين
بها وتعطيهم رافة قلب ومحبة ليصدقوا علينا
بما نقتات به وان كنت اخطيت قدامك في شي
فاسالك ان تعفوا عني ولا يدوم غضبك علي فاني
اعلم انك خير الرازقين وبك استعين فلما فرغ من
صلاته التفت الي رحمه وقال لها يا رحمه فقالت له
نعم يا سيدي قال لها انا اعلم من الذي قسا علينا قلوب
بني اسرايل فهو ابليس اللعين وهذا اقل فعله
معنا لكن اصبري يا رحمه فان عن قليل تنفتح
السموات وتنزل الملايكة من عند الله ويعطونك
ويبشرونك بالفرح والسرور وترى نعمة كثيرة لا تحد

ولا توصف فلا تقلقي ولا تحزني فان ما بقي الا القليل
وتنظري مجد الله وعظيته وقوته الفعاله القادره
علي كل شي فقالت له رحمه هوذا الك مده من السنين ونحن
في الشده الشابعه وانت في هذا البلا العظيم وانت
متعشم من ربك بالخير فلا يا نظرانا الا والهلاك يزيد كل
يوم ولم ينقص وانت علي هذا الحال قال لها ايوب
ما اقرب نعمة الله فانها اقرب من رمش العين لكن
انتي انثيه ضعيفه ليس لكي قوه ولا ايمان اعلمي يا رحمه
ان كل يوم اصبح فيه اعرف ان الله تعالى معوضني علي
هذا البلا وهذا الحال الذي انا فيه وهو عندي احلا من
العسل والشهد في فمي يا رحمه اعلمي وتحققي انه لا بد لنا
من الموت ونندرج في المقابر ويصير جسدنا تراب ونعود
لاصله ولم يعرف احد المالك ولا من المملوك ولا
العبد من الحر وتصير الروح العاقله الي موضع انتخبنا لها 104
الي حين ياتي يوم الله العظيم وتقف الخلايق اجمعين

قدام

قدام منبر الديان العظيم ويرسل الذين عملوا الصالحات
الي قيامة الديمونه ولا يعطي جوابا علي كلما صنع ان
كان خيرا وان كان شرا واموال هذا الدنيا يا رحمه
الي زوال ولا يدوم ويبقي الا الله وحده ولا ينفع
احدا شي في هذه الدنيا لا اموال ولا اولاد ولا عبيد ولا جوار
ولا غيره فلما فرغ كلامه لزوجته رحمه وادي حصل
لها عزا كثير من زوجها ايوب من بعد هذا الكلام
قال لها هوذا انا ايضا يا رحمه اعرف ان لك يومين
وهذا اليوم الثالث ولم تذوقي شيا وقد حصل لنا الجوع
قومي انظري ان كان موجود عندك من بعض فضلات
الخبز لنتقوت به فقالت له يا سيدي ايوب حي هو
اسم الله القدوس من امس لم يبقا عندنا شي ولا فتات
الخبز ولو كان عندنا شي فاخر من فضلات الصدقه
لم كنت اكل شيا الا الفاضل منك فقال لها ايوب
الله تعالى يرزقنا ويحنن علينا فانه المهتم بنا في جميع

ثاير خلايقه تران رحمه قامت لوقتها لما نظرت من الجوع
لايوب وهي كيبه مغرغره بالدموع وخرجة من قدامه
وهي حزينه باكيه ورفعت عيناها الي السما وقالت
يارب الارباب يا مالك السموات والارض اسالك انا
عبدتك رحمه زوجة ايوب عبدك ان تحنن علينا في هذا
اليوم من يرحمنا ويعطينا قليل خبز لاجل شدة جوعة
سيدي ايوب وان كان ما ترزقنا فاقبض روح عبدتك
ولا انظر ايوب بتموت جوعا فان لك القوه علي
كل شي ولما فرغت من صلاتها سجدت لله وتوجهت
الي نواحي البلد واقبلت الي رجل الخباز وقالت له
يا عبد الله اقرضني من الخبز رغيفين وانشا الله تعالي
اوفيك تتنعم من عند اهل الخير وتربح اجرا فقال لها
الخباز يا امة الله ومن اين اقبلتي فقالت له انا رحمه
زوجت ايوب الصديق فقال لها انصرفي عنا 105
يا قدره فاني لا اقدر اتناول من يدك شيا فرجعت

وهي

وهي باكيه ولقد بلغ الجوع لها ولسيدها ايوب وايضا
احتارت حيره عظيمه ان مضت الي النسوان بالقريه
لم يقبلوها وان مضت الي الرجال فلم يحنوا عليها
فضاق بها الامر ضيقا ثم انها رفعت عيناها الي
السما وقالت يا الاه ابراهيم واسحق ويعقوب اسالك
انا عبدتك رحمه ان تسمع دعاي واستجيب طلبتي
وتهديني الي من اساله يعطيني خبز لاجل عبدك ايوب
يا الاهي انت تعلم ان بابنا كان مفتوحا للايتام
والارامل ولم كنا نرد احدا من خلقك فارزقنا من
عبيدك وحنن علينا قلوب خلقك فانك علي كل
شيا قدير فلما فرغت من صلاتها وهي دايره في ازقة
المدينه اذ نظرت اليها امراة الخباز المذكور فان
رحمه كانت قاصده بابها فقالت لها رحمه يا امة الله
ارحميني واغلقي علي الباب انا واياك لا اعلمك بما
جري لي وما انا فيه فاغلقت امراة الخباز عليها

الباب تران رحمه كشفت وجهها واذا هو بنور مثل
الشمس حتى ان دهليز المنزل نار يحتمل نورا وان الظهيره
واذا امرات الخباز من زيادة النور الذي راته فزعت
وقالت لرحمه ايتها الامراه انسيه انتي ام جنيه
فقالت لها رحمه انا انسيه انا رحمه ابنت يوسف زوجة
ايوب المبتلي فهدي ورفع امرات الخباز وقد
نظرت الى رحمه والى شعر راسها المسبول الذي يازر على
الارض ذوايب ذوايب فان ما كان لرحمه شي
تستر به راسها الا بشعرها فما اعجب امرات الخباز
شعر رحمه وطوله فانه كان خلقه شريفه من
دون نسا العالم فقالت لها امرات الخباز ماذا تطلبين
يا رحمه وما شانك فقالت لها رحمه تفضلي واعملي
معي حسنه وصدقه واقرضيني رغيفين من الخبز
وانشا الله تعالى اوفي لك ثمنهم من المتصدقين علينا
ولا يكون خاطرك الا طيب فقالت امرات الخباز
انا لا

انا لا اعطيك شيا اذا لم تقصي لي ذوابتين من شعرك
وتعطيهم لي والا اذهبي عني فقالت لها رحمه يا امت
الله ما انتي تنظري الى ذلي وجوعي في هذا الوقت
وبخاصه ان سيدي ايوب له يومين لم ياكل خبزا
فانا اقسم عليكي بالله تعطيني ما قلت لك واذعني
اذهب الى سيدي ايوب فانه جيعان فقالت لها
لا تطولي علي خطاب ولا تقسمي بالله فان اذا لم تعطيني
ضفيرتين من شعرك لم تنظري مني شي وان رحمه بكت
بكا مرا وقالت امري الى الله اله ابايي يشاهدني ثم
كشفت راسها رحمه وقالت لامرات الخباز تعالي قصي لك
من شعري ما تريدي ودموعها تهطل مثل المطر
فاخذت امرات الخباز مقص وقصت بيدها ذوابتين
من شعر رحمه وتسترت راسها ثم بعد ذلك ناولتها
رغيفين خبز لبنيين فاخذتهم رحمه من امرات الخباز
وخرجت من عندها تريد المسير الى ايوب واذا بابليس

اللعين تلقاها في الطريق وهو متزايا بزي رجل شيخ وقال
لها من انتي يا امة الله والى اين انتي ماضيه فقالت له
رحمه زوجة ايوب المبتلي الجايع ففرح ابليس بذلك
عند قولها عن ايوب انه جايع فظن ابليس ان ذلك
منها على سبيل الضجر وطمع لهما كادا عندما
لم تقول له انه صابر على امر ربه وتجربته اياه
وظن انها تنقاد له وانه يظفر بها في هذه المرة فوسوس
في قلبها وارمى في بطنها النيران وقطع رجاها من برء
ايوب وذكرها بما كانت فيه من الخير الكثير والنعيم الواسع
وقد صارت تاخذ الصدقة من ايادي الناس وذكرها
بلبس الديباج والحرير الفاخر المثمن والزينه بالحلي
والذهب والفضه والجواهر الكريمه واليواقيت
والقلايد الفاخره ثم ذكرها بنار الاولاد ايضا 107
وهيج عليها نار فراقهم وقال لها يا رحمه انت تشتهي
اولادي فان لجنبان قتلك وما هم مني وخلاني

بيني

في هذا الحال الاحمق ولكن اسمعي مني ما اقوله لك
ما بي انا انصحك فقالت له رحمه قول لي ايها الرجل
ولم تعلم انه الشيطان قال لها لم لا تطوعي نفسك ان
يعود ذلك ما كنتي فيه من النعيم والراحه واني
مع هذا الرجل المبتلي الذي ليس لمرضه دوا وقد
طال بلاه ولو عرفت ان له دوا كنت اقول لك
تستنا لي عوض ذلك جميعه لكن اسمعي مني اتركي
هذا الرجل المبتلي وتزوجي بغيره وهو يعطيك بذلك
المال والجوار والملبوس وترزقي منه الاولاد
وتعيشي عنده في نعيم وراحه اكثر مما كنتي فيه عند
ايوب هذا الذي ليس بقي لمرضه دوا وهو خصوصا
لاجل حسنك وجمالك وبها منظرك وانتي من بيوت
الاكابر واكثر الناس ترغب لك ويتمنوا اياك
وانك اذا ذكرتي ايوب هذا الكلام ولا تستحيه
وان هذا نبي اصلح له وهذا شي يطول عليك وانا

سمعت قبل الان انه يقول لك لا ابدا ان الله يوفي علينا
المال والاولاد وغيره وهذا الكلام لا تسمعيه منه
لانه لا ينفعا بنال ذلك جمله كاذبه وانا معي كتاب
يعرفني ما هو مقدر على الانسان وما هو مكتوب عليه
في دنيانه وها هو معي هاهنا عندي لك اذ رها كتاب
بفطنته شيطانيه واخرجه من تحت باطه واورها
انه يقرى فيه وقال لها يا رحمه اسمعي ان زوجك
هذا ايوب ابتلى في اول السنه الفلانيه وهذا
له سبعة سنين كاملات منذ ابتلى وقالت له
صحيح نعم هذا سابع سنه فقال لها اظهر لي في هذا
الكتاب ان تقوله في هذا البلا اربعة عشر سنه
غير هذا لكمال واحد وعشرين سنه هذا ما دل
عليه الكتاب فان سمعتي ارميه ولا عليك منه شي 108
فان تقع عليك ذنب بشيه انا ما رايت ابدا نسوان
مثلك حملوا هذا البلا سبعة سنين لكن ذكريه

اذا

اولا بما كان فيه من المال والجوار والعبيد والاولاد
وسائر ما كان فيه وبعد هذا الكلام اخرجي من عندك
واقبلي نصحتي فاني رجل كبير السن وقاسيت الدهر
ولو حكيت لك مما جرى من جهة الاولاد وخصوصا
البنات لكان يطول الشرح وها الان قد نصحتك
هذا جميعه قاله ابليس ولم تعرف رحمه انه الشيطان
خزاه الله تعالى ثم انها نهضت مسرعة الى ايوب فراته
مستنظرا لها بعينه لا غير لا من يده ولا من رجله فابتدت
تصرخ وتقول الويل لي يا ايوب ما ابعد رحمة الله
عنك اذا افرقك في هذه الدنيا والبلا كله وانت تعبده
وتحمده وتسبح له ولا تقطع ذكره من فاك قول لي
يا ايوب اين ذراعيك اللذان كانا يناولوا المساكين
من الخيرات اين وجهك المنير الحسن ها هو ذا قد تبدل
وتغير واكله الدود يا ايوب اين ساقيك اللذين كانا
تمشيا في الشوارع لتلقيا الضيوف اين عيناك

الحسنان الذي كان كل الناس تشتهي النظر لهما اين
اذنيك اللذان كانا يسمعا صوت المساكين والارامل
والايتام وكنت تشفق عليهم وتعطيهم وتلبسهم من خاص ملبوسك
كيف لم يدفعوا عنك هذا البلا العظيم اين اخواتك
واصحابك وكل اصدقايك ها قد رفضوك ونسيوك
اين فرشك الديباج المحشاه بالريش اين اولادك الحسان
المنظر الذي كنت تفرح بهم عند ما ينادوك يا ابتاه ها قد
عدمناهم وانقطع ذكرهم من عندي يا ايوب اين المال اين الجمال
اين الحمير اين الابقار اين الاغنام واين المواشي كلهم
قد ذهبوا منا وانت ما تزيد الا بلا على بلا يا ايوب
ما اقصاك من رحمة الله ربك وانت بعد تعبده وتومن به
وترجوا منه ما لم تراه ابدا يا ايوب انت طامع في
رحمة ربك والرحمة بعيدة منك وهذا امر يطول
عليك حسب ما ظهر لي يا ايوب وانك لو لعنت الان
بالله مرة واحدة لقد كنت تبرى من سقمك هذا الذي ١٥٩

انت فيه

انت فيه ثم بعد هذا الكلام وجميعه التي قالته رحمه
لايوب قال لها الصديق الصبور البار ايتها الامراه
المخدوعه ما هذا الكلام الذي تقوليه لي اليوم وهذا
الكفر الذي انتي فيه لانه كمثل السم الذي يهلك
النفوس ولكن انا اعرف ان هذا الكلام ما هو منك وانا
اعرف الذي لقنك هذا الكلام الردي انا ما شبهتك
وعرفتك يا رحمه انك انسانه ضعيفه ولا لك قدره
على مقاتلة ابليس الملعون ولكن من طبع النسا
انهم سريعين الميل لمن يخدعهم يا ويحك احدعك
الشيطان الملعون ملعونه هي الدنيا له والذي ارسلها
اما نخاف الله لما اعطانا ربنا المال والاولاد ونبارك
ما رزقنا من عطيته نسبحنا اسمه العظيم ونمجده
وكنا في فرح وسرور ولما اخذ منا ايضا ما اعطاه لنا
فيجب ان لا نحزن ويلك يا رحمه من الديان
العادل فانه ما اخذ منا الا ما هو له ولم يظلمنا شي

وهو فعله حق في خلقه يفعل ما يشا ولكن وحق عزت
الله ربي وجلاله وعظمته اذا اراد الله وعشت بعد
هذه الايام كافيتك علي هذا الكلام الشنعه ولجلدك
مايه جلده حيث ما قلت اول ولكن ايتها الحمقه
لا اجازيك بهذا كله انني يا رحمه ما نعرف انا عندي
اعز واجل من ربي وخالقي وهو دايما يا رحمه حلم الله
لم فيه قط اندماع واذا كان المقدر علي ان اقيم باقي
حياتي في هذا البلا والدود والصديد فاسال من رحمته
ان تحنن علي وايضاً يصبرني ولم الغز باسمه القدوس
ولا اقطع ذكره من فاي بل له اعبد ولاسمه القدوس
اسجد وهذا البلا الذي انا فيه في دار الدنيا اسهل
من الخلود في الجحيم ولكن يا رحمه اتقي الله وخافيه
فانه غافر لك جميع خطاياك فسوف يرجع وجع قلبك 165
الي نعيم دايم ولا ينقطع وتفرح عينك بفرح
لا يبيد واياك يا رحمه بترايا لك هذا الملعون

الشر

الشرير الذي يريد هلاك ابنا البشر مره اخري ويقول
لك هذا الخداع الشيطاني بل اخزيه واطرديه واستعيني
عليه باسم الله القدوس وقولي له اجتنب برايك لنفسك
وخرق كتابك البطال ورسالتك المملوه تجديفا
ومكر وبناعده مني ولا تدن مني ولما فرغ ايوب خطابه
لزوجته رحمه وهي سامعه له وناصته لاقواله وخطابه
رفع عينيه الي السما وصاح باعلا صوته وقال يا الله
يا خالق ما في السموات والارض يا عالم التي قبل كونه
الذي جعل السلطان لابنا البشر يغلبوا قوة الشيطان
بمعونتك الالهيه اسالك ان تساعدني وتقويني علي
هذا المضاد اللعين وان تخلصني منه الي اخر نسمتي
فان لا لي قدره الا بك يا رب العالمين فعند ذلك
سمعت الملايكه العلويين النورانيين صوت ايوب
الصديق وصفقوا باجنحتهم النورانيه ومجدوا
الله خالقهم الذي اعانه علي ابليس اللعين وكيف

صبره الله على معاومنه سبعة سنين وهو في البلا
والشدايد والحزن والتجارب والاحزان بحيث لا يبل
لا ليل ولا نهار ولا يهدي ولا يفتر من تسبيح الله من هذا
واعطوا المجد لصانع القوات وتعجبت ملايكة الله
من هذا ثم ان ايوب التفت الى رحمه ونظر اليها
نظر ماشه فقالت له رحمه خذ الان من هذا الخبز وكل
فان لك يومين ما ذقت شي وانها قدمت اليه الرغيفين
وهي مطامنة الراس مستحية الوجه فلما نظر الصديق
ايوب الى تلك الرغيفين وهم صحاح خبز نضيف ظن
الصديق ان ابليس اللعين اعطاهم لها فقال لها يا رحمه
من اين هذه الرغيفين الخبز النضاف فانك قد سبعة
سنين وانا في هذا البلا لم نظرتك يوم حضرتي مثل هولا
الرغيفين قط الا بفاضل كسر الخبز لا غير وانا قد اهالي
امرك يا رحمه في هولاي الرغيفين وحزنت جدا ولكن
لست اذوقهما حتى تخبريني عن قصتهما من اين

اتيني

اتينني بهم فقالت له رحمه لا تحزن يا سيدي ايوب
ولا تسال عن امرهم لانك اذا فهمت امرها تغتم غما
شديدا ثم قال لها تامانا اقول لك الحق يا رحمه اني لست
اذوق هذا الرغيفين الخبز حتى انك تعرفيني بخبرهم
على صحته فاجابته قايله لا تضجر يا سيدي ايوب
ولا تسال علي في هذا ولا تضجر شي وانها كشفت راسها
واورته موضع الضفيرتين الشعر الذي قطعتهما وباعتهما
لامراة الخباز فحزن عند ذلك جدا ودمعت عيناه
ورفع عيناه الى السما وقال اللهم اله ابراهيم واسحق
ويعقوب اسالك يا سيدي والهي ان تدركني برحمتك
العظيمة وتكشف عني الهموم وغم القلب وتفرج عني
وتحنن علي وتخلصني من يد العدو الشيطان لانه قد اتعبني
جدا واتعب قلب امتك رحمه زوجتي حتى انه من زيادة
شقاه نسي علينا قلوب المتصدقين علينا وقطعت شعر
راسها وباعته لاجل قوتنا ولكن اسالك يا ارحم

الراحمين يا من لا يعجل على الخاطين يا مجيب لمن دعاك
لا تتكلني على نفسي ودبرني بأحسن تدبيرك يا الاهي
وافتح لي يا رب ابواب رضاك يا مستجيب لمن قرع بابك
العظيم استجيب لي وخلصني من هذه الامراض والاوصاب
يا من سمع دعا الانبيا والابرار والاصفيا اسالك
يا رب ان توهبني الشفا والعافيه وترسل لي معونتك
الالاهيه العظيمه القادره على كل شي ولك المجد
والاكرام الى ابد الابدين ولما فرغ ايوب من صلاته
قبل الله تعالى صلاوات ايوب وسمع طلبته وانعم
عليه من علو سماه برحمته العظيمه وانعم عليه بالشفا
والخلاص حين ان ملايكته الاطهار فرحت
وتهللت وسبحت الله المتحنن على ابنا البشر
واوحى الله تعالى علام الغيوب الى الملاك جبرايل 112
فقال له انزل واعطي عبدي ايوب السلام واعطيه
الطوبا والغبطه الذي صبر على البلا الذي
كان به

كان به وهبته بالعافيه الباقيه والحياه الهنيه
والاخره الصالحه المرضيه واوعدك بثواب ما فقد منه
بالمثل سبعة اضعاف ويكون ذكره على الدوام من فم
البشريين يا صبر ايوب على البلا ومن كان في شده
او في اهانه او فقر او بعدم ولديه يطلب مني بامانه
ويقول يا الله صبرني صبر ايوب فينال ذلك
ثم ان جبرايل نزل من السما كما امره الرب الصاباوت
وهو فرحان مسرور واتى الى الصديق البار ايوب
وناداه باعلا صوته وقال له السلام عليك يا ايوب
صفي الله ومختاره طوباك ثم طوباك وطوبا
للبطن الذي حملتك والثديان اللذان ارضعاك
اعلم يا ايوب ان الله تعالى قبل صلواتك وصبرك
ثم ان ايوب لما سمع هذا الكلام من فم الملاك
جبريال قال له ومن هو انت يا من اراك تكلمني
بهذا الكلام وانت فرحان مسرور ولم تانف من رايحتي

ولم تشتد انفك من رايحة نتني كعادة الناس الدين ياتون
الي التعلك انت من اخواتي او من اصدقاي الدين تشكوني
عند حرك اجابه الملاك جبرايل ليس انا يا ايوب من
اخواتك ولا من الدين ياتون اليك بل ارفع نظرك
وانظر في انا هو جبرايل الواقف قدام الله ارسلت
اليك من عند الرب لابشرك برحمة منه هدا الدي
اعطاك الصبر العظيم وانعم عليك بالشفا والعافيه
والخلاص فقم انهض يا ايوب هلدي واستفيق من نومك
مستويا فان لك سبعة سنين كوامل وانت صابر
علي هدا البلا العظيم وانت في رضي ربك فقال له
ايوب ما لي قدرة يا سيدي ان اقوم من شدة ما انا فيه
فاخذ بيده واقامه علي رجليه معافي و بقدرة الله تعالي
انبع له عين ما من الارض واخد الملاك بيده وجاه في الما
في تلك الساعه وصار جسده بنور مثل الشمس سبعة اضعاف 113
كمثل الدهب المصفي بالنار فلما كان بعد ساعه رالاه

واقبلت

٣٦٢

واقبلت رحمه زوجته من حيث كانت داير تتصدق
لان منذ نزول البلاء واشغايه لايوب بامر الله
تعالي لم تكن رحمه حاظره بل كانت غايبه تتصدق شيا
من فضل الخبز كعادتها في كل يوم فلم تنظره في موضعه
الدي خلته فيه فظنت للوقت ان السباع اكلته
فرمت ما كان معها من كسر الخبز وخرقة مبزرتها
وتالت التراب علي راسها وجعلت تاخد من الرماد الدي
كان تحته وتمرغ به وتلطخ وجهها وتندب وتقول
واويلاه لي اليوم يا حبيبي ايوب واشفاه عليك يا سيدي
ايوب يا النبي لم افارقك في هدا اليوم ولم كانت الوحوش
تاكلك اليوم صرت ارملة منك يا خليلي وبشري ايوب
اليوم يا حبيب نفسي خصرت نعمي كله ويلي عليك انا
الحزينه الشقيه التي احتملت معك سبعة سنوات
وانا صابره عليك ولم اتهاون قط في خدمتك الويل لي انا
الشقيه الي اين ادهب يا حبيبي ايوب والي اين التجي

عيرك يا حبيب نفسي ايوب يا نور عيني ليتني يا سيدي
ايوب الوحوش الذي اكلتك كانت اكلتني ولم كنت
افارقك يا قرة عيني ليت اني اوجد عظامك لاخذها
واتعزى بها عندي هو انت يا سيدي ايوب مدة سبعة سنين
وانت صابر على بلاوك وشاكر رحمة الله تعالى وحيث
ما رجوا رحمة الله والفرج عنك افترستك الوحوش
واكلتك تعالوا يا جميع بنات اسرايل اندبن وابكوا
معي على حبيب قلبي ايوب المصبور وكيف عدمته
اليوم لانه عزي وتاج راسي يا حسرتي عليك يا ايوب
بعد هذا الصبر الطويل اكلتك الوحوش كل شي حسبته
لك يا سيدي ايوب من زيادة البلا الذي كان بك الا
اكل الوحوش لك ولم حسبته لك اليوم والله يا سيدي
ايوب لذلك الوجه الجميل كيف امشي ربيما ولذلك
الجسد الطاهر كيف ابصر صار بين الوحوش
طريحا اليوم خدمت حرازنه اليوم تجزت قوته اليوم
بطلت

بطلت همته اليوم دابت قدرته اليوم زالت حكمته
اليوم ضاقت عليه حيلته اليوم بطلت حركاته اليوم
يتجاوز باعماله وبما قدمه بين يديه لا اولاده ينجدونه ولا اما لا
له يسعده ولا يبقى له الا عمله يا حسرتي عليك يا ايوب
لم اعرف كيف جرا لك اين عزاك لي يا ايوب اين كلامك
وانت تقول لي لم حيه ما اقرب رحمة الله لك ولا بد
يعوض عليك بدل ما كنتي فيه من الخيرات والاولاد
فها هو قد ارسل اليك الوحوش افترستك واكلتك ولا
اعرف اين عظامك ولكن الحمد لله الواحد القهار الذي
لا لنا صلاة قبلت ولا شفاعة حصلت هذا ما ندبته
رحمه زوجة ايوب وكان الملاك جبرايل والبار ايوب
الصديق يسمعوا كلامها وندبها من بعيد وهم صابرين
عليها الى ان تمت كلامها وبكاها الحنون لحالها وان
الملاك الجليل الطاهر جبرايل قال لايوب يا ايوب
ارحم زوجتك رحمه فان الملايكه طلبوا لها الرحمه

من الله تعالى فحنن عليها وانزل وانقرب منها وعرفها
بنفسك لانها صبرة واحتملت ساير تعبك ثم طوباها
لانها استحقت الرحمه من عند الله لاجل اتعابها وصبرها
عليك فلما سمع ايوب هذا الكلام من الملاك جبرائيل
نزل من الجبل واتى الى رحمه وهو شابا كما معافيا بنور
كمثل ملاك الله وقال لها السلام عليك يا رحمه
يا امة الله لماذا تبكي ولمن تطلبين فقالت له اطلب
حبيبي وقرة عيني سيدي ايوب فقال لها ما تعرفي
ايش حاله وان رايتيه ما تعرفيه فقالت له كف عني
يا عبد الله يكفاني ما انا فيه من الغم والهم والحزن
والاسف والحسره والندامه على ما جرى عليه وانت
تتهزى علي وان ايوب لم يتمسك ان يعرفها بنفسه
وما حصل له من رحمة ربه الا من اجل اليمين الذي حلفه
انه يجلدها مائة جلدة فلما اطلع الله تعالى علام
الغيوب على ما في قلبه ونيته واوحى الرب الاله

لايوب

١٠٦

لايوب وقال له يا ايوب انا امرك ان تعرف رحمه
بنعمتك وما فعلته من رحمتي اياك لان الملايكه السماييه
وانطغوش العلويه يسالوني من اجلها وانا رحمتها لرحمتي
... عند ذلك قال جبرايل الملاك لايوب
ايوب افعل كما امرك الرب عند ذلك ناداها ايوب
وقال لها يا امة الله ان نغي نظرك الي انا هو ايوب خليلك
وحبيبك لان الله اشبع علي رحمته واشفاني وخلصني
من ما ابتلاني به والشكر لله على الدوام ومدا الليالي
والايام ثم ان رحمه رفعت عيناها وتفرست فيه
فعرفته لوقتها انه حبيبها ايضا وخليلها ايوب ثم
بادرت اليه معتنقة بالفرح والسرور وهما يمجدان
الله سبحانه وتعالى على ما حصل لهم من نعمته الالهيه
حتى ان الملايكه الاطهار اعطوهم الطوبا وكانوا في
فرحا وسرور بما شاهدوه من النعمه الالهيه النازله
عليهم ثم بعد ذلك بكى ايوب وانتحب فقال له

الملاك جبرايل ما بالك تبكي يا ايوب وانت قد زال
عنك بلواك فقال له ايوب انا ابكي لاني كنت قد اقسمت
باسم الله ربي ان اجلد زوجتي هذه مايه جلده فقالت
له رحمه يا سيدي يا ايوب هذا جزايا منك بعد خدمتي وصبري
عليك فقال لها ايوب نعم انك قد فعلتي معي كل خير
وصبرتي معي في شدايدي وبلواتي الا ان ابليس الملعون
كان قد اطغاك بحيله رديه ولا بد من جلدك لاني
اقسمت باسم الله تعالي فعند ذلك قال له جبرايل
الملاك يا ايوب خذ لك مايه قضيب ريحان واجعلها حزمه
مربوطه واحده واجلدها بها دفعه واحده تبري من يمينك
واعلم يا ايوب ان الله الخالق رحمك رحمه عظيمه فيجب
عليك انت ايضا ترحم خليلتك وزوجتك رحمه هذه فقال
ايوب الشكر لله علي انعامه التي لا تحصي ولا يخيب
من دعاه بنيه خالصه ولا ينشي احد من توكل عليه
من كل قلبه ثم فعل كما امره ملاك الرب من جلد رحمه

زوجته

زوجته وبري من يمينه الذي كان اقسم به ثم بعد هذا
قال له الملاك جبرايل التفت يا ايوب الي ورايك
لتنظر عجيب الله وعطاياه وافرح وسر بعطا الله
فالتفت ايوب حسب قول الملاك فنظر الي عبيد
واتباع واغنام وجمال وحمير وشيا كثير لا يعلم عدده الا
الله متضاعفا زياده ما عوض من الاولاد قال الله تعالي
اعوضهم عليه وعلي زوجته في باقي مده حياته ثم المقتبله
بالمضاجعه والزرع المعهود كمثل عدد اولاده الاولين
لكن بزياده عنهم واما اولادهم الماتيين فانهم في احضان ⊙
ابائنا القديسين الي يوم القيامه يقومون احيا للاشهاد
ثم ان ⊙ ايوب ازداد فرحا وسرورا وطابت عيشته وكثر
رزقه جدا وزاد الله له في المال اضعاف وفتح ابواب
دوره ودعا المساكين والايتام والارامل والمحتاجين
وواساهم فيما عوض الله به عليه وكثره صدقاته وحسناته
وقرابينه ومحرقاته اضعاف ما كان يفعل سابقا

وزادي في الملجاه والالتجا لكل متضايف وملهوف
صينه صار في كل موضع موصوف والمتول
يا احبابي اباي واخوتي ان لا يكون لاحد فكم قليل
الامانه ولا ضعيف اليقين لان الله تعالي ليس عنده
امر عسير وكل عنده مستطاع وعنده كل الخيرات
وهو خير الرازقين فيجب علينا ايها الاخوه الاحباب
نهتم بما فيه يكون خلاصنا ونسرع ونتنبه من غفلتنا
ونشتري ما يحتاج اليه لاجل ضيا مصابيحنا قبل ان
يغلق الشوق لكي نفوز بنور الرحمه التي هي غاية الضيا
والشروق ونسهر كل ساعه لئلا ياتي سيدنا في ساعه
لا نعرفها فيشتغنا من ربطنا ويجعل نصيبنا مع جنود
جهنم ونستعد ونلبس ثياب العرس التي هي الاعمال
الصالحه لئلا ياتي صاحب الوليمه الا لي سنه فيشد 117
ايدينا وارجلنا ويلقينا في النار المؤبده ونمشي في النور
قبل ان يدركنا الظلام ونطعم الجياع قبل ان

يا اهلنا

يا اهلنا الدود الذي للايتام وماوي الغريب ونكسي العريان
قبل ان نلقي في الظلمه البرانيه حيث البكا وصرير
الاسنان ونواسي المرضي والمحتاجين لئلا نراهم متكين
في حضن الاب ابراهيم ونسال منهم ان يبرد اللسان
فلا يفعلون ونزور اخواتنا المساكين لئلا يبكتنا
في يومه العظيم يوم الدين يوم ترتعد فيه فرايص
الجبابره وتضطرب قلوب الملوك الاكاسره يوم ان
تبطل فيه عظمة كل جبار وسلطان ويمحي ويخرص
كل دوله وشان يوم ان ينفخ في الصاقور العظيم وتقوم
الاجساد وتتجدد فيها النفوس يوم ان تسمع صوة
الله من في القبور فيقومون قوم منهم الي قيامت الحياة
والنور يوم نضي الابرار في ملكوت الله ابيهم كالشمس
المشرقه ونضي الاشرار الي النور الدايمه المحرقه
فيا له من صوت ما ارهبه ومن يوم ما ارعبه
ومن حاكم ما اعدله فلننهض يا اخوتي من كسلنا

ونفتح ابواب مسامعنا ونصغي الي الاقوال الالاهيه باداتنا
ونسمع الوصايا الانجيليه ونحرص علي ما قاله التلميذ
لنفوز بالوعد الصادق المنتظر ونظفر بالمراه عين
ولم تسمع به اذن ولم يخطر علي قلب بشر ونواظب
علي الصلوات المفروضه علينا ونجتهد ايضا في الصدقاه
والمواساه علي الفقرا والمساكين والارامل والايتام
والمحتاجين وابدكروا كل حين امواتكم في قرابينكم
وصلواتكم ونتوكل الي الله تعالي بطلبات البار
ايوب الصديق الصبور الذي صبر علي بلاه ان
يعطينا صبرا وافرا وشكرا دايما ونتشبه به في
انعاله ونشكر الله تعالي علي الشده والضيق والرزيه
فانه المعطي والاخذ وهو المغني وهو المفقر
وهو المميت وهو المحيي وهو المبلي وهو المعافي فالمجد 118
له الذي اعطا ايوب الصبور هذه العطايا ومنحه
الفرح والسرور والمال والرزق والاولاد الرزايا
واعطاه

واعطاه عمرا بعد شفايه مايه وسبعين سنه وصار له
من كمال العمر مايتين وثمانيه واربعين سنه ونمدح لك
تنيح هو وزوجته رحمه ونعلو مع الملايكه الاطهار
النورانيين الي الاحضان الابراهيميه في فردوس
النعيم جعلنا الله تعالي نحن واياكم ان نكون
ممن انعم عليه بهذه العطايا الجزيله ويجعلنا
اهلا لدعوته مع الاصفيا الابرار ويثبتنا
مع ايوب الصديق في دار القرار ونحن فايزين
بنعمة الله شاكرين صابرين علي البلويا
والشدايد والاحزان هذا الذي اياه نسال ان
يغفر خطاياكم ويسامحكم باثامكم ويتجاوز
عن سياتكم ويقبل منكم صومكم وصلواتكم
وقرابينكم ومحرقاتكم ويعينكم علي خلاص
نفوسكم ويحرس ابناكم ويخصبها بالبركات
زراعتنا ارضكم ويكثر ويزيد في ارزاقكم

ويرخص اسعاركم ويكفل ارامكم ويعول
ايتامكم وينشي بالنشاء الصالحه اطفالكم ويصون
حريمكم ويعين كهولكم ويجعل الصحه والعافيه
لشبانكم ويخدل ويذل شايرا اعدايكم ويجعل
باب بيعته مفتوحه في وجوهكم وينصركم
ويعينكم على من يعاديكم ويحسن لكم العافيه
في الدنيا والاخره ويجعلكم اهلاً للوقوف
عن يمينه ويعدكم مع اصفياه وابراره وصانعي
هواه ومرضاته في النعيم الذي لا يزول والحياة
الدايمه الابديه التي لا تنحد ويسمعكم الصوت
الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم
الذي لا تراه عين ولا تسمع به اذن
ولا يخطر على قلب بشر بشفاعت
الست السيده البتول العذري ام النور
وماركي

١٦٩

وماركي مرقص الانجيلي الرسول وكافة
الملايكه والابا والانبيا وابايينا الرسل
والشهده والقديسين بنولنا اجمعين امين

تم وكمل
قصة الصديق البار والانا المكرم المختار
الذي امتحن البلايا والشدايد والاحزان
وكان صابراً عليها غير قدمان العيش
ايوب وذلك بعون الله والشكر
لله دايما ابداً امين
امين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاه واحد
نبتدي بعون الله تعالي وحسن توفيقه
بشرح قصة السيد البار والاب المكرم
المختار يوسف الصديق ابن يعقوب ابن
اسحاق ابن ابراهيم وما جري له مع اخوته
من قبل حسدهم اليه وكيفية ما باعوه وعبروه
الي مصر واعطاه الله تعالي النصرة عليهم
بتاييده فصار ملك مصر من بعد الذي
صنعوه به بركته وبركات السادات
الاباء الاطهار [illegible] في المعمودية امين
قال انه كان للسيد يعقوب اتني عشر ولدا
من اربعة نسوة اثنان منهم حرتان واثنين
منهم اماتان وكان اول اولاد يعقوب روبيل
وهو بكره وشمعون تانيه ولاوي ويهودا
واسياخر وزابلون هولاي الستة اولاد ليا

ومن ليغه جارية البادان ويفتالي ومن بلها جارية
راحيل جاد واشير ومن راحيل يوسف وبنيامين
وكان يعقوب يحب يوسف حبا شديدا افضل من اخوته
ومن زيادة محبته له صنع له ثوبا مصورة فلما راوه
اخوته ان اباهم يعقوب قد احب يوسف اكثر منهم
دخلهم الحسد وبغضوا يوسف بغضا شديدا وان
يوسف راي رويا في منامه فحدث اخوته به وقال
لهم اسمعوا مني يا اخوتي صفة روياه قالوا له اخوته
وما هو الرويا قال هوذا انني رايت فيما يرى
النايم كاننا جميعا في موضع واحد نحصد وفيما
نحن نحصد وعمل كل واحد منا حزمة واذا حزمتي
قدمت وانتصبت على الارض لحزمتي فقالوا له اخوته
هوذا انت تدعي الملك علينا ونخضع ونسجد لك (٢)
فعند ذلك كثر حسدهم له لان يوسف راي رويا
ثانية وكانوا اخوته مجتمعين عند ابيهم فحدث

روياه

روياه عليهم وقال اسمعوا مني ما قد رايته في منامي
في هذه الليلة قالوا له وما ذا رايت قال انني رايت
فيما يرى النايم كان الشمس والقمر واحدى عشر كوكبا
بين يدي ساجدين لان اخوته لما سمعوا هذا المنام
الثاني بغضوه بغضا شديدا وازدادوا عليه حسدا
وتشاوروا فيما بينهم ليقتلوه وايضا التفتوا الى ابيهم
وقالوا له ما تسمع يقول يوسف ولدك وهذا مرتين
وهو يقول لنا هذا الكلام ولم يستحي منا ولا يتقيك
ا ديقول انك تسجد بين يديه فلما سمع يعقوب
كلام بنيه علم لوقته انه قد غمهم كلام يوسف
عند ذلك قال لابنه يوسف يا ولدي ما هذا الكلام
الذي تقوله انك تملك واجي انا واخوتك ونسجد لك
ولكن اسكت من الان يا ولدي ولا تعود تتكلم بين
يدي اخوتك بمثل هذا الكلام فيكيدوا لك كيدا عظيما
وان يعقوب كان متعجب من الرويا الذي راها يوسف

واخذ يتفكر في نفسه ويقول انا ارى ان هذه المنامات
الذي راها يوسف ليست بكاذبه بل صادقه والله
الذي اوراه اياها وانا اعرف ان هذا الامر من عند الله
يقينا ولما راى ان ولده يوسف قد اتفقوا عليه اخوته
وانهم قد خافوا من روياه خوفا شديدا عند ذلك قال
يعقوب لبنيه هوذا انتم مادا تصنعون ها هنا
قد ضيعتوا اموالكم حين ارسلتم اولادكم يرعون
الغنم وجلستم في البيت وبنيكم صبيان صغار
ولا يطيقون رعيان الغنم ولكن اخرجوا انتم الي
البريه وارسلوا ابنيكم الي ها هنا وان يعقوب
اخرج بنيه لاجل ابنه يوسف حتى لا يرون
بره له وحسن صنيعه اليه فلما مضت لهم اياما
كثيره في البريه ولم يدخل اليه احدا منهم ياخذ لهم
طعاما قال يعقوب لابنه يوسف ان امر 122
اخوتك قد غمني لان لهم اربعين يوما لم ياتون

لياخذوا

لياخذون لهم طعاما لعل بعضهم قد مات او اصابتهم
بليه ولكن قوم خد لهم طعاما واركب لك دابه واخرج
الي البريه حيث اخوتك وبلغهم مني السلام وانظر
يا ولدي يوسف لا تبطي عني وارجع الي سريعا ولا
تفجعني لئلا تحزني علي ما عندي من الحزن علي والدتك
راحيل وما لقيت من الالم في تربية اخيك بنيامين
فلا تتاخر عني لانني اعلم ان اخوتك لا يحبونك
من اليوم الذي حدثتهم فيه بما رايته من الرويا عند ذلك
صلى يعقوب علي ولده يوسف فقال اسال الله الذي
كان مع ابرهيم واسحق ويعقوب ابي هو في
ايضا بعدهما ان يكون معك وسلام الله العزيز
ثم بعد صلات ابيه وهو داعي له ويقول له الله يعينك
ويصحبك ويردك سالما معافيا فان يوسف اخذ
طعاما وركب له دابه وخرج وقصد اخوته فلما اتى
الي موضعهما الذي كانا فيه في البريه فلم يجدهم

هناك ولم يعرف الي اين ذهبوا ليذهب اليهم وان
ملاك الرب ترايا له في شبه انسان يرعي غنما فقال له
يا شاب الي اين تذهب ولمن تطلب فقال له يوسف
اريد اخوتي بني يعقوب فقال له الملاك ليس هم هاهنا
بل قد ذهبوا الي برية داتان لكن تعالي معي حتي
اوريك اخوتك فمضي يوسف مع الملاك فلما ساروا
قليلا قال الملاك ليوسف هولاي اخوتك الذين تراهم
جلوسا ياكلون خبزا فلما دنا يوسف منهم ونظروا اليه
مقبلا اغتاضوا عليه اولاد الاما وتوامروا علي
قتله فقال لهم روبيل اخيهم الذي هو الاكبر
انا اسالكم بالله ان تهبوه لي ولا تصنعوا به هذه
البليه العظيمه قد امر الله تعالي في الجناود مناقوانهم
قالوا لروبيل اذا انت بكر ابيك وانت راسنا ومدبرنا
وكيف لم تستحي من هذا الوجه اذ يقول انك ساجدا
بين يديه فنحن نسالك لا تحول بيننا وبينه فيما نريده
وقال

٤٩٩

وقال بعضهم لبعض تعالوا حتي نقتل هذا الذي
يري المنامات وننظر الان ما يكون من احلامه فقال
يهوذا اما فيكم واحد يجتري عليه اعني يوسف ويضربه
انا اقتله بيدي فقالوا هذا لا يعيش بيننا ولا نتركه
وكاد يقع بينهم مقتله عظيمه فلما راي روبيل ان
شرهم قد التهم علي يوسف فقال لهم ماذا تصنعون
يوسف هوذا هو بين ايديكم ولا تقتلوه انتم بايديكم
وتتلطخوا بدمه ولكن هاهنا اجباب عزبه فاطرحوه
في جب منهم فيموت من الجوع والعطش فاستحسنوا هذا
الراي وقالوا الكلام روبيل ويهوذا اتفقوا ابوهم الي ذلك
ولما ان بلغ يوسف اليهم وانزلوه من علي الدابه وهم
مثل السباع الضاريه ونزعوا عنه ثوبه المصور الكمين
الذي صنعها له والده وطرحوه في الجب عريان وجلسوا
ياكلوا الطعام الذي جابو لهم يوسف وهم يضحكون
ويتفرجون كل واحد منهم يقول هو يشرف علي الجب

وينظر الي يوسف ويقولوا له نحن نسجد لك ايها الملك
اين تلك المنامات التي رايت حيث كنا نحصد وجرزنا
لك ساجدين حتي ان الشمس والقمر واثنا عشر كوكب
سجدوا لك فتحقق انت ما رايت وهو ذا الان
قد صرت في هذا الجب مطروحا عريانا وبهذا الكلام
ومثله كانوا اخوة يوسف يسي الاما يستهزون به
وان يوسف قام ليصلي ويدعوا الي الله تعالي قايلا
اسالك يا الله الاه ابراهيم واسحق ويعقوب ان
ترسل الي احد لا يمكنك ان يخلصني مما انا فيه فانك
عالما بكل شي ولا تتركني في هذه الشده التي انا منها اموت
في هذا الجب من الجوع والعطش واسالك يا ربي والاهي
ارحم شيبة ابي يعقوب واقبل منه دعاه لي
وارسل الي رحمتك لان ليس الاه سواك انت
يا رب انشات السما والارض وكلما فيها انت يا رب
خلصت عبدك ابراهيم من نار النمرود من ايديه انت
يا رب

يا رب خلصت اسحاق من الذبح وانت يا رب
خلصت يعقوب من العيص ولما ان فرغ يوسف من صلاته
سمع روبيل بكاه في الجب رحمه وقال له لا تبكي يا اخي
يوسف تقتل من البكا نفسك والحزن ولكن طول روحك
علي واذا اخرجوا اخوتك كلهم يرعون الغنم انا اصعدك
من هذا الجب وابعث بك الي ابيك يعقوب فقال له
يوسف وهو يبكي نعم يا اخي روبيل اسالك ان
تمن علي بذلك ثم قال روبيل لاخوته انا اذهب
الي البريه لاطلب للغنم مرعه وانتم اخرجوا الغنم
الي المرعي وتقيم يهوذا في الصبره فقالوا له نعم
كلما تامر به نحن نصنع فذهب بسلام ودعا روبيل
يهوذا سرا وقال له احتفظ بهذا الصبي الحيلان اخي
فقال له نعم ومضي روبيل في طلب المرعي وفيما هم
جلوسا وقت صلاة الغداه واذا هم باقوام تجار
قادمين من كنعان فقال بعضهم لبعض ها هولاي قوم

تجار نازلين الي مصر تعالوا نبيعهم يوسف ان اذن
لنا بذلك يهودا ثم انهم قالوا ليهودا ما تامروا به
فقال لهم يهودا ان اطعتموني فابيعوه الي بيه
فذلك اوجب واصلح وان كنتم لا تطيعوني فبيعه
اصلح مما يموت في الجب فلما بلغوا التجار اليهم قال
لهم يهودا من اين انتم يا قوم قالوا له نحن تجار من كنعان
نريد النزول الي مصر واما احمالنا فهي بطم وخرنوب
وغير ذلك فقال لهم يهودا ان عندنا عبدا لنا ونحن
نريد نبيعه فانه في كل وقت يهرب منا من
رعية الغنم وانتم الان ذاهبين الي مصر واشتروه
منا وخذوه معكم وبيعوه لمصر واكتبوا لنا مشتراه لان
يهودا كان يريد يقتله وان يهودا اشرف علي الجب
يوسف وقال له اما في العبرية فليس اقدر اخلصك من
بني الاما وانت قد سمعت الذي كان بيننا وبينهم
من جهتك ولكن اخرج مع هولاء التجار الي مصر

حتى

حتى يبعدوك من ههنا ففرح يوسف بذلك فرحا
شديدا ثم ان يهودا قال له لا تحزن يا اخي يوسف
فقال له يوسف ان الله الذي برحمته خلصني من هذا الجب
هو يقدر ايضا ان يخلصني من مصر فلما نظروا التجار
الي يوسف تعجبوا من حسنه وجمال وجهه ووقعت
محبته في قلوبهم وانهم سالوه وقالوا له عبد انت
ايها الغلام ام حر فخوف يوسف من اخوته انه
يقول لهم انا حرا ولكنه قال لهم انا مملوك فاشتروه
التجار من اخوته بعشرين درهم نقره ثم قالت التجار
لاخوته اكتبوا لنا كتاب شراه وصفته فكتبوا لهم
عهدة بالعبراني وهي بسم الله الرحمن الرحيم نقول
اننا عشرة نفر وان نحن بعنا لهولاي التجار
عبدا لنا اسمه يوسف وهذا اسماءنا الاول روبيل
والثاني شمعان والثالث لاوي والرابع يهودا
والخامس ايسخر والسادس زبلون والسابع دان

والثامن نفتاليم والتاسع اشير والعاشر اشير
ونحن عشرة اخوة الذي بعناه هولاي التجار هذا الغلام
بعشرين درهم نقرة وتسلمناه منهم ولم يبقا بيننا وبينهم
معامله والتسلم عند ذلك حملته التجار علي ابغالهم
ومضوا الي مصر فلما قدم روبيل من شغرة الذيب كان
توجه اليه بسبب المرعا فاتي مسرعا الي الجب
فلم يجد فيه احد لقط فظن انه قد مات فخرت علي
راسه وعلي وجهه وشق ثيابه وبكا بكا مرا
شديدا وقال ويلي ثم ويلي عليك يا اخي يوسف وقال
لهم ويلكم يا اولاد اللعنه قتلتم اخيكم ويلكم من هذه
الخطيه العظيمة التي علتوها قد امر تعبه اين سمعتم
قط في الدنيا من ايام قايين وهابيل ان اخوة قتلوا
اخيهم ثم قال ويلي عليك يا اخي يوسف ويلي عليك 126
وويلي علي شيبة ابيك يعقوب كل ايام حياته
فقالوا الان يا اخوة السو قولوا لي اي شي

تقولوه

١٧٧

تقولوه ليعقوب ابينا اذا قال لنا اين هو ابنه
يوسف فاي شي تقولوه وتردون عليه حيث
يسال لنا عنه قولوا لي يا اخوة السو اين يوسف
فقالوا اخوته والله يا اخونا انتا لم نفعل به شيا
كما تظن ولم نقتله ولا مات في الجب لكننا ابعناه لقوم
تجار منحدرين الي مصر بعشرين درهم نقرة فخذ نصيبك
منهما درهمين فازداد روبيل عند ذلك بكا الي
بكاه وحزن علي حزنه حتي قالوا له ابعناه بشبه
مملوك فقال ويلي عليك يا اخي يوسف وويلي علي
شيبة ابيك طول ايام حياته ويله ثم ويله كسروا
عصات لبعد وعمود شيبته وضو سراجه وبصره
لقد كان خير اله لو لم يكن له ولد عند ذلك قالوا اخوته
هذه ثوبه المصور عندنا تعالوا حتي نذبح عليها جدي
وايضا نلطخها بدمه وننفذها الي ابونا ونقول له هذا
ثوب يوسف اصبناها مطروحة في البريه فاذا

راها صدقنا ونقول ان الدياب اكلته ونحن بريين
من الملامه عند ذلك قاموا واتوا بجدي ذبحوه على قميص
يوسف اخيهم ولطخوه بدمه وقالوا من ياخذ هذا القميص
ويروح به الى ابينا الشيخ يعقوب وان رويل قال لهم
انتم عملتوا هذه البليه العظيمه وبعتم اخيكم الى مصر
وانتم فاذهبوا الى الشيخ واقبلوا اللعنه من المبارك
الصديق وانهم بدوا يستعفوا واحدا واحدا من
مضيهم بالقميص الى ابيهم وبدوا يتكلموا فيما بينهم ويقولون
من ياخذ ثوب يوسف ويمضي بها الى ابينا يعقوب فاما
بني ليا فلم يتجري احدا منهم ان ياخذها ولكن اخذها
اشير وداد ٥ اولاد الاماء وذهبوا بها الى يعقوب
فلما راهم قال لهم ابني وحبيبي يوسف فقالوا له
لعمري انك الذي قتلت يوسف وما قتله احدا غيرك 127
اما تعلم ان الدياب في البريه كثير ونحن نعلم انا لم نقدر
منجلك ان نجي اليك منذ اربعين يوما حتى ناخذ لك

زاد

زاد ولكنك انفذت الصبي الى البريه وحده نعرفك
يا والدنا اننا خرجنا نتمشا في البريه واذ قد وجدنا ثوب
يوسف ملطخه بدمه وقد اكلته الدياب حينئذ ثم نشروا
الثوب بين يديه مع بقية ثيابه وان يعقوب
لما راي ثوب ابنه يوسف ملطخا بالدم عند ذلك
انطفي نور بصره في الحال وانكسرت قوته وخرق ثيابه
واخذ التراب على راسه مع الرماد وجعل يقلع من
لحيته الذي شابت ويرمي بنفسه على الثوب الذي
لولده يوسف وبكا بكا شديدا وحزن حزنا عظيما
وقال ويلي ثم ويلي عليك يا ولدي وحبيبي يوسف
ويلي عليك يا عمود كبري ويا عزي على ضيا وجهك
وصباحه اه تراه علي ما دهاني ويلي ثم ويلي على
املاحك الحسنه طوبي لوالدتك راحيل التي
ذاقت الموت قبل ان تري ثوبك ملطخه بالدما
طوبا لراحيل امك التي ذاقت الموت قبل ان تسمع

باد انها انك قد قتلت الومل لاخيك بنيامين الديب
قد صار كمثل اليمامه المفرده اما كنت يا ابني يوسف
اومل ارجو كلوتي وكبري يا ولدي يوسف انا كنت
ارجاك ان تغمض لي عيناي في ساعت الموت وهي
مناماتك التي رايتها وبها كان يفرح قلب الشيخ ابيك
اذ كنت اقول انك تصير ملكا وانا واخوتك
نسجد بين يديك يا ليت يا ابني يوسف عندما رايت
هذه المنامات لم ذكرتها لانها كانت غير مباركه
عليك من الذي يعرف والدتك ويقول لها تعالي يا راحيل
حتى تخرجي الى البريه وانظري الى ابنك يوسف وقد
اكلت السباع جسدك ولم يدفن تعالي يا راحيل
حتى تخرجي الى البريه لتجمعي عظام ابنك يوسف
فقد اكلته السباع وقد صار في بطون الدياب وهي
له قبرا يا راحيل تعالي اخرجي ابكي على شباب ولدك
يوسف تعالي يا راحيل حتى تبصري الجبال والاوديه 128
والطيور

والطيور والوحوش يندبون على ابنك يوسف تعالي
يا راحيل حتى تجمعي النايحات وتنوحي وتبكي على ابنك يوسف
ليتني كنت ادري ان كانت نفسك وما صارت اليه قضية
يوسف ابنك وما صارت اليه نفسي من الحزن تعالي
يا راحيل حتى نبكي جميعا ونبصر هذا العرش الذي عمرته
لابني يوسف وان يوسف بدل عرشه وفرحه
حزنا عظيما لحوباك يا راحيل الذي لم تبصري هذا اليوم
ويا حزني عليك يا ولدي وحبيبي يوسف ثم ان يعقوب
نزع ثيابه ولبس مسح شعر وطرح نفسه على
قميص يوسف وهو يبكي ويقول يا يوسف ان
كانت الدياب اكلت وافترست حسن وجهك
وان كانوا اناس من بني ادم قد احزنوا شيبتي فالله
يطرحهم في بليه من لا يرحمهم يا ولدي يوسف
ماذا اصنع يا اخيك بنيامين اذ هو طلبك مني
واذ هو صاح وبكى وقال ابن اخي يوسف لا تحدث

اناوياه كالغنم واستريح ولا اقدر ولا يدعني اخوتك
في كل يوم مرارا وقفت اصلي في كل صباح تقول
لي اريد اخي يوسف فلم ادري ماذا ارد عليه جواب
ثم من بعد ست ايام اجتمعوا اولاد يعقوب اليه
جميعا ونساهم واولادهم واحبا اولادهم واحبا
يوسف واقاربهم ومشايخ المحل ويسالوه ان ياكل
معهم طعاما فاباو امتنع من ذلك وابا ان ياكل
معهم وقال انني لا اكل ولا اشرب من بعد ابني
يوسف حبيبي لاني رجل قد كبرت وشخت ولي
اليوم عشرين سنه حيث ماتت امه راحيل اعمل
واتعب في حر الصيف وبرد الشتا فانها عند موتها
تركت لي ولدين الواحد يرضع ولم يتحرك واين 129
من لي يوسف حبيبي هذا الذي كثر عصاته كبري
والطفا ضو بصري نظران يعقوب مكث عشرين
يوما لم يستطعم طعاما وبعد عشرين يوما ضعف

يعقوب

بيعقوب جدا وكانوا اخوات يوسف حزينين
كثيرا من اجل حزن ابيهم فلما ابصروا العما ابتليت
من كثر حشمه قالوا بعضهم لبعض ويلنا ثم ويلنا
من اله السما بما قد عملناه بابينا يعقوب وان الله سوف
يكافينا بصنعنا الذي صنعناه بتسبيب ابينا يعقوب
الويل لنا من دموع عيناه ومن وجع قلبه ومن احنا
فامنه حقا ان يكافينا الله مكافات سو ويلنا
من قبل الله تعالي ذكره بنا وان يعقوب مكث
عشرين سنه لابس مسح شعر اسود على جسده
وهو يبسط توب يوسف كل يوم بين يديه
ويبلها بدموعه ويلزقها الي صدره الليل والنهار
ويبكي بكا شديدا فلنرجع الي حديث التجار
وما كان من امرهم في يوسف وانهم انحدروا
بيوسف الي مصر وباعوا يوسف الحر العبوديه
المره بثلثماية درهم نقره لرجل مصري يسمى قطيفار

وكان هذا فيطيفار ريس جند فرعون ثم انه احب
يوسف حبا شديدا مثل نفسه لانه قد عرف ان
الله قد انزل في بيته البركة من يوم دخل اليه يوسف
وان فيطيفار مولا يوسف صيره قهرمان وريس
علي كل ماله من الاموال والعبيد والخيل وجميع
الدواب وغير ذلك وقال ليوسف انني فوضت
اليك جميع ما املكه واعلم انني قد صيرت لك
كل مالي تحكم فيه ما خلا مولاتك فانك مملوك
لها وهي عليك حرام وان الله بارك لذلك الرجل
المصري من يوم دخل يوسف اليه وفيما هو يدخل
الي سيدته ويخرج في جميع الامور التي يقضيها
لمولاته فنظرت مولاته لحسنه وجماله وصباحة
وجهه وكيف كان يضي مثل الضو ونور 130
مثل القمر لانه لم يكن بارض مصر جميعها نظيرا
ليوسف الصديق ووجهه يضي مثل القمر
فاحبته

تاسع عشر كراس

فاحبته مولاته حبا شديدا ووقع في قلبها كمثل لهيب
النار وانها دعت يوسف ذات يوم من الايام فلما جابها
وصعد الي سيدته فدخلت به الي داخل خدرها ثم انها
ايضا عانقته وقبلته وقالت له اليس انت مملوك
لي وانا مولاتك فقال لها يوسف نعم انني مملوك لك
وانتي مولاتي وكلما تريدي انا اصنعه لك واطيع
قولك وانني تامرين كالمولا فقالت له اعيذ بالله
ان تكون انت مملوكا لي ولكنك انت مولاي
واكون انا مملوكة انت حسن جدا واريد ان تكون
مولاي وسيدا واكون انا لك امراة وافرح معك
يا يوسف تعالي حبيبي تنام معي ومن بعد ما تكون مملوكا
تصير حرا في ما لكنا وسيدا فلما سمع يوسف ذلك فزع
فزعا شديدا وتغير لونه وقال لها استعيذ بالله ان
اجيك اليوم وانام معك وتطلب حاجتي فراش
مولاي العياذ بالله من ذلك الامر لاني اخاف

من الله تعالى اله السما والارض لان مولاي ملكني
على جميع ما يملكه وقال لي قد صيرتك على كلها الا شي منه
ما خلا مولاتك فمن يستطيع ان يقدر يعمل هذا على
هذه خطيه عظيمه فقالت له مولاته ان هذا الامر
قد كان يحق لك ان تطلبني انت حتى اجيبك الى
هذا لان الرجال هم الذين يطلبون النسا لكنك رايتني
قد طلبتك وجيتك واردتك تتزوجني تستحي ان
تجيبني الى ذلك الامر الذي سالتك فيه فان كنت
تخاف من مولاك فاني احلف لك من غير مخافه وحياة
فرعون انك ما تخاف وان الامراه الحره تعتق من
علما نعما ما ارادت وتتزوجه وان يوسف داخله من
ذلك فزع شديد فقال لها ان مولاي صنع معي معروف
وفوض لي كلما له فكيف اكون انا افعل به هذا الفعل الردي
الشرير العظيم حاشا لي من هذا الامر وكيف ارجو ان
يعتقني الله من العبوديه وينورني وجه ابي يعقوب

وتشبيه

وشبيه الحسنه ثم قال يوسف لمولاته ادفعي عنك
هذا الشيطان الردي وابدري وصدقي حتى ان يكون منك
مخافة الله تعالى ولا تدخلي في الزنا لان الله تعالى
قال الزاني والخاين يحرقان بالنار الذي في نار جهنم
وهذا هو الشيطان يحايل لك حتى تدخلين في الزنا فان
سمعتي كلامي وقبلتي مني ما اشير به عليك فاطرحي عنك
هذه الشهوه الرديه واطيعيني ولا تعطي الشيطان مراده
ومع هذا كله كانت مولاته تزيد في لباسها وتتعطر
بالطيب الرفيع وتتكحل وتعانق يوسف وتقبله وتضمه
اليها وتقول له لا تخاف يا يوسف وتقبله على فراشها
وكان بها حراره عظيمه من الشهوه والشيطان كان
في قلبها وما كانت تستحي منه وتتعرى بين يديه
وكانت اذا تعرت قدام يوسف يستحي ويستر وجهه
وكان الشيطان حريصا ان يعثر يوسف ولم يعين الله
الشيطان عليه ثم ان الامراه كانت تخاف وتقول

وحيات فرعون الملك ان شات او ابيت لا بد لك
ان تتزوجيني وتنام معي واعتقك قدام فرعون الملك
واحرق كتاب شراك يا يوسف نام معي وتكون لي مولا
ومديرا انت يا يوسف حسن وجميل وليس لك عقل
ومن ليس له عقل ولا حكمه له ولا مروه ومن لا يكون
له حكمه ولا مروه ولا يكون مثل الرجال فليس ينتفع
به ولا يعمل منفعه لصاحبه نام معي يا يوسف وخذ
لك من الاموال ما شات وان كنت تخاف من الخطيه
فانا ادفع لك من المال وصدق به انت على المساكين
بالذهب والفضه حتى يغفر لك الله هذه الخطيه
وكان ذلك يا اخوه من الشيطان اللعين حتى يغرك
الصديق بخطي معها فعند ذلك اقبل يوسف بالدعا 132
والتضرع قايلا يا رب الاه ابراهيم واسحق ويعقوب
اسالك ان تخلصني من هذه الخطيه وادفع عني
الشيطان وشر هذه الامراه الذي قامت علي بالزنا ارحمني يا رب

فانك

لك لكه

فانك على كل شي قادر وكانت مولاته كل يوم تزيد
في طلب الخطيه وهو يقول يا رب خلصني من هذه
الامراه لانها تريد تنجس جسدي بالزنا وانت يا رب
قادر على خلاصي منها اذكر يا رب نشيبة ابي يعقوب
يا رب ارحم غربتي في ارض مصر لان الشيطان يريد يهلكني
بهذه الامراه الذي تريد ترميني في الزنا يا رب خلصني
لانك انت هو القادر على كل شي وبعد هذا كله
كانت مولاته تطلب اليه كل يوم وهو لا يجيبها الى
ذلك وانها دعته اليه لذلك ذات يوم من الايام
فاجابها وصعد اليها فاخذته اخذا شديدا وقالت له
انني لا اصبر في شيا اكثر مما صبرت وانت تابي معي
واصبت عيني ولم تجيبني الى ما ناتبك وقد احترق قلبي
عليك وذاب لحمي ولست اقدر اكل ولا اشرب ولا انام
طول الليالي وقد احترق جسمي من الشهوه اليك ولا
اطيق ولا اصبر من بعد هذا في ذي مغلوبه مما انا فيه

عليك فاختار مني هاتين الخصلتين اما تنام معي
وتصير حر ولا هو دا العبيد بين قيام والخدام انا
ازعق عليهم وحيات فرعون يجوا ياخدوك
واترك يدك علي راسي واصيح واقول انك دخلت
الي واردت فضحتي وتطا فراش سيدك والذي
تريد من هاتين الخصلتين فاختار لنفسك يا يوسف
الان اطيعني واذا لم تطيعني فروحك داهبه
معي واي موتا ستموت يا يوسف ارحم حسن شبابك
وحسن وجهك ويلي علي هدا الشباب الذي يهلكوه
اهل مصر واشفاه علي يديك الرطبتين ورجليك
التي ينكشو من ثقل الحديد ويلي عليك وعلي جسدك
الناعم حين ياكله النمل في الحبس ولا تجد من
يسقيك الماي ويلك يا يوسف اطيعني لبلا تلقا في 133
الجب الذي يلقون فيه اللصوص وقطاع الطريق
والقتله والسراق ولا تنظر عيناك الضو يا يوسف

نام

نام معي والا تموت موته رديه فلما قالت له مولاته
هدا الكلام وشبهه فابا ان يجيبها الي ما سالته
اليه وانه اجاب وقال من الجب طلعت والي الجب
يردوني وانا اجعل اتكالي علي الله تعالي فهو الذي
بعث الي رحمته واصعدني من الجب وهو الذي
يبعث الي رحمته ويخلصني من ما انا فيه واني اعلم
ان الله ما يضيع دموع عيناي ولا دموع عيناي
ابي يعقوب ولا دعاه لي ولا صلاته علي ولكنه
يقبل دعاه وهو يخلصني من كل بليه انا خدمتك
بكلما يجب لك علي فاني اعمله لك واما اني انام معك
تما افعل هدا ابدا ولا اوسخ جسدي بالزنا ابدا
فلما سمعت مولاته كلامه هدا وصلابته عليها
حردت وبدلخلها الشيطان فاسرعت اليه واخذته
اخذه شديده وشقت ثيابه بايديها فلما راها يوسف
فعلت دلك وابصر بعينيها وما هي فيه من الخطيه

نزع ثيابه من راسه وتركهم في ايديها وهرب منها.
فلما صنع هكذا كبر وضعت يديها على راسها وصاحت
بصوت عال جدا فلما سمعوا جميع العبيد والاما
صوتها اقبلوا اليها مسرعين ثم اجتمعوا اليها اهل بيتها
في تلك الساعة فقالت لهم امسكوا هذا العبد السو
يوسف واشتو تقوه حتى يجي مولاكم من عند فرعون
الملك انا اعلمكم ان هذا دخل الي واراد ان
يفضحني ويطا فراش سيده فعند ذلك وثبوا اليه
العبيد كلهم واخذوا يوسف وربطوا يديه ورجليه
برباط شديد فلما وصل مولاه من عند فرعون الملك صاحت
له صياح شديد وبكيت وقالت له انا لا اطيق ان
اجلس في بيتك مع عبدك هذا العبد الوقح لاني امراة
حرة ومن بيت الاحرار ولست انا صاحبت زنا ولا باطل 134
ولم ادخل الي بيتك حتى افسده ويحتقر بي وما
ابصرت عيناي من عبدك يوسف الذي قد

صبرته

صبرته لك شهوران وربنا على شيك تعالى الي انظر كيف
عمل هذا العبد الوقح انه ترك الاما مثله وبنا البلد وجا
الي نحوه واراد يفضحني بين الاحرار وطلب يطا فراشك.
ويفسد بالزنا فلما رايت ذلك منه وانه يطلب يطا فراشك.
عجبت منه وصحت بصوت عال بالعبيد فلما سمعوا
العبيد والاما وعلم بانهم قد سمعوني ترك ثيابه في ايدي
وهرب ولولا اني صحت لكان قد افضحني بين الاحرار
كلهم وانا اسالك بحياة فرعون ان تخرجه من بيتك.
وتبيع هذا العبد السو الفاسق والا فادفع الي شيوف
وانا احلف بحيات فرعون الملك انني اقتله ببيتك.
لانه لم يحفظك وانت تريد تحفظه وترحمه فلو كانت
امراة غيري تريد الزنا وتطلبه لكان هذا الملعون
فسدها فلما سمع مولاه يوسف هذا الكلام من زوجته.
فعجب من كلامها عجبا شديدا ولم يعاتبه على ذلك.
ولكن رحمة ثم ان مولاه مضى به الي السجن والقاه

في الجب الذي كان يجلس فيه اصحاب الدما وقطاع
الطريق وان الله اعطى يوسف الرحمه في قلب صاحب
السجن وانه جعله متسلطا على كل من كان في السجن وكل
من اراد يوسف ان يضيق عليه يفعل ما يختاره
ومن اراد ان يفرج عنه يفرج عنه وان الله جعل
في بيت صاحب السجن من يوم دخل يوسف عنده
البركة ثم من بعد ما مكث يوسف في الحبس زمانا طويلا
غضب فرعون الملك على غلامين له احدهما ساقي
والاخر طباخ فالقاهما في السجن الذي كان يوسف
فيه وان يوسف كان يجالس معهم ويتحدث وانهم
راوا في ليله واحده منامات فاغتموا من ذلك الرويا
وضاقت انفسهم فلما كان بالغداة دخل عليهم
يوسف فوجدهم حزانا فقال لهم يوسف ما بالكم 135
اليوم فقالوا له يا يوسف انا راينا في هذه الليله
منامات وقد اوجعنا ذلك ولا نعرف من
يفسرهم

يفسرها لنا ونحن نريد تفسيرهما اما هو فقال لهم تفسير
المنامات على الله الواحد ولكن قصوا الي الرويا وانا
ارجوا بعون الله اقدر على تفسيرها برحمته فقال
احدهم الذي هو الساقي انني رايت كاني قد زرعت
كرمه بيدي وانها صارت جفنه كبيره وقد صار فيها
ثلاثة اقطاف عنب ومن ساعتهم نضجوا وكان بيدي
الكاس الذي يشرب به سيدي الملك وانني عصرت
الثلاثه اقطاف العنب في الكاس ودفعته لمولاي
فرعون فاخذه مني وشربه فقال له يوسف اسمع مني
ما اقول لك اعلم ان الثلاثة اقطاف العنب هي ثلاث
ايام ومن بعدها يذكرك الملك ويشغلك ويخرجك من
الحبس وترجع الى موضعك تسقي الملك ولكن اذكرني
اذا انت خرجت بين يدي فرعون لانني رجل
مسروق من اهل بيتي وليس انا مملوك ولا من جنس
العبيد ولكني من خيار الاحرار العبرانيين واما اليوم

في الحبس ولم يكن لي ذنب وهو ذا انا محبوس فلما
سمع الطباخ تفسير يوسف لمنام الساقي فقال له
الطباخ اني رايت في هذه الليله انا ايضاً في منامي
كان فوق راسي ثلاثة سلال مملوه خبزاً ومن الطعام
الذي كان ياكل منه سيدي فرعون الملك وان الطيور
كانوا ينزلوا واكلوا من السلال الذي فوق راسي
ولم احد من يطردهم عني فقال له يوسف ان المنام الذي
حلمته وذكرته تفسيره ان هذه الثلاثة سلال هي
ثلاثة ايام ومن بعدها يبعث الملك ويخرجك ويضرب
رقبتك ويصلبك على خشبه وتنزل الطيور وتاكل
من لحمك ولا احداً يقدر يطردهم عنك فلما كان بعد
ثلاثة ايام ولد لفرعون الملك مولود وصنع له صنيع
كثير واتعدد ودعا وزراه وذكر غلمانه الذي حبسهم وارسل 136
واخرجهم من الحبس اما الساقي فرجع الى مرتبته
وخدمته واما الطباخ فامر ان تضرب رقبته
وصلبوه

وصلبوه على خشبه وكان ذلك على ما فسر له يوسف
وان الطيور كانت تاكل لحمه واما الساقي فانه نسي
يوسف في الحبس واشتغل بمرتبته الذي كان عليها
وان فرعون الملك ابصر منامين في ليله واحده فكانت
روياه هكذي كان ماشي في طريق على شط بحر النيل وفيما
هو واقف واذا طلعت من بحر النيل سبع بقرات سمان
وكن يرعين على شط بحر النيل وفيما هو واقف واذا قد
طلعت من بحر النيل سبع بقرات هزال ابتلعن تلك السبع
بقرات السمان ودخلن في اجوافهن وايضاً راى منام
اخر كان سبع سنبلات خضر طلعن فطلع بعدهن
سبع سنبلات اخر يابسات رقاق وليس فيهم شيا وان
تلك السنبلات اليابسات ابتلعن الخضر المخصبات
فلما انتبه من نومه وجلس في مجلسه وابعث فدعا
السحره والمنجمين وانهم اجتمعوا اليه جميعا وان
فرعون الملك اخبرهم برؤياه التي ابصر فدهشوا

كلهم ونعوا حايرين ولم يقدر احدًا منهم على تفسير منامه
وان الملك غضب فلما راى الثاني حزن فرعون ذكر
يوسف فدخل الى مولاه وسجد بين يديه وقال اعطيني
أمان ايها الملك لاني اذكر ذنبي الذي اذنبت بين
يديك لاني نسيت ان اقول لك شيا عجيبا ايها الملك
الى حيث كنت انا والطباخ في الحبس وانا رأينا منامين
في ليله واحده ففزعنا من ذلك وبقينا حايرين وكان
في الحبس رجلا عبرانيا اسمه يوسف يفسر الاحلام
فقصينا عليه رويانا كما فسرلنا وكذلك اني رجعت
الى عملي والخباز صلب على خشبه وان فرعون الملك ارسل
غلمانه الى يوسف واخرجه من الحبس وذهبوا به الى
الحمام فلما نظروا اليه الحامي فغسلوه والبسوه خلعه
وادخلوه الى فرعون الملك فلما نظر اليه فرعون الملك 137
اعجبه حسن يوسف وشبابه فدخل في قلبه حبه
وانه سجد قدامه وقال ما يريد مني الملك فقال له

فرعون

فرعون ايها الغلام اني رأيت منامين في ليله واحده وقد
فزعت منهما وبقيت حايرًا ولم اجد احدًا يفسرهما الي
فقال له يوسف اخبرني بهما ايها الملك فاني اعلم ان
الله يعيني على تفسيرهما وان فرعون قصهم على
يوسف وقال له اسمع ايها الغلام رويايَ فقال له
يوسف مناماتك كلها ايها الملك واحد وان الله
تبارك وتعالى يريد يصنع شيا وقد سبق واطلعك
عليه وانا اخبرك بقوة الله تعالى اعلم ايها الملك
انك رأيت سبع بقرات سمان حسان فهن سبع سنين
مخصبات خصب كثير واما السبع بقرات المهزولات فهن
سبع سنين مجدبات لا يكون شيا امر منهم من الجوع
الشديد والان ايها الملك اسمع من غلامك ما يقول
واطلب لك رجلا عاقلا يكون حرا امينا ليشتري يكون
مثله في ارض مصر وضياعها ليجمع الغلال
ويحصلها في المخازن في هذه السبع سنين المجديه

فيكون لك ولاهل مملكتك طعاما ولا يموتوا اصلا تنتك
من الجوع لانه لا يكون في الدنيا كلها اشد من هذا الشبع
سنين الجوع وان الله تبارك اسمه وتعالى قد اوراك
ذلك قبل ان يكون وانا قد فسرت لك هذا نعمة الله
ولم اخفي عنك شيا ففرح فرعون بما قال له يوسف وقال
لجلسائه اين نصيب نحن رجلا احكم واوزن من هذا ولا اجل
منه وفيه ايضا روح الاله وهو يبين له كلما يريد
ثم ان فرعون قال ليوسف اذ قد اطلعك الله على هذا
الامر وكشفه لك واوراك اياه وبينه لك فليس احد
في مملكتي كلها اوفق عندي منك ولا احكم منك واعلم ايها الشاب
اني قد ملكتك على فؤادي ومملكتي جميعها وتكون
تقضي بين شعبي بالكلام الصحيح وتدبر مملكتي فاني جعلتك
عوضي ومقام نفسي وقال فرعون ليوسف انظر انني قد 138
سلطتك على ارض مصر جميعها وللوقت نزع فرعون
خاتمه من يده وجعله في يد يوسف والبسه لباس الملوك
وجعل

وجعل في عنقه طوقا من ذهب وجعله في مرتبته وقال
فرعون ليوسف انت هو الوالد وقد اعطيتك السلطان
تعطي وتمنع في مملكتي ومن استحق القتل فلك ان تقتله
وتصفح عن من تريد فان سلطانك جاير في كل شي
ثم قال فرعون لعبيده الذين يسوسون دوابه انظروا
ان تعدوا ليوسف خيار المركوب من خيلي حتى يركب عليه
ويدوروا به ارض مصر جميعا وجعل مناديا ينادي قدامه
ويقول هذا يوسف قد سلطه فرعون الملك على كل
ارض مصر وقال فرعون ليوسف بين جلسائه انا الان
قد امرت ان لا يرفع احد يده الا بامر يوسف ودعا
اسمه صفنيه يعني المطلع على خفايا وازوجه اسيا
ابنة فيطفوح وخرج يوسف على جميع ارض مصر وكان
يوسف في ذلك الوقت ابن ثلاثين سنه حين
قام على ارض مصر قدام فرعون ملك مصر وملك
يوسف الصديق على ارض مصر واضطربت البلاد

كلها له واقبلوا لينظروا الي حسن يوسف وجماله ثم ان
الاشراف بمصر حضروا ليسلموا علي يوسف الملك الجديد
الذي ملكه فرعون عليهم وشاع خبره في ارض مصر كلها
وقاموا لينظروا الي ذلك الحسن والجمال وفرحوا به
الشباب والاطفال والمولودين الذين في حضون
امهاتهم وكذلك الروسا والمقدمين بمملكته عليهم
فلما سمع قيطيفار مولا يوسف الذي كان حبسه
في الحبس وما صار اليه يوسف من الشرف فطلبه يوسف
فاختفا قيطيفار من الفزع في بيت مظلم وطلب امراته
وقال لها جبلتني علي هذه البليه وبيدك سخمتي وجهي
وكشفتي راسي وصيرتني ذليلا وفضحتني في ارض
مصر كلها بين اصحابي وروسا المدينه وبين يدي
فرعون الملك فكيف اعمل وباي وجه اقدر اقوم
بين يدي يوسف الذي قد صار رئيسا ومدبر الكل
ارض مصر وجميع مملكة فرعون وحقا اني كنت
اعلم

اعلم انه ليس عبد فلاجل ذلك فوضت اليه جميع ما املك
وصيرته المدبر لاموري جميعها واقراني اعلم ان يوسف لم
يكن له عندي ذنب ولكن انني الذي عشقته لحسنه وجماله
وهو مثل حرمته فعل وابا ان يجيبك الي ما شاتيه
ولما جيتني عليه كنيرا وابليته بنفسك خاف علي روحه
منك يا ملعونه ان تتلفيه فما كان له فرجا منك
الا معونة الله الذي ادركته وخلصته فبعد ذلك
نزع ثيابه في يديك وهرب ولو كان هو الذي طلبك
وجا اليك لكنتي انتي تركتي ثيابك في يديه وهربتي
منه وحين عرفتني بهذا وقلته بقيت متحيرا وتعجبا
ولاني لاجل ذلك لم اضربه ولا امد يدي اليه ثم ان
الامراه قالت له نعم حقا لقد صدقت فيما قلت
انني انا الوقحه التي اخطيت الي يوسف واسيت
اليه فاما ما انت فيه من الخوف فلا تغتم ولا تحزن
فاني انا الذي صنعت بك هذا البليه كلها وانا اخلصك

منها وارجوا من الله ان اجعله بحبك افضل من جميع جنده
وبشرفك وعلي كل من في مملكته حتي الي الوقت كنت امراة
فيطيفار مولا يوسف [illegible] الي يوسف فيه هكذي
من الزانيه الوقحه الخبيثه التي لا حيا لها ولا حشمه
التي هتكت نفسها وبعلها واهل بيتها وهي جاريتك ساجده
بين يديك ايها العفيف الوديع الحليم التام [illegible] بالعقل
الصبي بالسن الذي لم يدخل عليه شي من امور الخطيه
وانه لما دخل عليه القتال الذي تغلب منه الملوك والجبابره
والابرار القديسين ورووا فيه الاحزان والهوان ولولا
معونة الله مع طالبيه لهلك منهم كثيرا وانه لم
يغلب فيه عقله وعقول الحكما والمدبرين نزل فيه
وايضا اهل النسك والدعا وغير ذلك من هو الذي
يحب الضو ويهرب من الظلمه ومن لا يحب الدر والياقوت
انت ترى يا سيدي الناس يغرقون في البحر انفسهم وليس احدا
يلومهم لان الناس كلهم يحبون الجواهر ويطلبونها لانهم

يرجون

يرجون منها غناهم وهو ذا ايضا فرعون الملك وجميع
اهل مملكته في ساعه واحده نظروا اليك فاحبوك
وصيروك لهم رئيسا ومدبرا واما انا الامراه الزانيه القليلة •
العقل كيف تحنق علي وتلومني علي محبتي لك وانت
كنت قدام عيناي ليلا ونهارا في جوف الدار والان
الذي كنت اقوله لك وصيات فرعون كان من اجل قد صار
حقا وكنت اقول انك تصير مولاي ومولا سيدك وها قد
صار كلامي حقا يقينا وانا اسالك انا الامراه الضعيفه •
ان تقبل [illegible] اليك فبحق ابيك يعقوب واجدادك
ابراهيم واسحق ويعقوب وبحق الذي اعطاك هذا
الزينه وبحق الذي خلصك ونجاك مما كنت فيه والذي
اخرجك من الحبس [illegible] الذي كنت كثير الذكر
لها فبالذي يبارك وجه ابيك بنيامين الذي كنت تذكره •
وقد [illegible] عيناك وعليه من وجع قلبك فبالذي يبارك
شيبة ابيك يعقوب واخوتك ايضا فبالذي [illegible]

من الحب في البرية والذي يبرد شوقك وحرقت قلبك ان
تغفر لي ذنوبي الذي فعلتهم معك والذي اذنبته اليك وا وهبه
لجزنيك الذليله الحزينه وانا اسالك واطلب منك ان ترسل
الي غلامك بعلي فيطيفار يطيب قلبيه فانه فزعان خايف منك
مثل النفس وانه حبس نفسه في بيت مظلم من خوفه
منك واسالك ايضا بحق الاه اباك واجدادك والذي يبرد
شوق ابيك ويفرح قلبه بك اليوم في عزك وفرحك انك
ترسل الي عند بعلي يحضر عندك ويفرح معك في فرحك الجديد
مع جميع اصحابك فحينئذ ختمت الرسالة بخاتمها وسيرتها
مع غلام من خيار غلمانها الي عند يوسف فلما حصل بين
يديه ودفع الكتاب في يده وقراه وفهم ما فيه فللوقت
ارسل اليها جواب عن لسان بعلها في كتاب اخر فيه مكتوب
هكذا يكتب الي الحرة العفيفة المستورة التي لا عيب 141
فيها التي ربتني تحت كنفها والام التي حملتني
علي ذراعيها واحبتني كما تحب الام ولدها واقبلتني مثل

الوالده

الوالده المشفوقه وهي الذي شبت الي حتي جلست علي
كرسي الملك والان انتي مولاتي ابدا ثم ان يوسف
شكر الله ومجده وقال لك المجد والشكر يا الاه اباي
ابراهيم واسحق ويعقوب لانك انت الذي اعطيتني
هذه الرفعه اسالك يا الاه السما والارض نور ربتي
وهو هو في مصر قبل الموت ثم كتب اليها في جوابه
اني قد احببت ان تشكري الله كثيرا علي ما قد اعطاني
فليس الفرح اليوم الا لك ولمولاي بعلك الذي
هو لي شبه الوالد واما انتي فقد صيرتك سيدة نسا
اهل مصر وريسا عليهم واما بعلك فقد جعلته مقدما
علي جميع قواد فرعون وعلي جميع بلاد مصر وقد ارسلت
اليكم خلعا فالبسوها وتعالوا الي فلما وصل كتاب يوسف
بهذا الجواب وهو مختوم الي مولاته فعندما قراته
وفهمت ما فيه وراءت الخلع فرحت فرحا عظيما ومضت
الي بعلها فيطيفار وهي فرحة مسرورة فدخلت عليه

وقالت له افرح اليوم وابشر بالخير من هذا البيت الذي
هيشت نفسك بيه فان يوسف قد بعث الينا هذه
الكتابه حتى نروح اليه تعال الحا اما انا اصدق قولك •
ان يوسف يرسل يطلبنا وقد دعا لنا معه الرد انهضت
للوقت واحضرت اليه الخاتم الذي ارسلهم يوسف وكتابه
بالجواب بخطه الشريف وعلامته وفي الجبه لله تعالى
اله اباي ابراهيم واسحق ويعقوب وهي التي يعلم بها •
على التواقيع فلما نظر الخاتم صدق كلامها وانه قام من
ساعته سرعا هو وزوجته ولبسوا تلك الخلع •
ومضوا الى عند يوسف فلما دخلوا الى داره ووقفوا
بين يديه وخروا له ساجدين على وجوههم وانه امرهم
بالقيام فقاموا وقبلوا يديه وهنوه بما اعطاه الله • 142
وجلسوا عنده وان يوسف قال الغلمانه هيوا لهما
طعاما حتى ياكلوا فلما اكلوا وشربوا فرح بهما يوسف
وقال لهما كل جميل واجلسهما بين يديه وشكر الله

تعالى

تعالى اله السموات والارض وقال لمولاته اعلمي ايتها
الامراه ان فضلك على كثير اذ جعل بيدها بين نسا اهل
مصر ثم ان يوسف جعل بعلها مقدما على جميع عساكر
فرعون وصير زوجته ست نسا اهل مصر جميعهم •
وانه بعد ذلك دفع لهم ذهبا وفضه وكسوه واطلقهما
بسلام وفيما الناس في غفله واذا سنين الشبع قد
وافت خصيبا اخرج يوسف من عند فرعون ومعه
اقواما امنا يبشروا عدوة على جمع الغلال وانه دار في جميع
بلاد مصر في تلك السبعة سنين المخصبه وجمع من
الغلال شي كثير وجعله في الاهرا وان يوسف
ولد له غلامين قبل ان تاتي له سنين الجوع وان
يوسف دعي اسم ولده بكره منشا وقال منحل ان الله
انماني في ارض تعبدي وسمي الولد الثاني افرايم
وفيما كانت الناس ياكلوا ويشربوا فرغت السنين السبعه
المخصبه وبدت سنين الجوع بغته كما قال يوسف •

وبعد قليل اشتد الغلا حتي عم الناس وجاعوا اهل مصر
حتي لم يبقا في ارضهم خصب واضطربت الدنيا كلها
ووقع الرعب والجوع في الاحرار والاشراف والروسا
في داخل بيوتهم وفيما اشتد الجوع ماتت البهايم
والوحوش وكان الفقير يمشي في السوق فيقع ميت من الجوع
الذي جا علي الارض وان الناس فحين جاعوا اتوا الي فرعون
وسالوه من قلت الخبز فقال فرعون لجميع الناس اهل مصر
امضوا الي يوسف والذي يقول لكم اعملوه فلما اقبلوا الي
يوسف وقالوا له ما الذي نصنع فقال لهم يوسف هو ذا
نفتح الاهرا ونبيع للمصريين الغلة واشتد الجوع
في ساير الارض حتي ان اكثر اهل الدنيا سمعوا واتوا
ليشتروا من يوسف الغلة وكانوا يشتروا ويمضوا
ويبددوا في البلاد من كثرت الغلال الذي عند يوسف 143
لما سمع يعقوب الصديق ان بمصر غلال كثيرة تحير
فلده وما بقا يدري ما يفعل ثم انه خرج الي باب حيث طريق
مصر

مصر وجلس يبكي وينوح ويقول احزن يوسف هو ركني
وذهب ضو نظري من يوم فقدته وايضا هو ذا الجوع يبلبل
شيبتي وفيما كان الشيخ المبارك يبكي وينوح تغلب حزن
واد يعقوب فلت عرب علي الطريق سايرين فسمعوه وهو يبكي
فجاوا اليه وقالوا له لا تحزن يا شيخ فان الغلة هناك
كثير في ارض مصر والناس يروحوا يشتروا من هناك فوان
يعقوب دعا اولاده وقال لهم ما تخافوا يا اولادي
من الجوع فقالوا له ايش نعمل فقال لهم قد سمعت في
مصر غلال كثيرة والذي يبيع رجل صالح والقول عنه
جيدا وانه فتح مخازنه ويبيع لكل من ياتي اليه
فقوموا انتم خذوا دوابكم وانزلوا الي مصر وخذوا معكم
ورقا تشتروا به وخذوا معكم هدايا في غلامكم من خيرات
بلادنا الملك مصر لكيما تجدوا عنده كرامة واذا ما
نظركم وتشتروا لنا غلة وتجوا الي ايضا ما دام لكم خبزا
قليل فيكون لكم ولاولادكم لكيلا يموتوا من الجوع وانا ادعوا

من الله ان هذه الشدة تنحل عن الارض ونشكر الله الحي عند ذلك
قاموا الرجال واخذوا دوابهم وشدوا عليها وصاروا قاصدين
الى مصر والعيال في غراير قمح ليودونها الى مصر للملك وان الشيخ
يعقوب خرج معهم ووقف امامهم وصلى عليهم وقال لا ادهبوا
بسلام يا اولادي واحبائي الاه ابائي يكون لكم في الطريق
التي تسلكونها هو يحفظكم ويستر عليكم يا راجيين وحاسبين
رحمته امين وان بني يعقوب نزلوا الى مصر وبقي
بنيامين عند ابيه يعقوب في ارض كنعان وانهم ساروا
اليوم الاول والثاني والثالث وفي تمام عشرة ايام بلغوا
الى مصر فجعل الواحد منهم يقول لصاحبه ترى هذه مصر
الذي نزل اليها اخونا يوسف فان هو لقيناه وابصرناه
وهو عرفنا ماذا نقول له وكيف نجاوبه وماهو الذي نرده ١٩٤
عليه لاننا ابعناه اجابهم روبيل بصوت عال وقال
لهم اشتغلوا عنا يا قوم لماذا تتكلمون شي لا يحتاج اليه
اليوم ليوسف منذ فارقنا اثنين وعشرين سنة لاننا

ابعناه

ابعناه وهو صبي وان هو رانا فما يعرفنا ولا نذكروه لاني قلت
لكم لا تصنعوا مع اخيكم امرا رديا فتقتلوه وطرحتوه في جب
خرابا وبعد هذا خليتموني حتى ذهبت اطلب للغنم مرعى
وابعتوه لقوما تجار وكذبتم عليهم وقلتم لهم انه عبدا لنا
حتى اشتروه فلم يبيعوه في مصر وانا اعلم بالحقيقة انا نطالب
بدمه والان يا اخوتي اذا دخلتم الى مصر لا تنظروا الى
شوارعها ولا الى قصورها ولا تمدوا ابصاركم للعبيد
والاما ولكن اقصدوا بلاط الملك وانزلوا فلما دخلوا
الى مصر نزلوا في بلاط يوسف وكانوا يسالوا الغلمان
ويقولون اين هو الملك فنسلم عليه فوجوهم قهرمان
يوسف وكان رجل جبار فقال لهم من اين انتم يا قوم
لاني اري فيما ظاهركم هايلة واشكالكم مفزعة لعلكم لصوصا
ام جواسيس جيتم الينا بعلة ابتياع الغلة تجسسوا
بلادنا عند ذلك اجابوه القوم وقالوا والله معاذ الله
ان نكون لصوصا ولا جواسيس ولكن نحن اثني عشر

ولدا من رجل واحد عبرانيين من جبابرة العبرانيين وهو ذا
دراهمنا في اكياسنا وزادنا في اوعيتنا ومعنا ايضا هدايا
للملك لنتقدم بها اليه اذا ما ابصرناه لانا نحب ان نتكلم عليه.
فعند ذلك اخذهم القهرمان ودخل بهم القهرمان.
الى ان وصل بهم الى الباب تركهم وقوفا ودخل الى يوسف
وخر بين يديه ساجدا وقال له يا سيدي ان ها هنا عشرة رجال
قياما بباب البلاط طيبين في بلادنا احسن اعلى شكلهم وهم رجال
جبابرة ذات قوة وما ظاهرهم بائنة وقد قالوا انهم يشتهون
ان يسلموا عليك والان ايها الملك دبر امرك اخرج اليهم
واستخبرهم وابصر جواهرهم لئلا يكونوا لصوصا او جواسيس
اتوا ليجسوا ارضنا وبلادنا وللوقت قام واشرف عليهم
يوسف من طاق مجلسه ليبصرهم فلما نظرهم عرفهم انهم اخوته
بالحقيقة فعند ذلك بكا بكا شديدا وتعجب من ذلك كثيرا 145
وحمد الله وقال الشكر لك يا اله السما والارض ما في اليوم
قد نلت منامي التي كنت ابصرت وللوقت رجع الى مجلسه.
ليلا

ليلا لا يبكي امام الشعب واهل مصر ثم دخل الى مجلسه وانحركت
جوارحه وخرجت دموعه لما ابصر اخوته لانه كان
له زمانا كبيرا من حيث فارقهم فعند ذلك عزا نفسه.
ومسح دموعه وقام ونزل اليهم فلما ابصروه اخوته.
خروا له ساجدين فامرهم بالقيام فقاموا ووقفوا ايضا وتنحوا
فزعين لما ابصروا يوسف وما هو فيه من الملك والى ما بين
يديه من الاجناد ذوي الامنا قياما فما منهم الا من نظره وفزعوا منه
لما هو فيه من الشرف ولم يعلموا انه اخوهم وان يوسف
نظر اليهم وجعل يسايلهم عن اخبارهم وقال لهم من اين انتم
ايها الرجال العلكم لصوصا او جواسيس لاني لما تاملتكم تشهد
عليكم وشيلكم في البراري والقفار لان اجسادكم متغيرة من
شهر الليل والوانكم تشبه اناس قد باعوا اصحابهم وان
العبرانيين اجابوا الملك يوسف قايلين معاذ الله ان
نكون لصوصا ولا جواسيس لكن نحن اثني عشر ولدا
من رجل واحد عبراني وهو ذا نحن قياما بين يديك عشرة.

والصغير منا عند ابيه وواحد منا مفقود فارقنا ومضى وحده
في البرية فاكلته الذياب ولم نعرف موضعه لكنا جمعنا عظامه
لانا ما وجدنا غير ثوبه ملوث بدمه فقط والثوب عند ابيه
قد طواه وجعله تحت راسه وهو عنده مثل واحد منا
وفي راس كل شهر يخرجه وينشره قدام الله ويطلب اليه
ان ياتوه له خبره ومن يوم مفارقته انكسرت عصاة كبره وقوة
جسده عند ذلك اجابهم يوسف وقال لهم وما اسم اخوكم
الذي عند ابيكم فقالوا له يا سيدنا اسمه بنيامين وهو ابن
راحيل ام يوسف فقال لهم انظروا ايا قوم انني ساكتب
كلامكم واختم عليه حتى اعرف انكان له صحه ام لا
فان كان بنيامين الذي قلتم لي من اجله ان ياتيا وكما
ذكرتم انه بالحياة فانا احمل دوابكم غلة وهدايا من جميع
خيرات مصر لكرامة ابيكم وان لم بنيامين ياتيا كما ذكرتم ١٤٥
والا في مصر تهلك ارواحكم وفي هذا الحديث ومثله
اتا غلام ليوسف وكان قد علمه بالعبراني كلام بين

بني

بني يوسف وبين اخوته ليلا يفهموه فقال روبيل
لاخوته بالعبرانيه ويوسف يسمعه اما تعلموا ان الله
يستجيب دعا ابينا يعقوب ولا يخيب دموعه وهوذا
قد اخذكم الله الى هذا الرجل وهو ياخذ الحق منكم جزا ما
صنعتم باخيكم يوسف ولم تعلموا ان الله يجازيكم بسو
اعمالكم وعلى فعلكم من طرحكم في يدي من لا يرحمكم كما بعتم
الحر وصيرتموه عبدا ولا يدع الله حزن ابينا ولا دموع
عيناه ولا نومه على الرماد ولباسه شعر مسح على جسده
الى اليوم لاجل حزن يوسف وله اليوم عشرين سنه
ولم يكون الله بنطالو حين طالبكم بذنوبكم فلما سمع
يوسف كلام روبيل لاخوته من اجل ابيهم حزن
لذلك وانه لشاعته قام ودخل الى مجلسه وبكا
على ابيه وقال ويلي عليك يابي وبشري لاني انا لابس
لباس الملوك وانت من اجلي لابس مسح شعر فبدل عشرين
سنه بنوك كسروا عصاة كبرك واذهبوا ضو بصرك

وقد كان خير لك يا ابتاه ان لا يكون لك ولدًا فلما بكا
يوسف على ابيه لبس ثيابًا جميلًا واغتسل بالما وخرج الى مجلسه.
وجلس على كرسيه وانه قال لاخوته لماذا لم تصدقوني
امركم وانا هو دا احبسكم في جب مظلم حيث يحبسون
اللصوص واصحاب الدما ولا تنظروا الضو ثم انه بعث
غلامه الذي علمه بالعبراني خلفهم وقال له يوسف انظر
اذا وضعتهم في الجب فاجلس على فم الجب واسمع كلامهم.
الذي يتكلمون به مع بعضهم البعض واكتبه في
قرطاس واحضره اليّ واحذر ان تترك منه شي.
فلما طرحهم في الجب قال روبيل لاخوته انظروا
انكم طرحتم اخيكم في الجب وكان ذلك الجب مضى وان الله
جازاكم وطرحكم في جب مظلم لا يبصر احد منكم وجه صاحبه.
وذلك كله لاجل ما نزعتم عن يوسف ثوبه وتركتموه 147
عريان واخذتم جديًا وذبحتموه ولطختم الثوب بدمه.
وكذبتم على ابيكم يعقوب وقلتم ان الذياب اكلته.
اما

اما قلت لكم يا بني الاما ان هذا وقتله يصيبكم من عند الله.
فقال يهودا والله يا اخي روبيل لولا ابي احلفت
لهم بيمينه لكانوا قتلوه ولكن اعطوا لانفسكم الويل.
وليعشكم النكد ولما مكثوا ثلاثة ايام في الحبس ارسل يوسف
واخرجهم فلما قاموا قدامه خروا له ساجدين بين يديه.
وانه امرهم بالقيام فقاموا فقال لهم يوسف يا ايها الرجال
اسمعوا مني لتعيشوا فاني رجل اخاف الله لاجل قولكم
ان ابيكم رجل صالح وله صلاة وله تذكار حسن وهو
شيخ كبير وانا في شانكم اخلي سبيلكم لكني امسك احدكم
عندي رهينة وتذهبوا فتجيبوا الكتاب من عند ابيكم
الشيخ يعقوب وتجوني باخيكم الصغير ويكون الكتاب
بخط ابيكم ويعلمني انكم اولاده وانا اصدق كلامكم وكلامه.
وحيات فرعون احلف لكم اني اذا ما رايت كتاب ابيكم
واخوكم الصغير معكم انا اعطيكم غلة طيبة وادفع لكم
اخيكم الذي يكون عندي وانا ازيد لكم اخيكم الصغير.

وكتاب ابيكم حتي اعلم انكم صادقين واياكم تتقعدوا فتموت
اجيلكم في الحبس وان يوسف دعا خازنه وقال له اذهب
وهيي لهولاي القوم طعاما وشرابا ليأكلوا ويشربوا وينسوا
الجوع الذي نالهم في ارض كنعان فذهب الخازن وفعل
ما امره يوسف وانه دعاهم واكلوا وشربوا ونسوا الجوع
ودخل الخبز في بطونهم وفرحت قلوبهم وراقت وجوههم
عند ذلك اوصي يوسف وكيله قايلا لا اعطي هولاي
غله طيبه من الذي ناكل منها وزودهم بعدية مضعفه
علي ما جا معهم لاجل الشيخ ابيهم والفضة الذي
يعطوك ردها في روس غرايرهم ولا تدريهم بما تعمل
وافعل ذلك من العشا حتي يروحوا في الليل ثم خرج
يوسف ووقف قدامهم وقال لهم اذهبوا ايها
العبرانيين بسلام وقولوا لابيكم الشيخ يبارك علي ارض 148
مصر التي اشبعتكم في زمان الجوع ويصلي علي ميراثنا
وعلي كرسي ملكنا آه لو كان بشتهيا اني ان ابصر

تلك

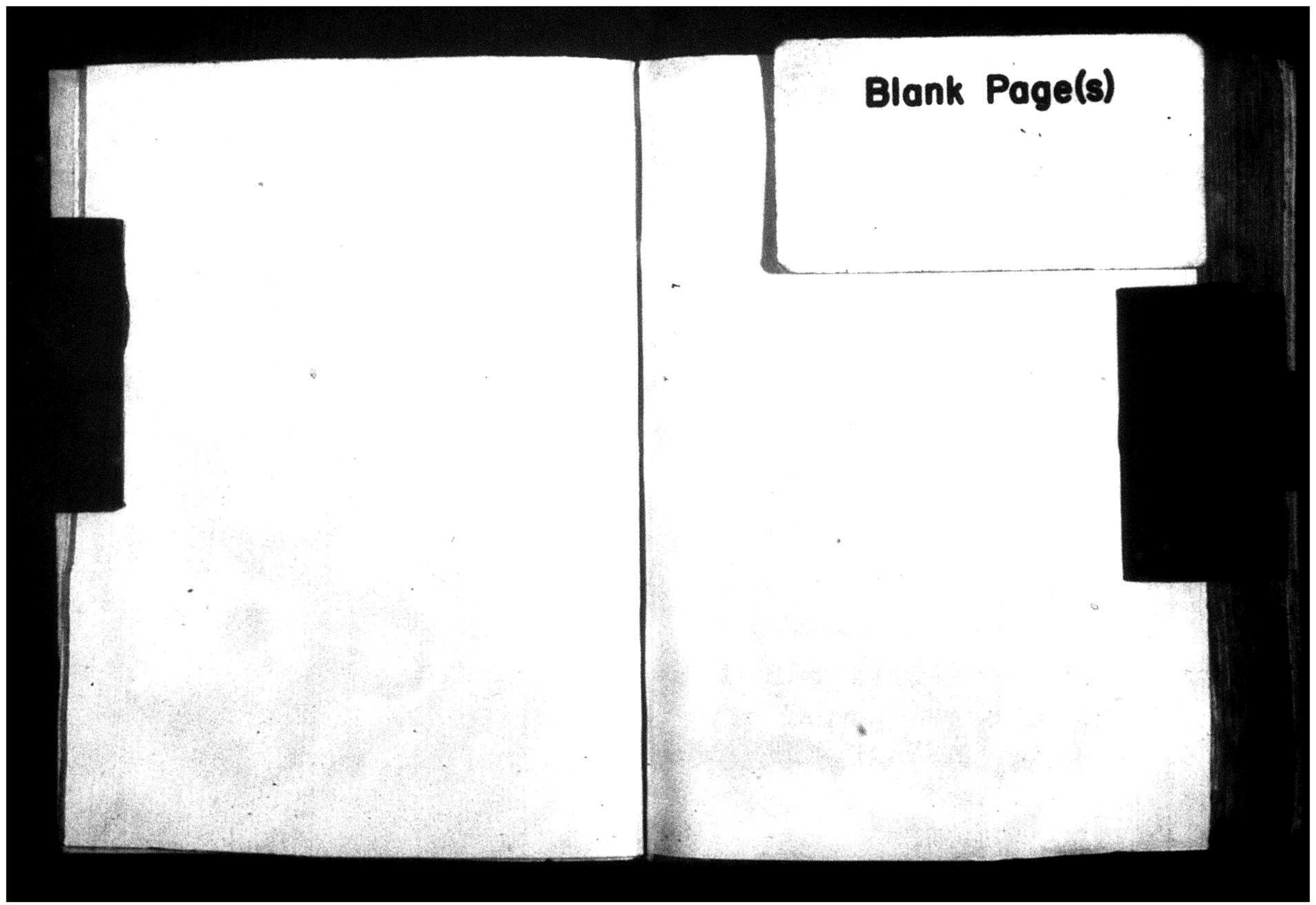
تلك الكرمة التي خرجت منها آه لو اني اقدر ابصر
الازرة التي اخرجت منكم والان فهاهنا واحد منكم
عندي رهينة الي حين تجون الي وتجي معكم بنيامين
التي قلتم لي مثله حتي اصدق قولكم انكم بني الابرار
وليس انتم جواسيس وانه تقدم الي شمعان ودفعه
الي من يحبسه لانه كان حنقا عليه وذلك انه كان
قال لاخوته نقتل يوسف ومرارا كثيرة كان يقول
نرجمه بالحجارة ونطرحه للكلاب بالغنم وهو الذي
اشار عليهم ان لا يخلوا يوسف يروح الي ابيه
حينئذ امر يوسف ان يكتف شمعان كتافا جيدا
فكان كذلك وكانوا اخوته ينظرون اليه ثم قيدوه
بالحديد ليعرف شمعان بين العبودية بدل ما باع
اخيه في العبودية وكتب خطه بالزور وان يوسف
قال لغلامه ان يحبس شمعان في مغارة القتلا
في موضع ما فيه ضو ففعل به كذلك وان شمعان

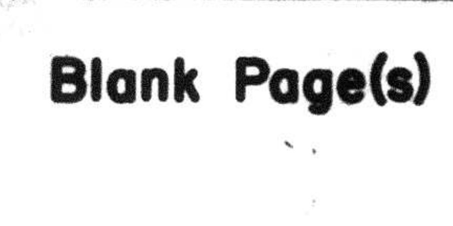
صاح من الكرب وبكا بكاء شديد وقال قد بلغت نفسي
الى الموت ثم طلب شمعان الى العمرهان قايلا يا سيدي
انا اسالك ان تفعل معي خيرا وادعي الى اخوتي
ليروا ما انا فيه من الشده وان الوكيل ادعا اخوته
وقال لهم ادخلوا الى اخيكم فانه طلبكم فدخل روبيل
ويهودا فقال لهم شمعان وهم لا يرون وجهه من
الظلمه التي هو فيها انظروا يا اخوتي الى الشده التي
انا فيها وانا اسالكم لا تبطوا عني فاموت في هذا
الحبس الويل لشمعان اخيكم ان يهلك بمصر مدينة
السحره فقال له اخيه روبيل نعم ما اصابك
يا شمعان في مدينة مصر ان الجب الذي طرحنا
فيه يوسف كان مضيا جدا لانك كنت تسبب
رميه فيه والان فقد القاك الله في هذا 149
البيت المظلم جاع يوسف في الجب وانت هاهنا
تهلك جوعا اشتد حزن ابن راحيل في الجب
وانت

وانت في هذا تموت انت لم ترحم نحيب اخيك
يوسف اذ كان ينادي في الجب وكيف اخاه
على طلبه منك دم يوسف المظلوم من الان فانتم
هاهنا في هذه الشده الى ان نرجع وما ندري ايش
يجري ان كان نرجع ام لا وانهم ودعوا شمعان
اخيهم للموت وخرجوا سايرين الى بلادهم واما شمعان
فبقي متحيرا في ذلك السجن رهينة عن يوسف
وان اخوة يوسف ساروا في ذلك اليوم الى
اخره ونزلوا الكي يستريحوا فقال روبيل لاخوته
نفتح غرايرنا لنقسم كايلينا ونبصر هذا الغله الذي
حملنا ملك مصر بدل شمعان الذي بقي عنده رهينه
ففتح غرارته فاصاب ثمن القمح في راس حمله
حينيذا اخذهم الفزع الشديد وقال بعضهم لبعض
حقا يقينا لقد اعطانا ملك مصر ثمن شمعان
فايش الذي نقول للشيخ ابينا فقد تركنا

شمعان في مصر انه قلنا ان اللصوص اخذوه منا فما يصدق
كلامنا الا بشمعان ولاوي وحدهم اخربوا مدينة شاحيم
وما ندري ما نفعل ونبقوا حزنين وانهم ساروا اليوم الاول
سقطت قلوبهم وساروا اليوم الثاني فتغيرت الوان وجوههم
وساروا اليوم الثالث فانحلت قوة ركبهم وساروا اليوم
الرابع فذهبت عقولهم من شدة افكارهم وما يدروا
ما يلقوا من الشيخ ابيهم وعلموا انهم اذا بلغوا الي بلادهم ان
يعقوب ابيهم يموت علي شمعان ويوسف الذي افترقوا منهم
ثم صعدوا الرجال الي مدينة كنعان من بعد عشرة ايام
بالحزن والرعب الشديد وان يعقوب نام في تلك الليله
فابصر رويا ففزع شديد وانه دعا كنته امراة شمعان
وابنته دينا وقال لهن اخرجن الي راس الطريق هل
تروا اولادي قد وصلوا لاني ابصرت في هذه الليله
رويا وقد اقلقتني جدا الويل ليعقوب الشيخ ١٤٥
وما اصابه انا اعلم بالحقيقة انه سيهلك منهم واحدا

عند ذلك


Blank Page(s)


Blank Page(s)

END

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

12

SIMAIKA

SERIAL NO. 117

CALL NO. 479 HIST.

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 696

NEW NO. 27

ITEM

7